الجامعة الاردنية



الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 24 JULY. 1980 VOL. XII NO. 3586 אל-אנבא. עתון יומי המחיר 5 לירות الخميس ٢٤ تموز ١٩٨٠ الموافق ١٢ رمضان ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٥٨٦ السنة الثانية عشرة

احتمالات تشكيل حكومة جديدة من فعاليات السياسية في الساحة اللبنانية

لنا للشؤون العربية — يقول المراقبون السياسيون ان احتمال تشكيل حكومة لبنانية جديدة من ممثلي السياسية في الساحة اللبنانية في القريب المنظور قد نه اتضح بعد عودة وفد الحركة الوطنية اللبنانية او لامس الى بيروت ان المشاورات التي اجراها لين السوريين ليس فيها ما يبشر بازالة الخلافات ل التشكيل الوزاري . وقد قام امس السيد عبد ام وزير الخارجية السورية بزيارة قصيرة لميعلن يا للمنطقة الشمالية من لبنان حيث التقى بكل من سليمان فرنجية الرئيس اللبناني الاسبق ورشيد س الحكومة الاسبق

البقية على ص ٨ ع ٧

بيغن يدعو الهستدروت الى التبرع باجر يوم عمل شهرياً لدعم ميزانية الدفاع

القدس — اجتمع امس رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بالسكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل وطلب منه ان تشارك الهستدروت في مبادرة التبرع باجر يوم عمل واحد شهريا من اجل دعم ميزانية الدفاع . وقد اوضح السيد ميشل في هذا الاجتماع انه سيدعو اللجنة المركزة التابعة للهستدروت الى اجتماع للنظر في هذا الطلب ، ولكنه اكد انه لا يرى في التبرع باجر يوم عمل واحد بديلا لوضع سياسة اقتصادية سليمة . واعرب السيد ميشل عن قلقه من زيادة البطالة في البلاد والتضخم المالي .

… بالقراءة الأولى مشروع قانون …

… وستون عضواً من الائتلاف والمعارضة يؤيدون القانون

…س — اقرت الكنيست مساء امس باغلبية ٦٥ صوتاً ومعارضة ١٢ صوتاً بالقراءة الاولى مشروع قانون اساسي تقدمت به عضو …ت السيدة غئولا كوهين ينص على ان القدس مدينة موحدة وعاصمة اسرائيل . وقد صوت الى جانب مشروع القانون اعضاء الائتلاف الحكومي وعدد من اعضاء كتلة التجمع « همعراخ » المعارضة ، بينما عارضه ممثلو حركتي التغيير والمبادرة وشيلي وحزب مبام والجبهة الديمقراطية « حداش » .

والقت السيدة كوهين من كتلة « النهضة » كلمة لدى تقديمها مشروع القانون قالت فيها ان موقف اسرائيل الثابت من مسالة القدس قد غير من مواقف الكثيرين فالرئيس المصري لم يهدد في خطابه الاخير بقطع محادثات الحكم الذاتي رغم انه قرر تعليقها قبل حوالي شهرين .

واضافت انها لا تقدم مشروع هذا القانون بصورة شخصية وانما باسم كل يهودي في اسرائيل والعالم اجمع . واخذت السيدة كوهين على معارضي القانون من الداخل واوضحت ان فائدته ليست على المدى البعيد فحسب وانما ظهرت فائدته آنيا . وقد شارك في النقاش الذي استمر عدة ساعات عدد كبير من اعضاء الكنيست حيث اعرب معظمهم عن تاييدهم لمشروع القانون بينما تحفظ بعضهم من توقيت طرحه على الكنيست .

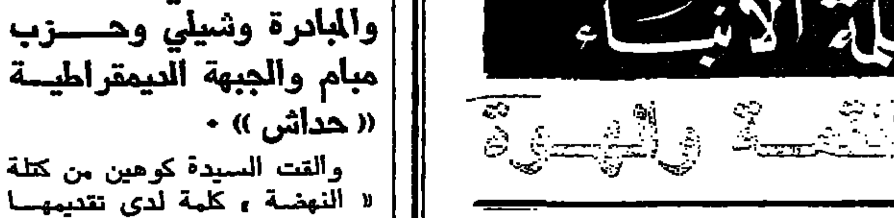


واكد عضو الكنيست يهودا بن مئير من كتلة المتدينين الوطنيين ان هذا القانون هو افضل رد على قيام الجمعية العامة للامم المتحدة بعقد دورة طارئة لمناقشة القضية الفلسطينية ، واضاف ان الغالبية الساحقة من مواطني اسرائيل تؤيد هذا القانون الذي يضمن مكانة القدس .

قطع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء اجازته المرضية بعد موافقة طبيبه الخاص للاشتراك في عملية التصويت على قانون القدس ، وقد خف عدد كبير من الوزراء واعضاء الكنيست وفي مقدمتهم موشيه ديان وشمعون بيرس وغئولا كوهين لمصافحة السيد بيغن لدى دخوله القاعة . وبدا رئيس الوزراء بصحة جيدة ، وصرح بانه قرر الاشتراك شخصيا في التصويت ليؤكد للعالم ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل والشعب اليهودي الخالدة رغم قرارات الامم المتحدة التي بدلا من ان تسعى للحفاظ على السلام العالمي تشجع العدوان .

وانتقد عضو الكنيست يوسي سريد من « التجمع » مشروع القانون قائلا : ان السيدة غئولا كوهين تستهدف عرقلة المسيرة السلمية ومفاوضات الحكم الذاتي وقال عضو الكنيست جدعون هاوزنر ان اسرائيل ليست بحاجة الى مثل هذا القانون اذ ان قدرتها هي التي تقرر الحفاظ على القدس عاصمة لها . واكد عضو الكنيست اوري افنيري انه لا جدال حول المحافظة على وحدة القدس غير ان هناك حقوقا لاخرين ايضا ، ومن يقول غير ذلك

البقية على ص ٨ ع ٧



كلمة الأنباء

…ارمة من التفاؤل التي رافقت تكليف الشيخ تقي …تشكيل حكومة لبنانية جديدة ، بدات ، كما يبدو ، …ن اعتقدوا ان لبنان قد وضع قدميه في طريق … وان السيد الصلح قادر على ما عجز عنه سابقوه ، …ن رفضوا التجمع ، وعلى توحيد من استحالت عندهم …ى تحويل البنادق والمدافع والرشاشات الى اغصان … نقول ان الذين امنوا بكل ذلك ، بداوا يراجعون …يلاتهم وتقديراتهم ، وبداوا ايضا يدركون ان الامور …صعب مما يتصورون وان العقد المتراكمة هنا لا تحل …ة وتشكيل وزارة اخرى ، ما دامت مراكز القوى …ا دام كل مركز منها يحافظ على قواته المسلحة ، …بدا وعدة ، وقبل كل ذلك ، مادامت السلطة …ضعف قوة ، والاقل عددا وعدة .

… التي جابهها ويجابهها الشيخ تقي الدين الصلح …رته تؤكد ان كل ما سوف يحدث في لبنان ، هو … يطلق عليها اسم « التركيز » ، الذي يعني اعادة … القوى ، بحيث يتمخض الانصهار عن نشوء … عددا ، ولكن اكثر قوة وجبروتا ، وبحيث تواجه …لجديدة بعضها بعضا ، ليقف لبنان على مفترق … ، فاما اندلاع حرب اهلية تستخدم فيها الدبابات …دافع الثقيلة ، واما بسط كل مركز قوته على جزء من … انتظارا لحدوث تطورات ومعادلات جديدة ، … الفريق او ذاك لتصفية الفرقاء الاخرين ، دون ان … على انتقال مراكز القوى الصغيرة من مكان …ما يحدث بالنسبة لانصار السيد شمعون ، وانصار … فرنجية ، الذين يفكرون في الانتقال الى المعسكر … بالامس ، يعادونه ويحاربونه .

…القوى ، التي يلوح في الافق انها ستكون الاثبت … الكتائب والتواجد السوري والفصائل الفلسطينية ، … الاوضاع السورية الداخلية دورها ، بقدر ما يؤثر …يمكن ان يسمى بالتوازن بين الكتائب والتواجد … اللهم الا اذا رات السلطات السورية في دمشق ان … وبدون مقدمات الى حليف للكتائب ، كما حدث في …

… اللبنانية لا يمكن ان تحل بوزارة يشكلها الشيخ تقي … او غيره ، ما دامت هذه الوزارة لا تملك من القوة … يحميها من ان تكون مطوية تحت جناح احد ، وحيث … مستحيل في الظروف الحالية ، فان لبنان سوف يظل …ة جبل عال ، ومن خلف تلك القمة ، ومن امامها … هوة اسمها الحرب الاهلية والتقسيم .

البروفسور بلوم في الامم المتحدة :
اسرائيل ستواصل مسيرتها السلمية مهما كانت قرارات الجمعية العامة

البروفيسور بلوم يلقي كلمة في الجمعية العامة ، ويشاهد في اسفل الصورة بعض المندوبين يغادرون القاعة .
صورة « للانباء » من يونايتدبرس

مقر الامم المتحدة — وكالات — اعلن امس البروفسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة ان اسرائيل ستواصل المسيرة السلمية وجهودها المكثفة من اجل التوصل الى سلام شامل في المنطقة ، مهما كانت القرارات التي ستتخذها الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاستثنائية الحالية .

واكد ان اسرائيل لن تعلق اهمية على اي قرار يتخذ لانه سيكون غير قانوني وشجب البروفسور بلوم انعقاد هذه الدورة الطارئة التي جاءت بعد ان فرضت الولايات المتحدة « الفيتو » على قرار مجلس الامن الداعي الى تاييد اقامة دولة فلسطينية ، وقال ان هدف الدول العربية ومنظمة التحرير من وراء المبادرة لاجراء بحث حول القضية الفلسطينية هو عرقلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط ، واكد ان انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة ومؤتمر المراة الدولي هما المؤشران الاخيران للحملات العربية المتواصلة ضد اسرائيل .

وقال المندوب الاسرائيلي ان السلام هو الحل الايجابي والبناء الوحيد السانح امام الدول المجاورة لنا ، واضاف اننا

البقية على ص ٨ ع ٤

اعفاء المجندين المصريين من السنة الاضافية بسبب معاهدة السلام

القاهرة — اصدر امس الفريق احمد بدوي وزير الدفاع المصري قرارا باعفاء جميع المجندين الموجودين حاليا في الخدمة في القوات المسلحة المصرية من السنة الاضافية المقررة لكل منهم ، وذكر ان اتخاذ هذا القرار جاء نتيجة لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل .

عملية نقل ديوان رئيس الوزراء الى شرقي القدس ستتم قريباً

القدس — صرح امس السيد متتياهو شموئلفتش المدير العام لديوان رئاسة الوزراء بان الاستعدادات جارية حاليا لنقل مقر رئاسة الوزراء الى شرقي القدس ، واضاف ان عملية نقل المقر ستجري في اقرب وقت ممكن بعد ان يتم انجاز اعمال البناء في المبنى المقام حاليا في الشيخ جراح الذي كان معدا اصلا لوزارة الاسكان .

وذكر السيد شموئلفتش ان مقر رئاسة الوزراء الجديد سيضم ديوان السيد مناحيم بيغن ومكاتب مساعديه ومستشاريه وقاعة لعقد جلسات الحكومة وقاعة للصحفيين ، واكد مدير عام ديوان رئاسة الوزراء ان امتناع سفراء الدول الاجنبية عن الاجتماع برئيس الوزراء في ديوانه الجديد في شرقي القدس يعني عدم الاعتراف بحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وحقه في مدينة القدس الموحدة كعاصمة اسرائيل .

ويذكر ان عددا من سفراء الدول بينهم سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل السيد صموئيل لويس قد ابلغوا السيد بيغن انهم سيرفضون الاجتماع به في ديوانه في شرقي القدس .

وعلم ان السيد بيغن قرر التعجيل في نقل ديوانه الى حي الشيخ جراح ردا على رفض الولايات المتحدة استعمال حق النقض — الفيتو — لاحباط القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي حول القدس .

محافل سياسية :
الحكومة عملت بطرق مختلفة لمنع الصفقة النووية بين بغداد وباريس

القدس — ذكرت امس المحافل السياسية في القدس ان الحكومة عملت في الاونة الاخيرة لمنع الصفقة النووية بين فرنسا والعراق وذلك بطرق دبلوماسية وسياسية مختلفة .

ومن جهة اخرى اعربت هذه المحافل عن استيائها من نية السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل الاسرائيلي البحث مع عدد من الزعماء الاوروبيين حول الصفقة النووية بين باريس وبغداد .

رئيس وزراء الكويت يعترف رسمياً بتدهور الاوضاع الامنية في بلاده

■ لمراسلنا للشؤون العربية — اعترفت الكويت بصورة رسمية بتدهور اوضاعها الامنية الداخلية وذلك على لسان رئيس وزرائها الشيخ سعد العبدالله الصباح ، وقد اوضح الشيخ سعد في لقاء له مع كبار ضباط الشرطة والامن العام في بلاده ان هناك عناصر مندسة تسعى لزعزعة ثقة الكويتيين بانفسهم وخلق جو من الرعب بين السكان .

وقال ان قوات الامن الكويتية ستتصدى بكل حزم لهذه المحاولات التي ادخلت الى الكويت ضمن اطارها منشورات معادية واسلحة ومواد متفجرة ، وكان التفجير الذي وقع في مكاتب صحيفة الراي العام الكويتية قبل حوالي اسبوعين ايذانا بتطرق اجهزة الاعلام الكويتية بصورة خاصة والخليجية بصورة عامة الى مشكلة الامن الداخلي في دول الخليج .

وقد تحدثت صحف المنطقة في الايام الاخيرة عن اتصالات عاجلة جرت بين دول الخليج على اعلى المستويات حول مشاكل الامن فيها بهدف تنسيق التعاون بين اجهزة

البقية على ص ٨ ع ٢

فرنسا والمانيا الغربية مستعدتان لبيع اسرائيل مفاعلا ذريا لانتاج الكهرباء

واشنطن — نشرت مجلة نيوكليونيكس — الامريكية المتخصصة في شؤون الذرة ان فرنسا والمانيا الغربية مستعدتان لبيع اسرائيل مفاعلا ذريا لانتاج الكهرباء ، كما نشرت ان الولايات المتحدة قررت نهائيا عدم بيع اسرائيل مفاعلا لهذا الغرض وذلك في اعقاب سياسة الرئيس جيمي كارتر عدم تزويد مفاعلات ذرية لدول اجنبية .

وصرح البروفسور شمعون يفتاح من معهد الهندسة التطبيقية — التخنيون — في حيفا ورئيس الجمعية الاسرائيلية لعلوم الذرة بان الخبر الذي نشرته المجلة الامريكية ليس دقيقا الا انه يعتقد ان فرنسا والمانيا الغربية معنيتان ببيع مفاعلات ذرية لانتاج الكهرباء لاسرائيل ولدول اخرى .

اغتيال الدبلوماسي الايراني علي طبطبائي قرب واشنطن

واشنطن — اطلق مجهولون النار اول امس على الدبلوماسي الايراني علي طبطبائي ، الذي وصف مؤخرا مؤيدي الزعيم الايراني اية الله خميني (بالمجانين)

وذكرت الانباء ان علي طبطبائي الذي كان يشغل منصب الملحق الصحفي الايراني في واشنطن في عهد الشاه المخلوع ، قتل عندما طلب منه مجهول متخفٍ كساع بريد استلام رسالة مسجلة حيث اطلق عليه النار مباشرة ، وقد توفي طبطبائي — ٤٩ سنة — متاثرا بجروحه في المستشفى .

وزراء خارجية عرب يجتمعون بوفد السوق الاوروبية

تونس — صرح السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بان عددا من وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة سيعقدون اجتماعا مع عدد من وزراء الخارجية العرب بما في ذلك مندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية قبل نهاية هذا العام .

وقد جاء هذا الاعلان بعد يوم واحد من قرار وزراء خارجية السوق الاوروبية ايفاد وزير خارجية لوكسمبورغ السيد جاستون تورن الى الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع المسئولين فيها وفقا للبيان الذي اصدره مؤتمر قمة البندقية في الشهر الماضي .

…ال نقيب الصحفيين اللبنانيين …ن يتابع عملية ملاحقة القتلة

… اغتيل هنا صباح امس السيد رياض طه نقيب …بنانيين عندما كان في طريقه للاجتماع بالسيد سليم … الوزراء اللبناني السابق . وذكرت الانباء الواردة … الحادث وقع بالقرب من فندق « انتركونتننتال » عندما …جهولين سيارة السيد طه في المنطقة الغربية من بيروت … النار ثم لاذوا بالفرار ، وقد اسفر الحادث عن … سيارته ايضا .

… بيروت اغتيال نقيب …ين بجريمة بشعة ارتكبها …ن المراجع الرسمية … تمت بهذه الجريمة .

… ٥٣ سنة — تولى منصبه … صاحب مجلة « الاحد » … منها : اخطاء الحرية …د .

… صدور الصحف …ة بعد غد

… اصحاب دور النشر وقف … لمدة يومين اعتبارا من يوم … رد فعل على اغتيال

… اللبناني يقف على … حادث الاغتيال

…ري ذكر راديو بيروت ان … الياس سركيس ورئيس … السيد تقي الدين الصلح … التطورات الاخيرة الجارية …قة واعتقال مرتكبي عملية …طه وقد قام نائب رئيس … والسيد الصلح امس بزيارة

… على ص ٨ ع ٧

مقتل ١١ شخصاً وجرح ١٧ آخرين في سلسلة انفجارات وقعت في حلب
الجيش السوري يستخدم الطائرات ضد الاخوان المسلمين

■ لمراسلنا للشؤون العربية — قتل احد عشر شخصا واصيب سبعة عشرة اخرون بجروح في مدينة حلب السورية يوم الاثنين الماضي في سلسلة من الانفجارات وقعت في عدد من المحلات التجارية في وسط المدينة .

وافادت انباء نشرت في بيروت ان جماعة الاخوان المسلمين هي المسئولة عن هذه الانفجارات وان اشتباكات بين افراد هذه الجماعة وسلطات الامن السورية وقعت في قلعة حلب ثم امتدت الى احياء اخرى في المدينة وادت الى اصابة عدد من افراد الجانبين بجروح .

وقالت هذه الانباء ان الجيش السوري اضطر الى استخدام طائرات الهليكوبتر خلال هذه الاشتباكات .

وجدير بالذكر ان الاضطرابات والاشتباكات بين الاخوان المسلمين وقوات الامن السورية تعم المدن السورية ولا سيما الشمالية منها ، وقد قتل خلال الفترة الاخيرة العديد من افراد جماعة الاخوان

البقية على ص ٨ ع ٣

الصين تنوي الانضمام الى الوكالة الدولية للطاقة النووية

طوكيو — ذكرت الصحف اليابانية امس ان الصين ستنضم قريبا الى الوكالة الدولية للطاقة النووية .

وقال مراقبون في طوكيو ان الصين قررت الانضمام للوكالة الدولية لكي تستطيع ادخال التكنولوجيا الاجنبية الى اراضيها ، ولتطوير انتاج الكهرباء عن طريق الافران الذرية .

اعدام ١٤ شخصاً في ايران
توقع تعيين أستاذ جامعي رئيساً للوزارة

طهران — وكالات — اعدم هنا امس عشرة اشخاص بعد ان اتهموا بالمتاجرة بالمخدرات من بينهم عضو مجلس النواب الايراني السابق في عهد الشاه محمد هاراتي .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية « فارس » ان محمد هار… قبل يومين وعثر بحوزته على ٢٤ كيلو غراما من الافيو… انه عرض رشوة بمبلغ نصف مليون دولار مقابل اط… وان جميع ممتلكاته قد صودرت .

ومن ناحية اخرى انفجرت ثلاث قنابل في موقف ارضي للسيارات في … طهران مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة ما لا يقل عن مائة شخص بجروح .

واعلن راديو طهران ايضا عن اعدام

البقية على ص ٨ ع ٥

دعاء الصباح

يارب

اعداد

محمد ناصرية

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اتم علينا نعمــة الصلاة والقيـام والصيام ، يا ارحـم الراحمـين .

اللهم تقبل منا واعفو عنا ، واغفر لنا وسامحنا ، انـك انت الغفـور الرحيم ، اللهم اجعلنا ممن رضيت عنهم ، فكتبتهم عندك من عتقاء هذا الشهـر العظيم ، اللهم عافنا بقدرتك ، وادخلنا في رحمتك، واقض اجالنا في طاعتك.

اللهم بالقرآن والصيام ، اتمم لنا الهدى ، واسبغ علينا الفـوز بالجنة ، انك انت السميع المجيب.

بسـم الله الرحمـن الرحيم ، يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجـات والله بما تعملون خبير ، صدق الله العظيم.

سبحانك ربنـا ، لقد امرتنـا بطلب العلم ، لان العلم حياة للقلب من الجهل ، ومصباح للبصـر في الظلمة ، وقوة للبدن من الضعف، به نعبدك ، وبه نعمل الخـير ، وبه نتورع ، وبه نصل الارحام ، وبه نأمر بالمعروف ، وبه ننهى عن المنكر وبه نعرف الحـلال من الحرام ، وبه نصـل الى مراتب الشهداء والصديقين في الاخرة .

قال عليه الصلاة والسلام ، من سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له طريقا الى الجنة ، صدقت يا سيدي يا رسول الله.

ويقول الامام عـلي كرم الله وجهه ، اقل الناس قيمة ، اقلهم علما ، وليس الجهل عـارا وانما العار في رفض تحصيل العـلم ، وما مات من احيا علما ، ولا افتقد من ملك فهمـا .

اللهم ارزقنا علمـا نافعا ، يقـودنا الى الحـق والرشاد ويبعدنا عن طـريق الباطـل والضلال ، واختم لنا بخير اعمالنا، واجرنا من خـزي الدنيـا ، وعذاب الاخـرة .

يقول عليه الصلاة والسلام ، تعلم العلم فان تعلمه لله تعـالى خشية ، وطلبه عبادة ، ومذاكرته تسبيح ، والبحث عنـه عبادة ، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة ،صدقت يا رسول الله .

وروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : مـن ازداد علما ، ولم يزدد للـه تواضعا ، وللجهال رحمة ، وللعلماء مودة ، لم يزدد من الله تعالى الا بعدا ، صدقت يا سيدي يا رسول الله.

اللهم انا نسألك ، أن تنـور بالعلم قلوبنا ، وأن تشرح بـه صدورنا ، وأن تصلح به أحوالنا، وأن تزكي به أعمالنا ، فتقبل منا انك انت السميع العـليم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا، وهب لنا من لدنك رحمة ، انـك أنت الوهاب ، صدق الله العظيم.

اللهم انا نسألك ان تنفعنـا بما علمتنا ، وأن تجملنا باخـلاق الدين ، وأن تنأى بنا عن كل سوء وأن تجعلنا من عبـادك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه.

رؤساء بلديـات وشخصيات في الضفـة يعربون عن استعدادهم للاجتماع بوفد السوق الاوروبية الذي يزور المنطقة قريباً

القدس ـ اعرب عدد مـن رؤساء البلديات والشخصيات في الضفة الغربية وقطاع غزة عـن استعدادهم للاجتماع بوفد منظمه دول السوق الاوروبيه المشتركـه الذي يعتزم القيام خلال الشهـر القادم بجولة في ٨ دول فـي الشرق الاوسط للاطلاع على الاراء المتعلقة بازمة الشرق الاوسط .

وعلم ان دعوات للاجتماع بهذا الوفد ستوجه الى عدد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المدارة بعد عيد الفطر المبارك .

واعرب الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزة عن استعداده للاجتماع باعضـاء هذا الوفد وقال ان انتداب وفد من قبل دول السوق للوقوف على ابعاد المشكلة الشرق اوسطية من شأنه ان يساهم في ايجاد حل لها واضاف انه سيطلع اعضاء الوفد في حالة الاجتماع معهم على وجهـة نظر سكان قطاع غزة والتي لا تخرج عن وجهة النظر العربية الفلسطينية المعروفة دوليـا .

الشيخ طريف يناشد عدم قصف حاصبيا فـي الجنوب اللبناني

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ بعث فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية يوم امس ببرقية مستعجلة الـى رئيس الحكومة ووزير الدفاع والى رئيس هيئة اركان جيش الدفاع والى نائب وزير الدفاع ناشدهم فيها العمل على وقـف قصف البلدة الدرزية حاصبيا الواقعة في الجنـوب اللبناني وذلك لوجود الاماكن المقدسة للدروز فيها .

وذكر فضيلته في برقيته انه وردتـه معلومات رسمية مفادها ان هذه البلـدة تتعرض لقصف جوي بين الحين والاخـر ونتيجة لذلك تتضرر المنازل والاملاك وانه قتل عدد من سكان البلدة .

كما ذكر فضيلته ان اهالي هذه البلدة هم مسالمون ولا تربطهم علاقات مـع المنظمات ، لذلك يرجو العمل على وقـف القصـف .

تمديـد اعتقال متهم بمحاولة اغتيال زوجته

حيفا ـ عتيم ـ قررت محكمة الصلح في حيفا امس تمديد فترة توقيف المدعـو معروف منذر من قرية عسفيا لمواصلـة التحقيق معه بتهمة محاولة اغتيال زوجته.

وكانت الزوجة قد ابلغت الشرطة ان زوجها ارغمها على تناول ١٥ حبة دواء سام بالتهديد والوعيد في محاولة لقتلهـا ونفى الزوج ذلك وقال ان زوجته كانت تعاني من صداع شديد وانه قدم لها حبة دواء اوبتلجين فقط للتخفيف عنها .

اتحاد الجمعيات الخيرية يحذر من التبرع لجمعيات غيـر معترف بهـا

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ طلب اتحاد الجمعيات الخيرية في الضفـة الغربية من مواطني الضفة والقطاع عدم التبرع للجان التبرعات التي تزورهم بين الحين والاخر تحت اسماء مختلفة قبل التأكد من أن تلك اللجان هي اعضاء في الاتحـاد وتابعة لجمعيات خيرية معترف بها رسميا من قبل دائرة الشؤون الاجتماعية ، وقد جاء هذا القرار بعد ان اتضح لاتحـاد الجمعيات الخيرية في الضفة الغربية أن بعض اللجان قامت بجمـع التبرعات دون علم الاتحاد العام .

شارون ينفي اتلاف كميات كبيـرة مـن الخضار والفواكه

القدس ـ نفى وزير الزراعة السيد ارئيل شارون ردا على استجواب قدمته عضو الكنيست اربلي الموزلينو الانبـاء التي تحدثت عن اتلاف كميات كبيرة من فوائض الخضار والفواكه .

وقال الوزير انه خلال شهر حزيران الماضي بلغت كميات الخضار والفواكـه التي جرى تسويقها حوالي ٢٤ الف طن من جميع الاصناف وان قسما من هـذه الكمية لم يستهلك وتم توزيعه علـى السجون والمؤسسات الخيرية والعائلات كثيرة الاولاد بسعر رمزي ليرتان للكيلو غرام الواحد . كما ان صناعات الاغذيـة استوعبت ٨٨٠ طنا ولم يتم اتلاف سوى ١٫٨ طن من الخضار غير الصالحة للاكل .

امساكية رمضان المبارك

	د. س
الامساك :	٢٫٤٥
الفجر :	٣٫٠٥
الشروق :	٤٫٤٨
الظهر :	١١٫٥٦
العصر :	٣٫٣٦
المغرب :	٦٫٤٨
العشاء :	٨٫٢٢

الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٠ هـ

بنـاء خزان ميـاه فـي قرية الطيـره قضـاء رام اللـه

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قررت لجنة مياه قرية الطيرة قضاء رام الله بناء خزان لمياه الشرب في القرية يتسـع لمائة متر مكعب .

وذلك من اجل ايصال مياه الشرب الى جميع الاحياء في القرية .

بريد القراء

ردعلى خبـر

رئيس تحرير « الانباء » المحترم

تحية وبعد .. أرجو نشر الرد التالي عملا بحرية الكلمة .. وشكرا .

لقد اطلعت على خبر في صحيفـة معاريب تاريخ ٩ـ٧ـ١٩٨٠ في الصفحـة التاسعة عن تشكيل لجنـة في الناصرة لمحاربة الاجرام .

وفي نهاية الخبر يدعي الناطـق باسم الشرطة ان بعض العائلات المسيحيـة في الناصرة تعارض في أن يكون قائد الشرطة في الناصرة مسلما وليس مسيحيا .

وبصفتي ابن بلـد ، مسيحي ، يهمني هذا الامر ، أقول ان هذا القول هـو محض افتراء ، والقصـد منه اساءة العلاقات بين المسيحيين والمسلمين .

ان الناصرة يسكنها مسلمون ومسيحيون منذ القدم ، ولا يمكن لاي شخص غـريب عن البلد أن يفرق بين مسلم ومسيحـي فكلنا اخوة ، ولا فرق بيننا ولـكل مـن الطائفتين دينـه .

ان هنالك أصابع اتهام توجه الى شرطة الناصرة في مكافحة الجريمة ، وهنالك امثلة كثيرة وحوادث عديدة يمكن تقديمها لـو تقدمت لجنة تحقيق حكومية نزيهة مترفعـة عن كل غاية ، فهناك الكثيرون الذين على استعداد للادلاء بما لديهم من معلومات.

ان الناصرة منذ زمن الانتـداب ، كان الضابط العربي المسؤول فيهـا مسلما ، ولم يعترض أحـد على وجوده لا مسلم ولا مسيحي ، وبعد قيام الدولة كان دوما قائد مركز شرطة الناصرة يهـوديا ولم يعترض على ذلك أحد ، وكان ضابط المركز مسلما ولم يعترض احد حتى جاء القائد جـابر جبارين وقد مضى على وجوده في الناصرة زهاء عشر سنوات ، ولم يعترض أحد ، لا بل أكثر من ذلك توافدت العائلات المسيحية والمسلمة في الناصرة الى تهنئته بهذا المنصب سائلين المولى عز وجـل أن يعم الامن والاطمئنان المدينة في أيامه.

الا ان كثرة حوادث الاجرام التي وقعت في الناصرة في عهد هذا القائـد وتقاعس الشرطة في الناصرة في عهد هذا القائـد عن اتخاذ اجراءات حازمة بحق المجرمين دعت كافة العائلات التي يؤلمها هذا الوضع من مسيحيين ومسلمين الى ان ترفع صوتها مطالبة بنقله ، لا بل اكثر من ذلك هنـالك اراء في الناصرة تود ان تطالب باغـلاق هذا المركز ، وعلى ان يأخذ اهل البـلد المبادرة بايديهم بعد ان حرموا من حمايـة الشرطة لابنائهم وبناتهم وأموالهم ، وهنالك البعض ممن يشكون في أن الشرطة تغذي هـذه العنـاصر .

كما واني أريد أن الفت نظـر حضرة الناطق الذي نشر هذا الخبر ان المجرمين لم يقتصروا على المسلمين وحدهم ، فهنالك مجرمون من كلا الطائفتين مـن مسـلمين ومسيحيين ، وهذا الامر يعلمـه القاصي والدانـي .

ان اقـوال حضرة الناطق الذي أراد بنشره خبره المدسوس تحويل الانظـار، والراي العام عن فشل الشرطة وتقاعسها في مكافحة الاجرام . ان القضية لا تتعدى كونها عنصرية بين مسلم ومسيحي .

ليعلم حضرة الناطق باسم الشرطـة الذي أورد ذلك الخـبر المشين ، بانني كمسيحي من ابناء هذا البلد ، كافـة اصدقائي ومعارفي من المسلمين ، وهـكذا المسلمون من الناصرة وقضائها .

فما راي حضرة الناطق باسم الشرطة الذي أورد ذلك الخبر اللعين ، لو قلت له ان هنالك بعض القـرى العربيـة في اسرائيل ، والتي يسكنها مسلمون فقط، ولا يوجد فيها مسيحي واحد ، وأيضـا تتهم الشرطة في تقاعسها عن مكافحـة الجريمة ، وأورد على سبيل المثـال قرية الطيبة في المثلث ، وكان الاتهـام للشرطة في تلك القرية في الاذاعة ، وعلى شاشة التلفزيون ، فهل هنالك قائـد شرطة مسيحي يريدون التخلص منـه يا ترى ..؟ بربكم أجيبوني ، ما القصـد من هذه الغمزات واللمزات في مثـل هذا الوقت بالذات .

ان هنالك عدة قضايا سطو في الناصرة لم تتمكن الشرطة من اكتشافها ، وبعـض القضايا التي اكتشفت كان أصحابهـا المبادرين الى القاء القبض على الجنـاة، وما كان من الشرطة الا دعوة هـؤلاء الاشخاص ، وأملت عليهم رسائل شـكر الى شرطة الناصرة من قائدها وحتى اخر نفر فيها على الجهد الذي بذلوه لإلقـاء القبض على الجناة ...

وهنالك قضايا حيازة أموال مسروقـة وسرقات لم تقدم دعاوى أو اتهامات ضد مرتكبيهـا . كما وأن الذين اتهموا الشرطة في الناصرة في الاجتماع العام الذي تم فيه انتخاب لجنة شعبية لمكافحة الاجـرام كانوا من المسلمين وليس من المسيحيين .

هل بعد كل هذا يتجرأ حضرة الناطـق أن يعلن مرة أخرى أن القصد من اتهـام الشرطة هو وجود قائد مسلم لمركز شرطة.

ليعلم حضرتـه ، ومن لف لفه أن في الناصرة اناسا عقـلاء من مسلمـين ومسيحيين على حد سواء ، لا تأخذهم في الحق لومة لائم ، ولا هـم على استعداد لان يتقبلوا مثل هذه الافتراءات ، ولا أن يعيروها أي اهتمام ، وأنهم يعلمون علم اليقين ما هو القصد من هذه الاشاعات وسوء التصرفات .

وكان الله في عون العبد.. ما دام العبد في عون أخيه .

المحامي الشرعي :
كمـال جبـور

اعلان المنطقة الصناعية في الناصرة عليت منطقة تطويـر « أ »

الناصرة ـ لمراسلنا شريف محمـد ـ اعلن السيد جدعون بات وزير الصناعـة والتجارة والسياحة عن قرار الحكومـة الرسمي باعلان المنطقة الصناعية فـي الناصرة عليت منطقة تطوير أ لسنة ١٩٨٠ ويسري مفعول هذا القرار بشكل تراجعي من شهر نيسان الماضي .

وكان السيد بات يتحدث خلال الجولة التي قام بها يوم امس للمدينة والتقـى خلالها مع رئيس واعضاء البلدية وتجول برفقتهم في المصانع والمعامل فيها .

وقال ، انه تقرر توسيع المنطقـة الصناعية في الوقت الحاضر بمائة دونـم وسيضاف حوالي ٥٠٠ دونم في المستقبل القريب كما اعلن عن قرار اللجنة الحكومية لشؤون تطوير السياحة ترخيص اقامـة فندق سياحي في مدينة الناصرة العليـا تقدر تكاليفه باكثر من ١٨٠ مليون ليرة .

في اثناء جولته في الجليل :

مردخـاي غـور يطالـب بوجـود مبادرين متخصصين في المجال الصناعي

ابو سنان ـ صرح السيـد مردخاي غور رئيس اركان جيش الدفاع السابق ومديـر قسـم الصناعات الالكترونية في شركـة « كور » الهستدروتية ، بانـه عالج بصورة شخصية خمسـة مواضيع في حقل الصناعة ولكنه لم يجد التجاوب اللازم من المبادرين حيث لم يتوافر الصناعيون الذين تخصصوا في الاتجاه الصناعي ، وان الحرائط الهيكلية لا تقف امام التصنيع .

وقد جاءت كلمات السيد غور هـذه في الاجتماع الذي عقد امس في مدينة عكا وحضره السيد رعنان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل والسيد حسيـن اسدي سكرتير حزب العمل في القـرى العربية ، ولفيف من نشيطي حزب العمل والشيخ جبر داهش معدي منسق الشؤون العربية في الهستدروت ورؤساء مجالـس وسكرتيرو مجالس عمال .

وقد افتتح الاجتماع بكلمة من السيـد رعنان كوهين الذي اشار في سيـاق كلمته الى ان الحزب يستعد للمؤتمـر القادم وان الاكتتاب للحزب ينتهي في نهاية هذا الشهـر .

اما الشيخ جبر معدي فقد اشاد بدور المواطنين العرب والدروز واخلاصهـم للدولة مشيرا الى انه يجب اقامة قـوة واحدة من العناصر الايجابية لمقاومة التطرف والشيوعية .

ثم القى السيد مرخادي غور كلمته التي قال فيها ان التطرف في الجامعات هـو وليد مؤثرات خارجية في العالم ، والتطرف في الشارع اليهودي ، ولا يمكن حل هذه المشكلة الا بوجود حكومة قوية وموسعـة تستطيع البت في الامور بالطرق الصحيحة .

ثم تابع الوفد جولته في قرية معليا حيث حل ضيفا على السيد سليم شوفاني ومنها الى مجلس العمال القطري ، حيث شرح السيد منير فارس بعض المشاكل التـي يعاني منها المواطن ، والفعاليات الثقافية والتربوية .

واثار الحضور بعض الامور التي تتعلق بحزب العمل وسياسته في الوسط الدرزي وقدمت بعض الاقتراحات لاقامة مصانـع تابعة لشركة كور تستوعب العاملين مـن منطقة الجليل .

٦ ملاييـن ليـرة جائزة تكهنات اللوتو لاحد سكان جفعتايم

تل ابيب ـ لاول مرة في تاريخ سحب اليانصيب في البلاد يفوز شخص واحـد بجائزة قدرها ٦ ملايين ليرة فقد نجـح احد سكان بلدة جفعتايم في ان يتكهـن الارقام الستة في سحب اللوتو بالاضافة الى الرقم الاضافي .

يـوم عمل تطوعـي فـي البقيعـة

أبو سنان ـ من نجيـب صعـب ـ صرح أمس السيد صالح خير رئيس المجلس المحلي في البقيعة بان مجلسه نظـم يـوم عمل تطوعي اشترك فيه عشرون مواطنا من اصحاب المهن حيث اقيمت مدرجات « الممرات للمشاة » لاول مرة في القرية بطول حوالي ١٥٠ مترا وتعادل تكاليفها ٥٠ الف ليرة .

الاذاعة

مواعيـد نشـرة الاخبـار
٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠
١٢٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ،
١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ،
٢٤٫٠٠

٥٫٥٨ اشارة الافتتاح ـ القرآن الكريم وحديث نبـوي ٦٫١٢ ـ ليـلى نظمي ـ نصري شمس الدين ـ سلـوى قطـريب ٦٫٥٠ مع المزارع ٤٫٥ر ٧ جولة في صحف الصباح ٨٫١٠ المجموعة المصرية ـ شريفة فاضل ـ عبد الحليم حافـظ ـ سميرة توفيق ـ وديع الصافي ـ صباح ـ عصام رجي ـ أحـلام ٩٫٠٠ احمر أصفر اخضر في خدمة السائقين ٩٫١٠ فايزة رشـدي موشيه الياهو ـ امـل شوقي ٩٫٤٠ هدى سلطان ـ ماهر العطار ٩٫٠٠ مـن قصص العرب ١٠٫٠٠ من الحفـلات الغنائية : ـ محمد العزبي ـ منير مرعشلي ـ محمد قنديل ـ عايدة الشاعر ١٠٫٣٠ رمضان كريم ١١٫٠٠ من اغـاني فـيروز وطـوني حنا ١١٫١٥ برنامج سلاماوتحية ١١٫٤٠ كليـلة ودمنة ١٢٫٠٠ كل ده كان ليه ـ محمد عبد الوهاب ١٢٫٣٠ تمثيلية ١٢٫٠٠ همسة طبيـة في رمضان ١٢٫٠٥ ابراهيم حموده ـ نور الهـدى ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة اقتصاديـة ١٢٫٥٥ مجدي ـ ١٥٫٠٠ وردة ١٥٫١٥ مـن الثنائيات الغنائية : مواهب ومحمد ضياء الدين ـ جورجيت صائغ وملحم بـركات ـ ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ فلـورا زكي ١٦٫٠٠ مسابقـة الاغاني الشرقية ١٦٫٥٥ وقفـة مع اللغة ١٧٫٠٠ مع الاحـداث ١٧٫٤٥ محمد عبد المطلب ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ مع الصحافـة العربية ١٨٫٢٠ تلاوة القرآن الـكريم ـ اذان المغرب ودعاء الافطار ١٩٫١٠ مـن الغناء العراقي ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ متري بولص ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ مـن صندوق البريد ٢٢٫١٥ نادد ـ محرم فؤاد ٢٢٫٤٥ حـديث ٢٢٫٥٥ حديث عالمـاشي في رمضان ٢٣٫٠٠ اروح لمين ـ أم كلثـوم ٢٤٫١٥ حكايات غريبة ٢٤٫٣٥ سيدمكاوي ـ رجاء عبده ٢٤٫٥٠ رمضانيات ادبية .

غدعون بـات يغـادر الى الارجنتيـن في زيـارة رسميـة

القدس ـ يغادر البلاد اليوم السيـد غدعون بات وزير الصناعة والتجـارة والسياحة في زيارة رسمية للارجنتيـن حيث يرئس الجانب الاسرائيلي في ابحـاث اللجنة الارجنتينية الاسرائيلية المشتركـة حول زيادة التبادل التجاري بين البلدين والتعاون في مجالي الابحاث والتطويـر وامكانية اقامة مشاريع مشتركة في المجال الزراعي .

وكانت هذه اللجنة قد اقيمت عام ٧٨ اثر الزيارة التي قام بها في حينه وزيـر المالية الحالي السيد يغئال هورفتس . ومنذ ان اقيمت اللجنة المشتركة ازدادت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى الارجنتين بنسبة ٣٥٠ بالمائة بينما ازداد الاستيراد من الارجنتين بنسبة ١٠٤ بالمائة .

الحاج الشوا يمتدح الموقف الذي اعلـن عنـه السـادات

غزة ـ صرح الحاج رشاد الشـ[وا]
رئيس بلدية غزة بان خطاب الر[ئيس] السادات الاخير كان ايجابيا وا[...] الذي اعلن عنه في هذا الخطاب [...] أن يقرب بين مصـر والدول [...] والفلسطينيين .

واشار الحاج الشوا الذي كا[ن] لمراسل الاذاعة بشكل خاص الى [...] مصر كما عرضه الرئيس المصري [...] القدس والمستوطنات وحقـوق [...] الفلسـطيني .

ويذكر أن الحاج الشوا كان [...] في الماضي عن التعـليق على [...] الرئيس السادات .

لائحـة الأجور الجديدة لعمال البنا[ء] التى يسرى مفعولها من أول تموز الحا[لي] بأثر رجعى من ١ نيسان مع فروق الغلا[ء]

الناصـرة ـ لمراسلنا شريف محمد ـ نشرت أمس نقابة البناء لائحة الاجور الجديدة لعمال البناء والاشغال العامة في البـلاد بعد أن وقعت اتفاقيـة بهـذا الخصوص مع منظمة المتعهـدين والمقاولين في فرع البناء والاشغال العامـة ، ويسري مفعول هذه الاتفاقية في الاول من شهر تمـوز الحـالي .

وتشمل هذه اللائحة فروق غلاء المعيشة باثر رجعي من الاول من شهر نيسـان الماضي ، وبموجب هذه الاتفاقية ستكون الاجرة اليومية على النحو التالي :

الدرجـة	الاجرة اليومية الشاملة
عامل درجـة ج	٦٢٢٫١٠ ليرة
عامل درجـة ب	٦٥٧٫٥٥ ليرة
عامل درجـة أ	٧١٦٫٤٠ ليرة
عامل درجـة أ أ	٧٦٩٫٢٠ ليرة
عامل درجة أ أ+١	٨٢٢٫٢٥ ليرة
عامل درجة ممتاز	٨٥٩٫٣٠ ليرة
عامل درجة ممتاز+١	٩٢٧٫٢٠ ليرة
عامل درجة ممتاز+٢	٩٨٨٫٣٠ ليرة
عامل درجة ممتاز+٣	١٠٦٧٫٦٥ ليرة
مساعد مدير عمل	١١٦٦٫٤٠ ليرة

طلاب عسفيا يقيمـ[ون] احتفالا لاولياء امو[رهم]

حيفـا ـ من شفيق منصور [...] طلاب قرية عسفيا أمس في مخيـ[م] الكائن في الاحراش الشمالية [...] لاولياء أمورهم شارك فيه رئيس [...] المحلي وعدد من أعضاء المجلس المدعـوين .

وتخللت الاحتفال بالاضافة [...] التهاني برامج فنية ورياضية مـ[ن] طلاب المخيم الذين يبلغ عددهم [...] مشترك ويستمر ٣ أسابيـ[ع] السيد مصلح عزام مدير بيت الشـ[...] أن تنظيم المخيم قد جاء بالتعاو[ن] بين وزارة المعارف والثقافة والـ[...] بالقرية ومؤسسة مخيمات الـ[...] يديرها حضرة الاب اليـاس شـ[...]

هذا وقد اعد منظمو المخيم بر[نامجا] بالنشاطات التعليمية والثقافية لرفع مستوى الطلاب وتنمية مـ[...]



قانـون التنظيـم والبناء لسنـة ١٩٦٥ منطقـة تنظيـم محلي ـ أورشليـم القد[س] اعـلان بشـأن ايـداع تعديل مشـروع هيكلـي محـ[لي]

يعلن بهذا وفقا للمادة « ٨٩ » مـن قانون التنظيم والبناء لسنة ١٥ بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ، لواء اورشليم القدس وبمكاتب المحلية للتنظيم والبناء في اورشليم القدس اودع مشروع معدل لمشروع [...] والمسمى مشروع رقم « ٢٧٥٧ » تعديـل رقم ٢٦ / ٧٩ لمشروع القدس المحلي وتعديل رقم ١ / ٧٩ لمشـروع المساكن العامة ٢ / ٠٣ / المخطط المرفق معه .

مناطق المشروع : ـ

حي روميمه شارع معنه سمحه وشارع جدره ، قطع الاراضي رقم ١٩ ، ٢١ ، ٤٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥٤ ، في مشروع المساكن الـ[...] ٢ / ٠٣ / ٥ حوض « ٣٠٢٣٤ » القطع ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ .

اهداف المشروع : ـ

أ ـ السماح بتوسيع الشقق التـي بنيت حسب مشروع المساكن الـ[...] بتعديل نصوص مشروع المساكن العامـة وتعديل نصوص المشروع الهيكلي

ب ـ تعيين شروط ومواد بشأن اصدار رخص توسيع لهذه الشقق في المشـروع .

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على تعديل المشروع بدون مقابل خلال [...] والساعات التي تكون فيها هذه المكاتـب مفتوحة للجمهور .

كل من يهمه الامر بشأن اراضي ومبان او اية تفاصيل تنظيمية اخرى يرى نفسه مغبونا من جراء تعديل هـذا المشروع ان يقدم اعتراضا حسب « ١٠٠ » من القانون على هذا المشروع خلال شهرين من تاريخ نشر اعلا[ن] هذا المشروع في الوقائع الاسرائيلية وذلك في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة

٢٤ حزيران سنة ١٩٨٠ .

ر . ليفـي
رئيس اللجنة اللوائية لـ[لتنظيم] والبناء ـ اورشليم القـ[دس]

٢٧٥٨ عضـواً في الهسـتدروت من القرى الدرزيـة في هضبة الجولان

حيفا ـ شفيق منصـور ـ يستفاد من المعطيات التي نشرها مجلس العمال القطـري جـولان الذي يوفر الخدمات الهستدروتية لاعضاء الهستدروت في هضبـة الجولان في الوسطين اليهـودي والدرزي بان عـدد أعضـاء الهستدروت في القرى الدرزية في الهضبة يصل اليوم الـى ٢٧٥٨ عضوا منهم ١١٥٠ عضوا فـي قرية مجدل شمس و ٧٨١ عضوا في قرية بقعاتا و ٣٦٨ عضوا في قرية مسعده و ٢٥٠ عضوا في قرية عين قنيا و ٢٠٨ اعضاء في قرية غجر العلويه .

ويفيد مراسلنا ان مجلس العمال القطري جولان قد قرر انشاء ملعب رياضي لهبوعيل في قرية بقعاتا وتنظيم سلسلة من الدورات الرياضية لتطوير النشاطات الثقافيـة والاجتماعية لدى اعضاء الهستدروت في القرى الدرزية وتنشيط الحركة النسائية في هذه القرى عن طريق اقامة فروع لمنظمة النساء العاملات « نعمات » فيها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المجلـس قرر اقامة قاعة للحفلات العامة في مدينة كتسرين في اواسط هضبة الجولان تتسع الى ٦٠٠ مقعد الى جانب اقامة ملاعب رياضية وستقوم الهستدروت واتحـاد القرى التعاونية بتمويل هذه المشاريع .

المجتمع

تهنئـة بالنجـاح

القدس ـ عيسى الحرباوي وعائلتـه يتقدمون بأحر التهاني الى الاخ العزيـز

سرحـان جاسـر السلايمه

بمناسبة نجاحه في امتحانات الثانوية العامـة .

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء منطقـة مطـي يهـودا

اعلان وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ فيما يلي القانون :

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من القانون بان السيده جراتسيا وشمعون دهان قد تقدما بطلب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء « فيما يلي اللجنة » لتسهيل في خطوط البناء مفسيرت تسيون وفقا لتنظيم المدن رقم مي ـ ٢٧٤ ـ د بلوك رقـم ٩٠ اي ٣٫٨٨ متر بدل من ٤٫٠٠ متـر خط بناء جانبي .

يمكن تقديم الاعتراضات على هـذا التسهيل خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطي يهودا في شارع مطي يهـودا عين كارم القدس .

يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في المكتب يوميا ما عدا يوم الجمعة من الساعة ١٢٫٠٠ ـ ١٤٫٠٠ .

يوبـال الونـي
رئيـس اللجنة المحليـة



ى تناولتها الصحف المحلية الصادرة أمس في افتتاحياتها، ـــات الـــرئيس السادات حول القدس ، ومفاوضات ومناقشـــــة الكنيست لمشروع القانون الخاص ، بالاضافة الـــى مواضيع تتعلق بالدورة الاستثنائية لجمعية العموميـــة للامم المتحدة ، والنية لتشغيل قناة وقانون منـــــع الارهاب .

« معاريف » السادات والقدس

السادات حول شرقـــي القدس واعتبارها جزءا لا يتجزا من الضفة جميع ما قامت بـــــه اسرائيل لتعزيز مكانتها في القطاع الشرقي كما تقول صحيفـــة « معاريف » المسائية من اخطر التصريحات يس المصري منذ التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد ولهذا التصريح في حين تناقش الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورة استثنائية

ة تقول : ان التصريح المصري حول القدس والدعوة الى ازالة نيلية هو اكثر التفسيرات المصرية تطرفا لاتفاقيات كامب ديفيد ومن يك في امكانية التوصل الى تفاهم بين الدولتين حول الحكم الذاتي انطباع أن مصر كانت تتخذ منذ البداية هذا الموقف المتطرف ، ته نجح في اخفاء نواياه لجر اسرائيل الى طريق مسدود وارغامها راته بشأن الحكـــــم الذاتي .

ف » في ختام افتتاحيتها أن على اسرائيل أن تلتف حول مشـــــروع الخاص بالقدس، للتأكيد على الاجماع الوطني بالنسبة لوحدة القدس نول اسرائيل .

« يديعوت احرونوت » ولا ذرة تـــراب !

السادات في الاسكندرية جاءت طبق الاصل لما صرح به في حينه في راجع عن ارائه ومبادئه قيد انملة ، فهو ينادي بالعودة الى حدود تحتفظ اسرائيل باية ذرة سواء اكان ذلك في شرقي القدس او فـــي التي تديرها اسرائيل ، منذ حرب الايام الستة ، واكثر من ذلك كما يعوت احرونوت » فهـــو يطالب بما لم يرد في اتفاقية كامب ديفيد ، قرير المصير للفلسطينيين واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان الرئيس طلباته بعد بتوجيه انذار رسمي لاسرائيل منتظرا سيطرته الكاملة سيناء .

« هآرتس » قانون القـــدس : اختبار للجرأة السياسية

ائل بان اسقاط مشروع قانون غئولا كوهين الخاص بالقدس ، وارجاء لاولى قد يفسر خـــــارج اسرائيل ، باننا رضخنا للضغوط الخارجية، اساس ، هذا ما تقوله صحيفة «هارتس» المستقلة في افتتاحيتها ون لا يضيف شيئا لقانون التفويض الذي سنته الكنيست في ٢٨ مـــن : للانظمة التي اصدرهـــا وزير الداخلية ولا لرسالة رئيس الوزراء يات المتحدة حول مكانة القدس . ومضت الصحيفة تقول : أن سيدة غئولا كوهين يقصد به وضع السيد مناحيم بيغن وحركة حيروت الحكومـــي في وضــــع مربك ، ولذا لزام عليهم ، كما فكر وزيـــر ، أن يظهروا بأنهم لا يرضون بحزب «هتحيا» كحكم في شـــؤون

ب» أن خطأ واحدا قـــدارتكب ، ولكن لا ضرورة للعودة الى نفس شهر ونصف ، ولذلك على الكنيست أن تضع السيدة كوهين وحزبها ان تكون لها على اختلاف احزاب المعارضة والائتلاف الجـــــراة هذا القانون .

« هتصوفيه » « متحدون لاجـل السلام »

متحدون لاجل السلام » دعيت الجمعية العمومية للامم المتحدة لعقد حث القضية الفلسطينية . فالدول العربية نجحت في تحقيق ماربها بينما والدول الغربية الاخرى تحاول عبثا . ودون أن تبدي اصرارا وثباتا دورة الطارئة . فالجمعية العمومية اصبحت مرة اخرى منبرا لكيل ل ، بينما يتبارى الخطباء فيما بينهم للتعبير عن قلقهم لمصيـــــر ن كما تقول صحيفـــــة «هتصوفية» يجب الا ننفعل اكثر من اللزوم

ي تتخذها الامم المتحدة لانها ستبقى حبرا على ورق ، ولكن من الواضح يثقل على كاهل الاعـــــلام الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية التـــي يات وصعوبات بينها قرار دول السوق الاوروبية المشتركة ايفـــاد الشرق الاوسط . ودعت الصحيفة في ختام افتتاحيتها الى تفضيل الرسمية على المصالح الحزبية الضيقة ، واظهار تصميم الشعب المحافظة على مصالحـــــه الحيوية الخاصة بكيانه وامنه . ولذلك ار « قانون القدس » باغلبية ساحقة لانه يعكس اجماع الجمهور باسره في جماعات هامشيـــــة دون الاخذ بالاعتبار ردود الفعل العالمية رغـــم القانون ليس مريحا .

« عل همشمار » قانون غيـــر ديمقراطي

قانون تعديل أمر منـــــع الارهاب » يخطىء الهدف المعلن كما جـــاء ر العدل وقد يمس بحرية التعبير ومن شانه أن يزيد شقة الخلاف بين

ا تقول صحيفة «عـــــل همشمار » ــ سواء اكان ذلك من بيـــــن نيست يعارض مكافحـــــة الاعمال الارهابية والمنظمات المعاديـــــة تدبر للقيام باعمال تخريبية ولكن ذلك من الممكن تحقيقه بالقوانين الحالية لك أن مرتكبي الاعمـــــال الارهابية والعدائية ضد الدولة يقدمون الى نالون عقابهم في حالة اثبات التهم الموجهة ضدهم .

قترح يرمي الى منع التعبير عن وجهات النظر غير المقبولة لدينا ولكن منظمة التحرير منظمة تسعى الى القضاء على دولة اسرائيل فاننـــــا لا حقيقة ان الفلسطينيين يرون فيها الممثل لهم ويتعاطفون معها جهارة ، التعاطف الى فئات واسعة بين المواطنين العرب في اسرائيل . بسبب ر مع سكان الضفة الغربية . واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مشيرة الى يمقراطية لا مجال لفـــرض العقوبات على حرية التعبير وان ادعـــــاء ه على استعداد لتعديـــــل اقتراحه ما هو الا مكيدة لا اهمية لها .

« دافار » قنـــوات وسياســـة

رة التي يشنها زعمـــــاء التكتل وفي مقدمتهم وزير المالية علـــــى رائيلي تستهدف تمهيد الطريق لتشغيل قناة تلفزيونية ثانية وبصـــــورة ي تمويلها من الاعلانـــــات التجارية .

فة «دافار » الهستدروتية ان لهذه الخطوة مساوىء كثيرة تستلزم الكفاح فيذها .

ى مشروع هام كهذا يحتاج الى دراسة عميقة وجدية من جميع الجوانب لقوى العاملة ، اضف الى ذلك مدى تاثير هذه القناة الجديدة على ك والفوارق الاجتماعية .

صحيفة بان تعمل الكنيست على سن قانون خاص يضمن رقابة اهلية ، التجاري وعدم الاكتفـــــاء باصدار امر من قبل وزير الاتصالات حول لقناة الجديدة .

الصـــين تعيش حـــرب الشائعـــات

وتنظيمات تعمل لاعادة التحالف مع السوفيات



جرائـــد الحائط اكبـــر « دار نشر » في الصين !

بكين ــ من خدمة «الاوبزرفر»: تردد الشائعات في بكين هذه الايام ان نائب رئيس الوزراء الصيني تينغ هيساو بنغ نجا من اغتيال محقق في الفترة الاخيرة ، وكـــان احد جنرالات الجيش الصينـــي قد فقد اعصابه لان الحكومـــــة تخطته في التعيين لمنصب مهـــم ، فاخرج مسدسه واطلق رصاصة في اتجاه نائـــــب رئيس الوزراء الصينـــي .

وتفيد موجة اخرى من الشائعات التي تتردد في العاصمة الصينية ان هناك تنظيما يستهدف قطع الصلات المستجدة بين الصين والولايـــات المتحدة والعودة الى التحالف مع الاتحاد السوفياتي .

ويرجع المراقبون هذه الشائعات وغيرها من اقاصيص الى جـــدار السرية الذي يعيش داخله الزعماء الصينيون ، وعلى الرغم من ان ظاهرة الثرثرة والتكهنات فـــــي اوساط الشارع الصيني ظاهرة مالوفة وعادية في العاصمة الصينية فان ما يلفت الانتباه هذه الايام هو ذلك المزيـــــج من الشائعات والتكهنات والمعلومات « المهربة » التي عمت انحاء بكين خـــــلال الاسابيع القليلة الماضية .

والمعلوم ان السلطات الصينية نفسها هي سيدة ترويج الشائعات في المجتمع الصيني ، ومع ذلـــك تعرب هذه السلطات عن دهشتها وحيرتها في تساؤلاتها حول اصول ومصادر هـــذه الشائعات ، وان كانت اصابع الاتهام تشير الـــى معارضي حكومة بكين في تايوان ، وفيتنام ، والاتحاد السوفياتي .

ويقول دبلوماسي غربي فـــي العاصمة الصينية : لست اذكـــر اياما انتشرت فيها هذه الانبـــــاء والاقاصيص المدسوسة مثل تلك الاسابيع الاخيرة ، بل انني ارى فيها دلالة على ما تتمتع به الصين من استقرار هذه الايام، فلم يحدث ان كانت الصين اكثر استقرارا على مدى ١٥ عاما ، ولذلك كـــان على اعداء النظام ان يخترعوا حالة من عدم الاستقرار .

وعادة ما تتجاهل الحكومـــــة الصينية ما يروج من شائعات ، بل انها لا تعيرها حتى « شرف » التعليق عليها ، ولكن اهتمـــــام السلطات الصينية في الاونة الاخيرة بصورتها لدى الدوائر الاجنبيـــة ودوائر الاستعمار ، ولعلها بـــان ثقة هذه الدوائر تتوقف علـــى بقاء تينغ في صحة جيدة ، حملها على المسارعة الى نفي ما تردد حول محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء ووصفت الامر بانه محض افتراء .

ولكن قطاعا كبيرا من الشارع الصيني ــ بحسب خبرته الطويلة السابقة ــ يعلم ان اية شائعة ، مهما كانت غرابتها تنضوي علـــى شيء من الحقيقة ، ويتساءل احد عمال الفنادق في بكين اثر سماعه لنفي هذا النبأ قائلا : « لا بد ان في الامر شيء ، فمـــن عساه ان يختلق هذه القصة » ؟

ويشير المراقبون في محاولـــة الاجابة على هذه التساؤلات الى اجهزة الاستماع المتركزة فـــي تايوان ، حيث يلتقط المحللـــــون وخبراء الاستخبارات ما يصل الى اسماعهم من « ثرثرة » الشارع الصيني ويضيفون اليه اجتهاداتهم وتكهناتهم ، ثم يقومون بتمريـــــر صياغاتهم الجديدة الـــى وكالات الانباء الغربيـــــة .

وكما يحدث عادة مع الكثير من الشائعات ، اشتملت القصة التي نقلت الشائعة حول مصرع تينـــغ على جانب من القبول ، فقـــــد سارعت صحيفة « انباء الصين » التي تصدر باللغة الانكليزية فـــي تايوان الى ملاحظة اختفاء هسيو شيو عضو المكتب السياسي وقائد الفرقة الصينية التي شنت الحرب ضد فيتنام خلال العام الماضي .

وعلقت الصحيفة على ذلـــك قائلة ان هسيو شيو لم يكن سعيدا لان الحكومة الصينية تخطته فـــي التعيين لمنصب رئيس اركـــــان جيش التحرير الشعبي في شـــهر شباط « فبراير » الماضي ، وهو المنصب الذي كان يشغله تينـــغ شخصيا ، وخلا بعد تنازل تينـــغ توطئة لتقاعده ، ثم عين في هذا المنصب الجنرال يانغ ديزهي الذي كان نائبا لهسيو شيو خلال غـــزو فيتنـــــام .

ويمضي تقرير الصحيفة قائلا : ان هسيو احس بغصة شخصية تجاه تينغ ، لان هسيو هو الذي سبق واوى تينغ في احد منتجعات الجيش الصيني بعد تنحيته عام ١٩٧٦ . ومن ثم فقد راى هسيو ان تينغ لم يحفظ له الجميل وراح يذكره بهذه الواقعة في مواجهـــة عاصفة بينهما قبل شهرين ، وفقد هسيو اعصابه فاخرج مسدســـــه واطلق النار باتجاه تينغ ، ولكـــن الرصاصة اخطأته ، وهنا سارع احـــد الحـــراس الذي اصيـــب برصاصـــة هسيو الى اطـــلاق مسدسه فاصاب هسيو اصابـــة خطيـــرة .

وتزامن مع تقرير صحيفة تايوان نيض هائل من الرسائل التـــي تدفقت على مكاتب المراسليـــن الاجانب من منظمة غير معروفـــة الهوية اطلقت على نفسها « عصبة تجديد الصيـــــن » واستهجنت الرسائل « الامبريالية الاميركية » مطالبة بعودة التقارب الصيني ــ السوفياتي ، كما تلقت مكاتـــب المراسلين نشرة تطالب باعادة فتح محادثات التطبيع بين الصيـــن والاتحاد السوفياتي وهي المحادثات التي اوقفتها السلطات الصينية في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان وقررت هذه النشرة ان تطبيـــع العلاقات السوفياتية ــ الصينية هو الطريق الوحيد لضمان السلام العالمي ، وان ذلك هو المهمـــة الملحة التي تواجه الصين هـــذه الايـــام .

وعلى الرغم من ان مصدر هذه الرسائل كان اقل وضوحا مـــن التقرير حول محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء الصيني فان الغالبية العظمى من المراقبين في العاصمة الصينية تشير الى موسكو ، او هانوي ، وتتشابه هذه الرسائل في لغتها ومنهجها مع البرامج التي تذيعها محطة « راديـــو اول اب ــ اغسطس ــ » ، وهي محطـــة اذاعة سرية ناطقة بلسان الجماعات الصينية المنشقة على الحكومة ، والمعتقد انها تبث ارسالها من مكان ما في شمال فيتنام .

ويبدو ان الشائعات حـــول مصير هسيو بدأت تنحسر فـــي الاونة الاخيرة بعدما شوهد هسيو في احتفال يوم العمال « اول ايار (مايو) » في مدينة نانكينغ التي تقع في المنطقة الشرقية من الصين

ويصر المتحدثون باسم الخارجية الصينية على روح الفكاهة فـــي تعليقهم على ما يثار من تساؤلات حول هسيو ، فحين سأل دبلوماسي اميركي عن ... استقبال ... رد المسؤول ... عريضة ... للشفاء من ...

لحظات

هــذا هـــو القانـــون

ادانت احدى المحاكم الاميركية قبل ايام ، طالبين في السادســـة عشر من عمريهما ، بمجموعة من جرائم السطو المسلح والابتزاز ، كانت حصيلة اخرها ثلاثين الف دولار .. وقد جاء في سجلهمـــا المدرسي انهما : « على مستوى عال من الاجتهاد والذكاء وحسن الخلق ، وان اسرتيهما على جانب كبير من الثراء والاستقرار وحسن السمعة » ! ..

وعندما سألهما القاضي عمـــا يدفعهما الى الجريمة ، اجابا بلا تردد او احساس بالذنب ، وببرود يبعث القشعريرة في القلـــوب : « ليس ثمة دافع الا الملل » ! .. وشهق القاضي كانه قد فوجىء : فهي التسلية اذن ؟ .. وتثاءبـــت كلماتهما ضجرا من هذا الاستجواب الذي لا يجدان له اي معنـــى : « نعم ، انها التسلية .. ومـــاذا تريدنا ان نفعل بهذا الوقت المديد الذي يطاردنا كاللعنة » ؟ ..

□ ■ □

تلك هي الحياة ، تنتقم لنفسها من ابنائها، فتمزقهم بخناجر الفراغ والملل ، جزاء وفاقا لما يقترفون في حقها من سوء ائتمان وتفريـــط وكفـــران ..

يقول الاباء في كل مكـــان : اهكذا يكافئنا اولادنا على كل مـــا اعطيناهم من اعمارنا وجهودنـــا وعصارة ابداعنا ، وهذه الرفاهية الباذخة المبذولة لهم بسخاء ؟ ..

اي كذب وافتراء ! .. يا لكم كيف لا تبصرون ؟ هل اعطيتموهم الا اليتم والضياع ؟ الم تعبدوهم من دون الله ؟ فهؤلاء هم يكفـــرون بشرككم « وقيل ادعوا شركاءكم ، فدعوهم ، فلم يستجيبوا لهـــم ، وراوا العذاب ، لو انهم كانـــوا يهتـــدون » ! ..

وذلك هو القانون : كل دقيقة تسيء ائتمانها ، ولا تعيشها كما ينبغي ان تعاش ، ولا تتيح لها ان تعبد ربها بما خلقت مذللة له مـــن عمل ، تسلمك الـــى تاليتها ، لتتشبث اظفارها فيك ! .. « ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ؟ .. ساء ما يحكمون » !

هؤلاء هم اولادكم : لا يعرفون للحياة غاية يسمون اليها ، ويـــا لفجيعتهم بما قدمتم اليهم مـــن غايات مزورة كلها عبث ودوار ! الم تعلموهم ان العيش ، مجرد العيش ، هو الغاية التي مـــا بعدها شيء .

كيف .. وهم في قرارة فطرتهم يحسون ان الحياة ، بكل ثانيـــة من ثوانيها ، انما هي مجـــرد وسيلة .. وطريـــق ؟ مـــاذا ورثتموهم الا الوسيلة المعطلة ، والطريق المسدود ؟ لماذا تلومونهم اذا ردوا اليكم حصاد ابوتكـــم : يتما وشيخوخة يتجرعون غصصها من ملل وذبول وانسحاب مـــن الحياة ، قبل ان يبلغوا السادســـة عشرة ؟ اي عمر تنفض منه الايدي قبل ان يعاش ! .. اي شمس تغرب قبل مطلعها ! .. ام هـــو الحصرم الذي اكلتم ، فابناؤكم به يضرسون ؟ .. ليس هذا مـــا ارضعتموهم : الموت اختناقا تحت ركام الرفاهية والمتاع ؟ .. الى متى تكابرون ؟ .. يا ليتكم تتعلمون من ابنائكم فضيلة السأم .. فانه اعتراف ! .. ام فـــات الاوان ، فهذا وقت الحساب : « هـــذا فليذوقوه حميم وغساق ، واخر من شكله ازواج ، هذا فـــوج مقتحم معكم : لا مرحبا بهم ، انهم صالو النار . قالوا : بل انتـــم لا مرحبا بكم .. انتم قدمتوه لنـــا فبئس القرار » ! .. « قال : لا تختصموا لدي وقد قدمت اليـــكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيـــد » .

جهينـــــة

خـــواطـــر

ويكتبها : مكي منصور

البحـــث عن الكنـــز المفقود

قال صاحبي : لي صديق يفتقد نعمة التأني والصبر ، فهو حانق غاضب يثور لاقل سبب ، حتى صار مثلا للانفعال والحساسية يفرح ويبكي بسرعة ، يمدح ويشتم في ثوان ، يحكم للناس وعليـــهم دون تردد ، يجهر بالحق ثم يلغيه ، يلعن الباطل ثم يرضى عنه ، ولهذا فهو لا يعرف معنى الاستقرار والتريث وسعة التفكير في كل خطوة يتخذها ، او راي يبديه ، او قول ينشده ، وهذا التأرجح غير المتزن عنده ، تسبب في مشاكل واخطاء فادحة الثمن .

قلت : الانسان غير كامل بصفاته وتصرفاته ، وهو يسعى جاهدا لتقويم اعوجاجه وتقليم الشواذ في شجرة حياته ، يفتش عـــــن السعادة التي تختلف بين انسان واخر وفق مشاريعه ومشاعــــره وطموحاته ، والنعمة الكبرى التي يمنحها الخالق سبحانه وتعالـــى للانسان هي الاستقرار النفسي والرضى والقبول لمواقف معينـــــة لتحسينها بروح الهدوء والتأني والتفاؤل ، ضمن اطار المقبـــــول والمعقول والاصول ، مما يؤمن له عدم الاندفاع في كل قرار يتخذه لنفسه وفي معاملاته مع الغير ــ وهذا الانسان سعيد ، سعادته كافية في اعماق نفسه ، لا على مظاهر وجهه .. يعرف ان حياة المشاركة تعني الاحترام المتبادل والامتناع عن الكلمات المبتذلة ، والنهي عـــن التسرع في اتخاذ اي قرار من شانه ان يؤثر على علاقاته مع الغير وعلاقات الناس بعضهم ببعض .

قال صاحبي : حياة الضجيج التي نحياها في عصر الالة تضطرنا الى ان نستعمل الاصوات العالية والطرق المثيرة لجلب انتباه الغير ، والانصات الى ما يقال ، فالهدوء الذي كنا ننعم به قد زال وها نحن نعيش على اعصابنا في حياة مثيرة لا تعرف الوقوف لحظة او الركود ثانية ، لان اذاننا تستمع في كل لحظة الى اصوات واقوال وافكار وانغام وحوادث من كل حدب وصوب في البيت والشارع ، في التلفون والراديو والتلفزيون ، في السيارة والقطار والطائرة ، عالم لا يعرف الوقوف لحظة واحدة ، مما حولنا الى استيعاب كل ذلك بصـــورة لاشعورية في ثوان تتغير وتتبدل في كل لحظة من حياتنا .. واسلوب السرعة هذا قد افقدنا ولا شك نعمة التريث وتمحيص الامور والتدقيق في كل المواقف ، مما يوقعنا في اخطاء وفعاليات واحكام نتجنى فيها على اناس ابرياء .

قلت : الانسان الحقيقي لا يفقد جوهره الاصيل بمظاهر عصرية متغيرة لان قلبه الكبير يعتمر بالمحبة والايمان ، ونفسه تنهل مـــن الخير والمعرفة ، وعقله يظل السيد الاكبر حتى في عصر الالكترونيات والحاسبات التي اخترعها ، وضمير لا يساوم عليه بكنوز الدنيا ، ومن فقد جوهره اختل توازنه وتصرفاته مع نفسه ومع الغير ، ليتخبط في هزات عنيفة تفقده صوابه في حياته ، التي مهما طالت فهي الـــى الزوال واقرب الى النهاية مما نأمل ، وان كنا نخترع العقاقيـــر والادوية لتطهير بيوتنا مـــن الاوســـاخ والقاذورات والحشرات ، ونستعمل كل المواد للتنظيف والتلميع والصيانة فقد حان الوقـــت لنعمل على غسل نفوسنا من ادرانها وكبريائها وطيشها على فترات متقاربة قبل فوات الاوان لاكتشاف الكنز المفقود لينير لنا طريقنا في حـــــياتنا .

تحقيق لرويتر عن الموقف في مضيـــق هـــرمـز

راس الخيمة ــ دولة الامارات العربية المتحدة ــ تغطـــي شاشة جهاز رادار صغيرة مركزة في طائرة هليكوبتر بسهولة خط الحياة الحيوي للطاقة للعالم الغربي .

ومع ان هـــــذه الشاشة تحجـــب منظر مضيق هرمز الذي يبدو عليها كخط ابيض ضيق فانها تؤكد مدى انكشـــاف بوابة الخليج هذه امام هجمات محتملة .

وتمر عبر هذا المضيق الفاصل بين شبه الجزيرة العربية وايران حوالي ١٠٠ سفينة يوميا حاملة ثلثي واردات الغـــرب النفطيـــة .

ويبدو المشهد من طائرة هليكوبتر تحلق على ارتفاع ١٢٠٠ متر فوق جبال شبه جزيرة مسندم رائعا .

وتظهر الناقلات الضخمة المبحرة في طريقها من والى مصبات حقول النفـــط الرئيسية في المملكة العربية السعوديـــة والكويت وايران ودولة الامارات العربية والعراق وقطر مجرد نقط على شاشـــة الـــرادار ..

وتنخفض الطائرة الى بعد قليل مـــن مياه الخليج الزرقاء اللامعة لتلقى بسؤال الى ناقلة نفط متجهة الى اليابان لتستقبلها موجات من البحارة المتجمهرين على ظهـــر الناقلـــة .

ولكن هذه الصورة ليست بمثل هـــذه الروعة للبلدان المستوردة للنفط ، ذلك ان اي هجوم على المضيق يؤدي الـــى اغلاق الخليج امام الناقلات مما سيشـــل اقتصاد الغـــرب .

وكان هذا المضيق الذي يبلغ عرضه في اضيق نقاطه ٢٨ كيلو مترا قد بـــرز الى الاهتمام في العام الماضي في اعقاب الاطاحة بحكم الشاه في ايـــران .

وتركت الاطاحة بعد ان عين نفســـــه « بوليسا للخليج » الجانب الايراني من المضيق في ايد مشكوك فيها ، ولكن الامر الذي ادى الى قرع اجراس الانذار فـــي العالم الغربي كان التدخل الســـــوفياتي في افغانستان في كانون الاول « ديسمبر » الماضـــي .

وحذر الرئيس كارتر في وقت سابق من هذا العام من ان المسعى السوفياتي للسيطرة على افغانستان وضـــع القوات السوفياتية في مدى ٤٨٠ كيلو مترا مـــن المحيط الهندي وعلى مقربة من مضيـــق هرمـــــز .

واضاف الرئيس الاميركي يقول ان التحرك السوفياتي يشكل تهديدا خطيـــرا لحرية حركة نفط الشرق الاوسط .

وزادت ازمة الرهائن الاميركيين فـــي ايران من اخطار استخدام المضيـــق الحيوي ، وفرض حصار اميركي علـــى الموانىء الايرانية لا يمكن احكامه علـــى الارجح الا من هذا المضيق ، وقد هـــدد السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني في الشهر الماضي باغلاق الخليـــج اذا هاجمت الولايات المتحدة بلاده .

وبات القيام باعمال الدوريات فـــي المضيق الان مقتصرا على بحرية سلطنـــة عمان التي تشرف على مياه السلطنـــــة الاقليمية عند راس شبه جزيرة مسنـــدم حيث طرق مرور ناقلات النفط الضخمة .

ويشك المحللون العسكريون الغربيون في ان يؤدي هجوم ارهابي الى اغلاق المضيق باغراق سفينة فيه اذ ان الطريق الـــذي تستخدمه الناقلات الضخمة هناك عميـــــق يتعدى عمقه ١٢٠ قامة .

ويقول المحللون ان هذا المضيق من الاهمية للغرب الى حد لن تحاول معه اية دولة اغلاقه الا اذا كانت راغبة فـــــي المجازفة بحرب تشمل سائر ارجاء العالم.

ومع التطورات الدولية يظل مضيق هرمز الرابط الهش ولكن الحيوي لامـــداد طاقة العـــــالم الغربي .

أقـــوال

- عندما : تفقد المشاعر تطفـــو المصالح على السطح .
- عندما : تنهار قوائم الشرف تتصدع بعض البيوت وتنحرف بعض النفوس .
- عندما : تتفتح الورود وينهض الامل وترتعد الاشواك .
- عندما : تنفث الافعى ســـمها يتجمد الجبان في مكانه .
- قبل الزواج نكون رومنسيين وتكاد تلتهمنا السعادة ، وبعد الزواج تضمحل مشاعرنـــا وتصبح رومنسيتنا التي كنـــا نعيشها مجرد اطلال .
- اللهاث خلف المال من اجـــل التكديس يختزل العمر حيـــث الندم ودنو الاجل .
- لو لا سحر التصفيق لما حضر الجمهور وتدرب فرسان الكلام على فن الخطابة .

الزاوية الصحية في خدمتك

الصـداع متعــدد الانــواع والآلام

الصداع النصفي يهاجم من هم تحت الاربعين ويصيب السيدات اكثر مـن الرجـال

الصداع من اكثر الاعــراض المرضية شيوعا . ليس مرضا في حد ذاته ، لكنه العرض الظاهري لامراض كثيرة . ويحدث في النصف العلوي من الراس من الحاجبين الى مؤخر الراس وقد يكون على شكل نبض او الم في فروة الراس او على شكل مسمار مغـــروز في الدماغ .

وعندما يقع الصداع تتعـــدد الاسباب وتصل في اسبابها الـــى ثمانية اسباب واذا ما فقدت هذه الاسباب العديدة ، فان الصداع عندما يتكرر في شكل غير مالـــوف يتوجب فحص الحالة فحصا دقيقا .

الصداع لم يفلت منه احد وعندمـــا يتسلل الصداع الى الدماغ فهذا معناه في عرف الطب ان هناك خللا وقع في الحركة الميكانيكية للاوعية الدموية المغذية .

بمعنى ان هناك نقصا . او زيادة في كمية الدم المغذية للمخ نتيجة تقلص في هـــذه الاوعية .

وقبل عرض كل مشاكل الصداع نقول انه انواع واشكال ، والام مختلفة . هناك صداع نصفي ، وصداع عادي ، وصداع في الجبهة من الامام ، وصداع في الخلف ، وصداع حول العين وصداع في وســـط الراس ، صداع ياتي في الصباح ، وصداع في الظهر يصيب السيدات ، واخر للرجال . صداع ياتي تبع المواسم ، وصداع يزيد في الصيف ، وصداع بسبب الاكل واخـــر بسبب الشرب وثالث بسبب التدخين .

ان قائمة اسباب الصداع عديدة ومتنوعة .. لانه احيانا يرتدي ثوب المرض واحيانا اخرى يرتدي ثوب العرض . ومرة ثالثة يرتدي ثوب الصداع الناشيء عن مرض ومرة رابعة يكون سبب الصداع حالة نفسية .

والكثير من الناس يتصور ان الصداع النصفي هو ذلك الصداع الذي يصيب ناحية واحدة من الراس ولهذا سمي بالصـــداع النصفي . ولكن الحقيقة ان الصـــداع النصفي يصيب الراس كلها او ناحيتـــي الراس او ناحية واحدة .. كاي صداع عادي .. والصحيح انه في معظم الحالات قد يصيب الصداع ناحية واحدة والصحيح ، ايضا ان الصداع اذا كان من ناحيتين او بالراس كلها فلا ينبغي ان يكون صداعـــا نصفيا .

الصداع النصفي

ويحدث الصداع النصفي في نوبات تنتاب المريض .. وفي حالاته الكلاسيكية تضـــم النوبة ثلاث مراحل .

الاولى ــ قد تبدا قبل الصداع بفترة ايام او ساعات وفيها يشعر المـــريض باعراض قد تكون على هيئة اكتئاب او توتر وقلق والغريب ان بعض المرضى ينتابهم حس خاص يلتهم في حالة نفسية خاصة .. قبل هجوم الصداع ويزداد ميلهم للاكـــل بصورة اكثر من الطبيعي .

الثانية ــ وهي المرحلة السابقة للصداع مباشرة .. وهنا يشعر المريض باعراض قد تكون على هيئة رؤى معتمة في ميدان النظر او اضواء حيث يرى المريض ومضات ضوئية مثل فلاش كاميرا التصوير .. وفي حالات اخرى تهاجم المريض بصورة ثقـــل في احدى ناحيتي الجسم او بتنميل فـــي احدى ناحيتي الجسم او لعثمة في الكلام .. او عدم القدرة على الكلام .

وهنا اذا تعاطى المريض عقار الصداع النصفي المعروف تختفي ــ والعقار يوقف دخول المرحلة الثالثة وهي الام الصداع .

الثالثة ــ وهي المرحلة الاخيرة مـــن الصداع النصفي ــ مرحلة الالام نفسها ــ وقد يحدث الصداع النصفي دون المـــرور بالمرحلتين السابقتين لكن بوجود هاتيـــن المرحلتين يكون الصداع من النوع التقليدي المعروف .

ويزحف الصداع على هيئة الم علـــى جانب الراس . وربما في مقدمة الراس او خلف العين ــ ويتعاظم دور الالم ، ويبدأ هنا ، المريض في الانتباه لما هو قادم بعد ان يحتل نصف الراس كلها وربما الراس كلها .

والالم ياتي على شكل نبضات فـــي المخ وكانها دق في الراس واحيانا اخرى يشبهها المريض بانه يدخل في الراس ــ اي الالم ــ وكانه مسمار قلاووظ .. ويزيـــد الالم بالتوتر النفسي والاثارة والضوء او الضوضاء ، والزحام والاشيـــاء ذات الصوت الرتيب مثل سقوط نقط الميـــاه بانتظام وتخف حدة الالم اذا ارتاح المريض في حجرة مظلمة او اذا استطاع النوم .

وهذا النوع من الصداع النصفي وراثي وبنسبة ٥٠٪ من الحالات ويصيب الجنس الناعم اكثر من الرجال .. والامـــر المدهش ان نسبة اصابته في السيدات تصل الى ثلاثة اضعاف الرجال ويحدث الـــى ثلاثة اضعاف الرجال ويحدث الصداع في سن البلوغ والمراهقة وفي اكثر من ٨٠٪ من الحالات .

ويقول احد اطباء الامراض العصبية : اما اذا بدأ الصداع النصفي بعد ســـن الاربعين .. يؤخذ هذا بحذر شديد ــ لان هذا الصداع قد يؤخذ على انه احد اعراض لامراض اخرى مثل تصلب شرايين المخ ، او التهاب في اعصاب المخ .. وقد يكون وربما في غدة المخ ومن هنا يحفظ الطبيـــب شكوى مريضه ويضعها في الاعتبار عندما يتجاوز سن الاربعين بداية سن الياس عند الرجال .

والمعرضون للصداع : هم النـــاس اصحاب الذكاء المرهف .. والناس الذين يعيشون حياة منضبطة جدا والمثاليون ، واصحاب النمط المنضبط في الحياة .

اما المشروبات وانواع الاكل التي تودي الى زيادة الصداع فان الخمور هي احد العوامل المساعدة على زيادة الصداع او وقوعه .. وكثرة التدخين ايضا واذا مـــا هاجمك الصداع احذر اكـــل الشيكولاتة وايضا احذر البندق واللوز والجوز .. انها تؤدي الى زيادة الصداع اذا ما كان الصداع في طريقه اليك .

اما في السيدات فان الصداع يزيد عندهن مع الدورة الشهرية والامر الغريب ان بعض السيدات اللواتي يصبن دائما بالصداع النصفي . عندما يحملن فانهن لا يصبـــن بالصداع النصفي طوال فترة الحمل لان السيدة عند الحمل يزيد الهرمون الانثوي في الجسم بسبب الحمل (بروجيسترون) وبعد انتهاء الحمل يعود الصداع النصفي مرة اخرى .

احيانا يصاحب الصداع تنميل في احدى ناحيتي اليد او احساس بعدم القدرة على الكلام ونقص في ميدان النظر بمعنى ان الانسان لا يرى كل ما هو امامه في نصف دائرة والامر الذي لا يعرفه الكثير .. ان المخ لا يتالم لكن الالم مصدره انسجة المخ نفسها لنقص التغذية بسبب ضيق الشريان المغذي للمخ وتحدث تكوينات حساسة للالم وثمة دراسة عليها على جانب كبير من الاهمية تقول ان هناك اضطرابات في الاوعية الدموية ترجع الى زيادة نسبة مادة «السيروتونين» في الدم .. تزيد لاسباب غير معروفة وكل هم الابحاث الان معرفة دوافع زيادة هذه المادة .

العلاج

علاج الصداع يختلف عن اي نوع اخر من الاعراض . فاذا ، وقع الصداع اثنـــاء النوبة يعطي المريض مادة او دواء يمنـــع حدوث تمدد الشرايين او شرايين المخ يمنع حدوث الصداع . ويتجنب اكل المكسرات والشيكولاته وشرب الخمور . ولعل اهـــم انواع العقاقير المفيدة . مضـــادات السيروتونين ومضادات الاكتئاب ومضادات الحساسية مع مدرات البول للاقلال مـــن عنف الصداع النصفي .

اما الصداع الاخر الذي يزورنا كـــل يوم ، وفي اي يوم ، وفي اي ساعة من ساعات النهار وهذا النوع يمثل خمسة انواع من الصداع صداع يبدأ من جفـــن العين وحتى مؤخرة الراس في قرص دائري او جانبي . وصداع اخر يحدث من مستوى الحاجب وحتى مقدمة الراس واحيانـــا لمؤخرة الراس خلف العنق .

وفي هذه الحالة يحدث نقص في تغذية الانسجة المغلفة ــ للجمجمة ــ مثل الاوعية الدموية والنسج حول العظم والانســجة المغلفة للمخ .. تتكون من ثلاث طبقات يطلق العلماء عليها اسم الام الجافيـــة والام العنكبوتية والام الحنونة . وهذه الانسجة حساسة جدا للالم . كما تتاثر اعصاب المخ وابرزها العصب الخامس والسابع والتاسع والعاشر .

والصداع نتيجة لاصابة هذه الانسجة الحساسة او اثارتها والتي قد تنشأ عن اسباب عديدة منها :

- صداع بسبب تمدد الاوعية الدموية وسبب حدوثه الاصابة بحمى اوبسبب اي ارتفاع في درجة الحرارة وبسبب الانفلونزا
- صداع بسبب انخفاض نسبة السكر في الدم وربما هذا الصداع وقته معروف فهو يقع دائما للناس في فترة الظهيرة وهي الفترة التي يكون فيها الانسان اصابه الجوع بعد يوم عمل طويل قبل الغذاء مباشرة او في ايام الصيام الاولى .. قبل الافطار .
- صداع يحدث في مؤخرة الراس . وقد يمتد الى الخلف وخلف العنق وبعض انواع الصداع ياتي باصوات في الاذن وزغللة في العين وبعضها تؤدي شدته الى تصلب عضلات الرقبة .
- يحدد الطب الصداع في الصبـــاح بسبب ارتفاع او انخفاض ضغط الدم .
- صداع في العين والجمجمة .. وهذا سببه وجود بؤرة صديدية في الجسم ، مثل تسويس الاسنان او متاعب الكلـــى او التهاب اللوزتين او التهاب الاذن الوسطى .
- صداع بسبب وجود امتـــاك او التهاب الحويصلة المرارية او لحمية في الانف او قصر نظر .
- صداع بسبب بعض الاضطرابات في الكبد والامعاء والقلب وامراض الرئتين .

وعموما كل هذه الانواع من نوبات الصداع تحدث وتختفي بعد تناول الاقراص المانعة للصداع والمفروض ان الصداع يختفي بعد ساعة او اقل او اكثر .

الكوليرا التى تقاوم جميع المضـــادات الحيـويــة

جاء في تقرير اصدره مركـــز مكافحة الامراض في الولايـــات المتحدة الاميركية ان العلمـــاء اكتشفوا سلالة من الكوليرا تقاوم جميع المضادات الحيوية التـــي تستعمل عادة لعلاج هذا المرض . ففي محطة ميدانية ببنغـــلاديش اكتشف العلماء مؤخرا فصيلة من باكتيريا كوليرا « الطور » الشائعة يمكنها النجاة من الـــ«تيتراسايكلين» و الـــ « ستريبتومايسين » وانواع اخرى من المضادات الحيوية القوية ويقول الدكتور بول بليك احـــد الباحثين في المركز الاميركي لمكافحة الامراض ان هذه الظاهرة ليست الا مثلا اخر على تزايد مقاومـــة الجراثيم التي تسبب الامراض ، للعقاقير والمضادات الحيوية .

وهذه المقاومة المتزايدة تعـــد مسالة خطيرة بالنسبة الى مرض الكوليرا . اذ تشير الاحصـــاءات التي اصدرتها منظمة الصحـــة العالمية عن الاصابات العالمية بهذا المرض في عام ١٩٧٨ . اخر عـــام نشرت الاحصاءات الرسمية عنه ــ الى ان عددها بلغ ٧٥٫٠٠٠ اصابة في ذلك العام وربما كان هـــذا التقدير يميل الى التحفظ . وجاء في التقرير ايضا انه مع ان نســـبة الوفيات بين المصابين بالكوليرا هي ضئيلة جدا في المناطق التي يتوافر فيها العلاج المناسب بسرعة الا ان الوضع يختلف اختلافا بينا فـــي بعض اقطار افريقيا والشـــرق الاوسط حيث تعتبر الكوليرا مـــن الامراض المستوطنة وتسبب وفاة نحو ٨٪ من المصابين بها نتيجـــة للجفاف وتعطل الدورة الدموية في الجسم .

وهذه الاعتبارات وحدها تجعل البحث عن المضاد الحيوي الاقوى من المضادات الحيوية الحالية امرا ضروريا وملحا بالدرجة الاولى .

الظبي الطروب !

كان «مخارق» من اعلام المغنين الذين ازدانت بهم محافل الطرب .

وتروى كتب الادب عنه انه خرج مـــع بعض اصحابه الى بعض المتنزهات فنظر الى قوس مذهبة مع واحد منهم ، فساله اياها ، فضن بها عليه .

وسنحت ساعتئذ ظباء ترتع ، فقال : «مخارق» لصاحب القوس : «ارأيت ان غنيت صوتا ، فعطفت هذه الظباء ، اتدفع هذه القوس ؟»

قال : «نعم»

فاندفع «مخارق» يغني ، فانعطفـــت الظباء اليه ، حتى وقفت بالقرب منه ، فلم يملك الرجل الا ان يناوله القوس ، انجازا للوعد ، فاخذ «مخارق» وقطـــع الغناء ، فعادت الظباء الى نفارها !

ومن اخبار «مخارق» هذا انه راى رؤيا عقد له فيها «ابليس» لواء صنعة الغناء ..

فلعل ما يروى عن استيقافه الظبـــاء ، واستئناسها له ، معجزة ابليسية طريفة !

شيء للتفكير

كيف تجدب الروح ؟
قال وهو ينفث دخان سيجارته :
ــ قاتلها الله . قلت :
ــ ومن هي ؟
ــ السيجارة

لم اكن رايته من قبل . رجـــل متوسط القامة انيق الملبس وعليه علامات الثراء . وجدته جالسا في مكتب صديق من رجال الاعمـــال وبجانبه مقعد خال فجلست فيه . ولاحظت انه يبحث عن علبـــة كبريت يشعل بها سيجارتـــه فاشعلتها له . ولم يكد ينفـــث السحب الاولى من الدخان حتـــى قال ما قال . فقلت له :

ــ يبدو انك من اعداء السيجارة
ــ انا ممنوع من تدخينها .
ــ ومن منعك ؟
ــ الاطباء .
ــ ارجو ان لا يكون السبـــب خطيرا .
ــ القلب .
ــ اذن لماذا تدخن ؟
ــ لم يبق من العمر الكثير ؟
ــ الاعمار بيد الله .
ــ قلت لك القلب .
ــ لســـت الوحيـــد الـــذي ابتلاه الله به . ثم قد يكتشـــف العلماء دواء يقضي على امراضه .
ــ انا لست كالاخرين .
ــ وما وجه الاختلاف ؟
ــ بلوت حلو الحياة والكثير من مرها . لا اطمع بالمزيد .
ــ متزوج ؟
ــ ارمل . ماتت زوجتي قبـــل سنوات .
ــ هل لك اولاد ؟
ــ ثلاث بنات .
ــ هل لي ان اسال عـــــن اعمارهن ؟
ــ انهن في المدارس . ولدي من المال ما يكفيهن ؟
ــ الا ينتظرن منك غير المال ؟
ــ ماذا تعني ؟
ــ السن في حاجة الى حبـــك ورعايتك ؟
ــ غدا يتزوجن . وسكت انا فقال :
ــ اراك مندهشا ؟
ــ لما سمعت .
وقال صديقي بعد ان خرج :
ــ ماذا به ؟
ــ اجدبت روحه ، وفرغ قلبه من الايمان !

د. محمود زايد

مرض الاطفال الوهمى

يعتبر التمارض (المرض الوهمي) اكثر الاساليب التي يستخدمهـــا الاطفال شيوعا لجلب الانتبـــاه والتهرب من مسؤولياتهم ... ! خلال فترة مرضه يلاحظ الطفل ، وهو دقيق الملاحظة ، الاهتمـــام الزائد والمراعاة والتدليع من قبل الوالدين ، فتتبلور لديه الفكرة بأنه اذا ادعى المرض واشتكى مـــن الالم فانه سيلاقي الاهتمام والعناية الكبيرة ، فتراه يدعيه بين فينـــة واخرى . وبما أن التمارض قـــد يصبح عادة ، وهي بالطبع غيـــر مستحبة ومزعجة ايضا ، فان وضع حد لها أمر مهم حتى لا تتأصل فيه .

كيف يمكن معرفة ما اذا كـــان الطفل متمارضا أو يعاني من شـيء حقيقي ؟

ان معرفة ما اذا كان الطفـــل مريضا حقا او متمارضا ليس بالامر الصعب حيث أن تصرفاته اليومية تعكس حالته الصحية ، فاذا شك الوالدان بأن طفلهما متمـــارض ويريدان معرفة حقيقة أمره ، فما عليهما الا اقتراح القيام باعمـــال يحبها ، كالذهاب الى السينما مثلا او حديقة الحيوانات او غيرها فاذا بدا مستعدا ومتحمسا للفكرة كما العادة ونسي ما كان يشكو منـــه فذلك يعني أن ادعاءاته غيـــر صحيحة . أما اذا لم يبد الاستعداد وفضل البقاء في البيت فذلك يعني انه يعاني من شـيء حقيقي . وفي حالة استعصاء معرفة الحقيقة من المستحسن عرضه على الطبيب .

اذا فالطفل في حالة مرضـــه يحتاج الى رعاية وحنان وعنايـــة اكثر من المعتاد . وبامكان الوالدين تناسي برامجه اليومية التيسير عليها الى حين شفائه على أن لا تكون الرعاية والاهتمام اكثر مما يتطلب الامر فتعود عليه بالنتائج غير المرضية . كما يحتاج الطفل المريض ايضا الى هدوء الاعصاب والراحة التامة ، لذلك يجـــب تجنب الاشياء التي تدتثير وتزعجه

ايمان عواد

واحة الشعر والادب

ابو القـاسم الشـابى .. تخطى بشعـر...ـام و...
قيـــود التجـربـــة وحـــدود العمـــر

بقلم : مصطفى عبد الرحمن ــ القا...

روح سماوي رفرف في العلا . شاعر بنى مجد امة ، وصنع تاريخ شعب دعاه لينهض من نومه في كهوف الظلام ليسير مع قوافل الحياة المحفوفة بالمجد .

ذلكم هو ابو القاسم الشابي شاعر الحياة والخلود .. شاعر الفجر المتوهج والبعث الجديد . سما بشعره الى عالم من النور مشرق جميل فيه الخير ، وفيـــه الحب ، وفيه الجمال .. عبر به عن القلق والحرمان اللذين عاشا معه وقاسماه الحياة .. عبر به عن المطالب السامية للنفســـس الانسانية .

صور مآسي شعبه ، وآماله ، واحلامــــه ومطامحـه في اروع انشودة وطنية :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القـــدر
ولا بـــد لليـــل ان ينجلـــي
ولا بد للقيـــد ان ينكســـر

ضوا الشابي متخطيا بشعره قيـــود الثقافة ، وحدود السن ، وارسلهـــا اشعاعات قوية الوهج ، قوية اللمعان ثم مضى ..

مضى كما يمضي الحلم الساحر الجميل ولم يتجاوز السادسة والعشرين ربيعا .. ما اقصر عمر الورود !...

كان الشابي من اعلام مدرسة (ابولو) تاثر اول ما تاثر (بخليل مطران) الذي كان امتدادا لحركة البعث التي خلصت الشعر العربي مما شاع فيه من صور باهتة سقيمة مكبلة بقيود البديع والمحسنات اللفظية .. تلك الحركة التي قام شعرها على قـــوة الاسلوب ، وجزالة اللفظ ، والتي حددت مفهوم الشعر في انه فكرة وعاطفة تنتظم احلام البشرية وامالها ، والامها من خلال تجربة الشاعر الخاصة ليشترك فيهـــا الناس معه ..

● * ●

تاثر الشابي كذلك بمدرسة الديـــوان (شكري ــ المازني ــ العقاد) التي قامت كرد فعل لمدرسة البعث وهاجمت زعيما من زعمائها هو (شوقي) فقالت انه ارتفـــع بشعر الصنعة الى ذروته العليا ، وهبط بشعر الشخصية الى حيث لا تتبين فـــي شعره ملمحا من الملامح ولا قسمة مـــن القسمات التي يتميز بها انسان عن انسان بين سائر الناس ــ الى اخر ما قـــال اصحابها ..

وكان شعراء مدرسة الديوان ينادون بخصائص جديدة لم تظهر في مدرســـة البعث منها الوحدة العضوية التي تضـــم ابيات القصيدة في كيان عضوي يتصل كل جزء بجزء اخر اتصال الاعضاء والجوارح في الجسم الحي ومن اهم ما تدعو اليـــه مدرسة الديوان لا يتقيد فيه الا بعواطفه وبما يجيش في اعماقه من مشاعر وانفعالات الى غير ذلك من الاراء التي نقلوها عـــن المدرسة الرومانسية الانجليزية فـــي الشعر ، وهي التي دعت الى شـــعر الوجدان او التعبير الصادق عن التجارب الشخصية للشاعر بغض النظر عـــن احداث عصره ...

● * ●

وتاثر الشابي بحركة المهجريين الذيـــن رحلوا الى ارض الامريكتين . بحثا عـــن الحرية التي افتقدوها في الوطن الرازح تحت نير الحكم العثماني ، واتخذت مـــن كتاب (الغربال) لميخائيل نعيمة ميثاقا يعبر عن ارائهم واتجاهاتهم ، وحاجتهم الـــى الافصاح عن كل ما ينتابهم من العوامـــل النفسية من رجاء ، ويأس ، وايمان ، وشك ، وحزن ، وفرح ، وحيرة ، وقلق ، وشعور بالغربة الموحشة ...

كما تاثر بمدرسة المهجر الشمالـــي وبخاصة جبران والاقليمية التي كانـــت ترفض الانتماء الى القومية العربية ...

واخيرا تاثر بما ترجم الى العربية من شعر شعراء المدرسة الرومانتيكية الاوروبية من امثال وردزورث ، وكلودج ، وبيرون ، وشاتوبريان ــ وغيرهم ..

□ ■ □

وقد حدد الشابي ملامح (ابولو) بقوله : «ان المدرسة الجديدة تدعو الى حريـــة الفن من كل قيد يمنعه من الحركـــة والحياة .

ان هذه المدرسة الحديثة لم تصبـــح مذهبا واضح الحدود والمعالم ، ولكنهـــا ما زالت ثورة مشبوبة هائمة ، وايمانا قويا عميقا ، وثورة في سبيل حرية الشعر وكماله ، وايمانا بسمو الغاية وجـــلال المبدأ ... اجل هي ثورة ما زالت تختلط فيها الميول وتضطرب المذاهب» .

وقد بدا الشابي حياته مقلدا لشـــعر القدامى ، ثم ما لبث ان تمرد على هـــذا القديم وهوى عليه بمعاوله ، واندفـــع في قوة بثورة الشباب فتلمذ على هـــذه المدارس . وما لبث ان استوى لـــه مذهب له شخصية واضحة المعالم ...

تفتحت عبقرية الشابي فوجد الرومانسية الشائعة في كتابات الادباء ، والشعراء فكان هذا المزاج الذي وجدناه في شعره الذي حفل بالمعاني الثائرة على العيش في ظلام القديم والذي امتاز بشبـــوب العاطفة ، والموسيقية الساحرة . وسعة الخيال ..

لقد انطلقت وطنية الشابي من اصطدامه العنيف بالواقع الاجتماعي المتخلف فراح يرسلها قوية جبارة تؤجج نار الثورة في وجه التخلف الرجعي والاستعـــمار البغيض ..

ارسلها ــ عملاقا يحطم القيود ، ثائرا على اسلوب الحياة في الاغلال ، هاتفـــا بالشعب ان يهب ليثار لحريته ... دعاهم لينفضوا عنهم غبار الغفلة وان تتحرك فيهم ارادة الحياة ..

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القـدر
ولا بـــد لليل ان ينجلـي
ولا بـــد للقيـد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخـــر في جوهـــا واندثر
كذلك قالت لـــي الكائنات
وحدثنـــي روحهـــا المستتر
ودمدمت الريح بيـــن الفجاج
وفوق الجبال وتحت الشجر
اذا ما طمحـــت الى غايـــة
لبست المنى وخلعت الحذر
ومن لا يحب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

ويضرب على هذه النغمة العلويـــة مستحثا قومه لكي ينهضوا ويسيروا في موكب الحياة :

خلقت طليقا كطيف النسيم
وحرا كنور الضحى في سماه
تغرد كالطيـــر اين اندفعت
وتشدو بما شاء وحي الالـــه
وتمرح بين ورود الصبـــاح
وتنعم بالنـــور انى تـــراه
كذا صاغك الله يا ابن الوجود
والقتك في الكون هذي الحياة
فما لك ترضى بذل القيـــود
وتحني ... لكبول الجبـ...
اتخشى نشيد السماء الجميل
اترهب نور السما في فضاه
الا انهض وسر في سبيل الحياة
فمن نام لم تنتظره الحياة !

وهو ينذر المستبدين بالنار الكامنة تحت الرماد ، ينذر هؤلاء الطغاة الذين استغلوا الشعب وامتصوا دمه ــ ينذرهم بثورة عارمة تطغى مندفعة لا تبقى على شيء ولا تذر ..

حتى اذا راى الشعب غارقا في نومه ثار به ثورته العارمة :

لست يا شيخ للحياة باهل
انـــت داء يبيدهـــا وتبيـــده

■ □ ■

ونشيد الحب في شعر الشابي نشيد جبار صادر عن نفس تؤرقها الاشواق .. لقد وقع الشابي في شراك حب عنيف قاده الى معابد الغرام ، ومحاريب الهـــوى والهمه اروع قصيدة غرام .. فهذه هي روحه الشفافة تاخذنا الى هيكل مـــن هياكل العبادة لتشجى الوجود السماوية :

عذبة انت كالطفولة كالاحلام
كاللحن ، كالصباح الـ...
كالسماء الضحوك كالليلة القمـ...
كالورد كابتســـام الو...
انت ما انت ؟ انت رسم جميل
عبقري من فن هذا الـ...
فيك ما فيه من غموض وعمق
وجمـــال مقدس معبـ...
انت روح الربيع تختال في الد
نيا ، فتهتز رائعات ا...
وتهب الحياة سكرى من الع
طر ويدوى الوجود با...
انت انشودة الاناشيد غنا
ك اله الغناء رب الق...
انت فوق الخيال والشعر والفـ
ن وفوق النهى وفوق ا...
انت قدسي ، ومعبدي ، وصباحي
وربيعي ، ونشوتي ، وخلـ...

وها هي ذي قصيدة غرام اخـ...
فيها على اجنحة من خياله الر...
خمائل الغاب تحت الزان ، والـ...
والزيتون ، في ظل الطبيعة ا...
في واد سحري تتغنى فيه ملائكـ...
وتدوى اغاريد الشباب ...

يقول الشابي :

اى دنيا مسحورة ؟ اى رؤيا
طالعتني في ضوء هذي ...
زمر من ملائك العالم الاعلى
يغنون في حنـــو ...
وصبايا رواقص يتراشقـــن
بزهـــر التفـــاح والـ...
فـــي فضـــاء مـــورد حالـــم
اطلقت بـــه عذارى
اى خمر رشفت ؟ بل اى نار
في شفاه بديعة التكويـ...
وردتها الحياة في لهب السحر
ونور الهوى وظـــل الـ...
وسكتنا وغرد الحب في الغاب
فاصغى حتى خفيف ا...
وبنى الليل والربيع حوالينا
من السحر والرؤى و...
معبدا للجمال والحب شعريا
مشيدا على فجـــاج
ونجـــوم السماء فيـــه شمو...
اوقدتها للحب روح

وهكذا تنفس الشوق ، في صدر الشابي حبا للمراة ... وسلاسة تعبير ، وصدق ... احاسيس ..

هذا هو الشابي روح تفتـ... والحب والحرية ... الشابـ... في سماء العالم العربي لحظا... ومع ذلك فقد ترك ضوءا خالـ... سوف يبقى نورا للاجيال من بـ...

عن «الهلال»

... والنجوم

★ **الحمـــل**
تطور بعض العلاقات ، المخاوف ليست مبنية عل... منطقية .

★ **الثـــور**
غلطة قضائية تضيع عليك مالك . حظ على الصعيد ...

★ **الجـــوزاء**
العازبون الناضجون امامهم فرصة لقاء يؤدي بهـ... الزواج .

★ **السرطـــان**
ثبات ورجاحة عقل فسوف تكلل خطواتك بالنجاح ...

★ **الاســـد**
الانتباه الـذي تعطيـــه لتحضير اعمالك هو افضل ... ستساعدك الى الوصول الى الانسجام السليم .

★ **العـــذراء**
نجاح في الاعمال ؛ لا تهمل اصدقائك وواجباتك الاجـ...

★ **الميـــزان**
لا تفقد الصبر وبرهن على الاجتهاد والارادة الطيبة ...

★ **العقـــرب**
مغامرة عاطفية . حـــظ قليل في العواطف المتبادلة ...

★ **القـــوس**
لديك قدرة كبيرة علـــى النضال ، الحظ معك في ... المالي اذا تصرفت بحذر .

★ **الجـــدي**
زيادة التاكد تجعلك عديم الصبر وقابلا للغضب .

★ **الـــدلـــو**
ترتب مسائل مالية مـــع اقرباء زوجتك فلا تتعجل ...

★ **الحـــوت**
المبادرات والتطلعـــات التنظيمية سوف تكون محظو...

جنــــد الالــه

شعر : أحمد فهيم مطر

حيوا معي غر الجباه ، حيوا معي جند الالـه
الساهرين على العلوم الطامحين من الاباء
النابهين الانكياء ، المنصفين من الرواة
العاملين ، المخلصين ، القائمين من الدعاة
الثائرين ، الضاربين ، الناشطين من الرماة
اخذوا الحياة عقيدة ، مستشرقين سنا ضياه
اخذوا الحياة غلابة ، ونداؤهم فيها حياة
دعوا هموا فيها سلام ، دون ان تعنوا الجباة
تمضي على هدى النبي محمد خير الهداة
ضرب المعاقل والحصون ، وذل اعناق الطغاة
وقضى على شرك النفوس ، وهد اركان العتاة
الله اكبر يا هبل ، الله اكبر يا مناة
قم يا شباب المجد وابعث نهضة الشم الاباة
هارون ، والمامون ، والخلفاء من عز وجاة
عودوا الى ما كنتمو ، في فجركم زاه سناة
فجر يطل على الوجود ، بهاؤه يعشي العماه
فجر قد انبلجت اشعته مبددة دجاه
فجر ينير الدرب من شرق ، الى غرب عصاه
قم يا شباب المسلمين وناد حي على الصلاة
ارفع لواء الحق واهتف عاليا باسم الالـه

غرائـــب وطرائـــف

اعداد : نوح دعنا

التقييم والتقويم

شاعت في الايام الاخيرة كلمة «التقييم» بمعنى بيان قيمة الشيء ، فيقولون : «هذا تقييم جديد للمشكلة» ، و «ذلك تقييم حديث لنظرية المعرفة» ، وقد لاحظت ــ كما لاحظ غيري من نقاد اللغة ــ ان هذا التعبير لا تقره قواعد الصرف ، فان «التقييم» ماخوذ من كلمة «القيمة» وهي واوية الاصل ، فعلها «قوم» ، واذن فالصواب ان يقال : «التقويم» ، لا «التقييم» . ذلك ما كنا نقول ، ولكن الحق ان نقاد اللغة الاقدمين كانوا يلجئون الى التخريج والتعليل حين يشيع استعمال او صيغة على غير قواعد الصرف والاشتقاق ، ما دامت حاجة التعبير تدعو اليهما ...

يقول «المتنبي» :

وقد يتزيا بالهوى غير اهله
ويستصحب الانسان من لا يلائمه

وقد اعترض «ابن جني» على قوله «يتزيا» ، اذ الصواب «يتزوى» لانه من «الزي واصله (زوي)» ، وقال «للمتنبي»: «هل عرفت في اللغة : يتزيا ، او وجدته في كتاب قديم ؟» فاجاب : «لا» فقال له : «فكيف تقدم عليه ؟» فاجاب : جرت به عادة الاستعمال !» فقال «ابن جني» : اترضى بشيء تورده العامة ؟»

وانتصر نقاد اللغة «للمتنبي» وعللوا قوله «يتزيا» بانه قلب الواو ياء للتخفيف، وذلك مثل قول العرب ، ديموا ، اي اصابتهم الديمة ، وهي المطر الدائم ، واصلها من دام يدوم ، ولكن لما رأوا «الديمة» بياء انسوا بها واخلدوا اليها ، لخفتها ، وكذلك قال العرب : عيد واعياد، وكان القياس أن يقولوا : اعواد،وقالوا: التعييد ، وقياسة التعويد ، وصغروه على «عييد» وقياسة «عويد» لان الاصل : عاد يعود . فمن الخير ان نقول : «التقييم» ، لبيان القيمة ، ونترك «التقويم» لمعنى اصلاح المعوج .

الانسانية في الادب

لم يشق الادب بشيء قدر ما شقي بفكرة العنصرية والتعصب ، وقليلا ما نلمح روح الانسانية في تقدير الاثر الادبي على وجه عام ، وبين ابناء العرب في العصور الخوالي من كانت عندهم تلك النزعة الانسانية الشاملة في النظر الى الادب ، ومن هؤلاء «ابن قتيبة» في القرن الثالث الهجري ، اذ يقول وهو يختار من مختلف الاشعار :

«لم اسلك فيما ذكرته من شعر كل شاعر سبيل من قلد ، او استحسن باستحسان غيره ، ولا نظرت الى المتقدم منهم بعين الجلالة لتقدمه ، والى المتاخر بعين الاحتقار لتاخره ، بل نظرت بعين العدل الى الفريقين ، واعطيت كلا حظه ، ووفرت عليه حقه ، فاني رايت من علمائنا من يستجيد الشعر السخيف لتقدم قائله ، ويضعه في المتخير منه ، ويرذل عنده الشعر الرصين ، ولا عيب له عنده الا انه قيل في زمانه ، او انه راى قائله ... ولم يقصر الله العلم والشعر والبلاغة على زمن دون زمن ، ولا خص به قوما دون قوم ، بل جعل ذلك مقسوما بين عباده في كل دهر ، وجعل كل قديم حادثا في عصره ، وكل شريف خارجيا في اوله ، فقد كان «جرير» و «الفرزدق» و «الاخطل» وامثالهم يعدون محدثين ، ثم صار هؤلاء قدماء عندنا ، ببعد العهد منهم ...»

الخط العربي فن

في هذه الايام التي يدور فيها الحديث حول الكتابة العربية وتيسيرها نرى الباحثين المحافظين على التراث العربي يشفقون ان يتجه التفكير الى تغيير الكتابة .. فنفقد الخط العربي الذي صقلته العصور والاحقاب ، وجعلت منه فنا جميلا .

والواقع ان جمال الخط العربي وفنيته امران يشهد لهما الذوق السليم عند مختلف الامم ... والعجيب ان بعض الامم التي لا تتكلم العربية ولا تعرف الخط العربي ، تتخذ من نماذج هذا الخط حلية وزينة ، وتجد فيه متعة العين .

كتب الخليفة «المامون» بعض رسائل الى ملك الروم بالعربية بخط فنان اسمه «الاحول» ، وقد بقيت هذه الرسائل في بلاد الروم حتى شهدها سفير عربي زار تلك البلاد في يوم عيد ، فاذا هم قد علقوا تلك الرسائل للزينة على باب احد المعابد.

وفي ايام الخليفة «المعتمد» وصلت رسائل الى ملك الروم بخط فنان اسمه «سليمان بن وهب» ، فلما رآها قال : «ما رايت للعرب احسن من هذا الشكل ، وما احسدهم على شيء حسدي اياهم عليه» .

او يقول راوي الخبر الذي نقله صاحب «ادب الكتاب» : «ان ملك الروم لا يقرا الخط العربي ، وانما راقه اعتداله وهندسته وحسن موقعه ومراتبه ...»

عنــد الشك

تدعو تلاوة «القرآن» الى مزيد من التحفظ ، خشية اللحن والخطا ، وقد دعا ذلك بعض العلماء الى ان يضعوا ضوابط عامة ، واحكاما جامعة ، لمن يشك في حروف القرآن ، ولا يملك في وقته وسائل التثبت ، وهذه الضوابط والاحكام ترجع الى قواعد نحوية اصيلة ، ونحن نذكر منها هنا بعض ما جاء في كتاب «الكنز المدفون» :

١ ــ اذا شك قارىء في حرف : امهموز ام غير مهموز ؟ فليترك الهمز ، فانه ان نطق كل ما هو مهموز بغير همز لم يلحن ، وان همز ما ليس بمهموز لحن ...

٢ ــ واذا شك في حرف : اموصول ام مقطوع ؟ فليقرا بالوصل ، فانه لو وصل كل مقطوع في القرآن لم يلحن ، ولو قطع موصولا لحن ..

٣ ــ واذا شك في حرف : امدود ام مقصور ؟ فليقصر ، فلو قصر كل ممدود في القرآن لم يلحن ، وان مد مقصورا لحن ..

مؤلف ... مريض !

لاديب العربية «الجاحظ» مؤلفات ، بقي منها قليل ، وضاع منها كثير .. وخير ما بقي من اثار «الجاحظ» كتاب «البيان والتبيين» وكتاب «الحيوان» .

والعجيب من أمر هذا الاديب الكبير انه الف كتابيه هذين وقد تقدمت به السن ، وبلغ طور الشيخوخة ، واعجب من ذلك انه الفهما وهو طريح المرض ، قد ضربه الفالج . وانه ليصف حالته يومئذ ، فيقول :

«انا من جانبي الايسر مفلوج ، فلو قرض بالمقاريض ما علمت ، ومن جانبي الايمن منقرس ، فلو مر به الذباب لالمت.»

وقد شرع في تاليف كتابه «الحيوان» قبل «البيان والتبيين» ومضى فيهما حتى اتمهما . ولم يكن راضيا عن تاليفه كل الرضا ، فهو يعتذر في كتابه «الحيوان» بقوله :

« وقد صادف هذا الكتاب مني حالا تمنع من بلوغ الارادة فيه ، اول ذلك العلة الشديدة ..»

فاذا عرفنا أن كتابي «البيان والتبيين» و «الحيوان» هما اكبر المؤلفات الجاحظية حجما ، واوسعها نطاقا ، عرفنا كيف كان المرض المقعد خيرا وبركة على الادب والادباء ونقمة وشقاء على ذلك الاديب الفذ ، وعلى عشاق ادبه خلال العصور !

نظرات في الاسلام

باشراف : زياد صفوري

نظرات في الأسلام

بقلم : الدكتور محمد عبدالله دراز

لقد نظرنا في تاريخ الحركات الدينية .. وتاريخ الرسالات الاصلاحية ، ونظرنا في تاريخ الدول الناشئة ، وتاريخ الدعوات الجديدة .. فما راينا كرسالة الاسلام .. لا في تمكنها واستقرارها حيث بلغت من اقطارها ، ولا في عمق نفوذها وبعد اثارها .

لقد قام الاسكندر بفتوحاته الخاطفة قبل الميلاد ، فهل كانت تلك الفتوحات الا نار الهشيم سرعان ما اشتعلت ، وسرعان ما انطفات ؟ .. وهل اقتبست البلاد المفتوحة عقائد الفاتحين وموائدهم ونظمهم وادابهم ؟ .. الم يكن الامر على العكس ان اعتنق الفاتحون انفسهم ديانة البلاد التي فتحوها ؟ ؟ !

ولقد جرب الاستعمار الاوروبي الحديث حيله الواسعة ، واساليبه الجبارة في بلاد الشرق لكي يغزو عقول اهليها وقلوبهم ، كما غزا ارضهم وديارهم .. فهل ظفر منهم الا بالقشرة السطحية من صور الحياة ؟ .. ثم هو ذا يجلو عن ديارهم واحدة بعد واحدة ، في امداد مديدة ، او غير مديدة ، فيخرج منها كما دخلها اول مرة لم يتغير شيئا من جوهرها .. لا في عقائدها ، ولا في لغتها ولا في اسلوب تفكيرها .

اما رسالة الاسلام ، فانها حين بسطت جناحيها في اقل من قرن على نصف المعمورة كانت كانما تنشئه خلقا اخر ... لقد بدلته من اوطانه المتفرقة وطنا واحدا ، ومن قوانينه المختلفة قانونا واحدا ، ومن الهته المتعددة الها واحدا .. لقد نفذت الى جوهر نفسه فحولته تحويلا وبدلت اسلوب تفكيره تبديلا .. بل عمدت الى لغته فاضافت لغة القرآن لسانا الى جانب لسانه .. وكثيرا ما انسته لسانه الاصيل وجعلت لسان الاسلام هو لسانه الوحيد ، ثم هي لا تزال في كل عصر تتلقى معاول الهدم من اعدائها ، فتتكسر هذه الصدمات على صخرتها ، وهي قائمة تتحدى الدهر ، وتنتقل من نصر الى نصر ..

فليحاول الباحثون ما شاءوا ان يعرفوا مصدر هذه القوة الغلابة .. وهذا الانتصار الباهر .

ان هذا النجاح ، ليس مرده في نظرنا الى سبب واحد من الاسباب ، ولا الى فضيلة واحدة من الفضائل .. لقد تضافرت عليه شخصية الداعي ، ومنهاج دعوته .. وشخصية الامة التي تلقت تلك الدعوة، وطبيعة الدعوة نفسها .. ومن وراء ذلك كله كلاءة الله ورعايته لهذه الرسالة حتى بلغت كمالها .

اما صاحب الرسالة ، وما ادراك ما صاحب الرسالة ، فحسبك منه انه عليه الصلاة والسلام ، جمع خلالا نعد منها ولا نعدها ، ونرسم شيئا من جوانبها ولا نحددها .

صبر ومصابرة ، وجد ومثابرة ، وحرص على بلوغ الغاية ، والتزام لادق حدود الصدق في الوسيلة وفي الغاية ، تلطف في الدعوة وقصد في الحجة ، وتعليم بالاسوة والعقيدة ، وتاديب باللمحة والنظرة ، وطهر في السيرة والسريرة ، لا حقد ولا ضغينة ، ولا ختل ولا مواربة ، سخاء بما في اليد ، وزهد فيما بيد الناس .. تضحية بحظوظ نفسه وتنازل عن حقوق شخصه .. اما في تبليغ الرسالة واقامة العدالة ، فعزيمة متوفزة لا تني ، وصلابة في الحق لا تنثني ..

هذه الخلال الفضلى وامثال امثالها تنبع في نفس الرسول الكريم من ينبوع ذي ثلاث شعب : الايمان ، والحب ، والامل .. ايمان بقدسية الرسالة وضرورة حملها ، وحب للانسانية ، واهتمام بانقاذها ، وامل في نجاح الدعوة وبلوغها اقصى غاياتها .

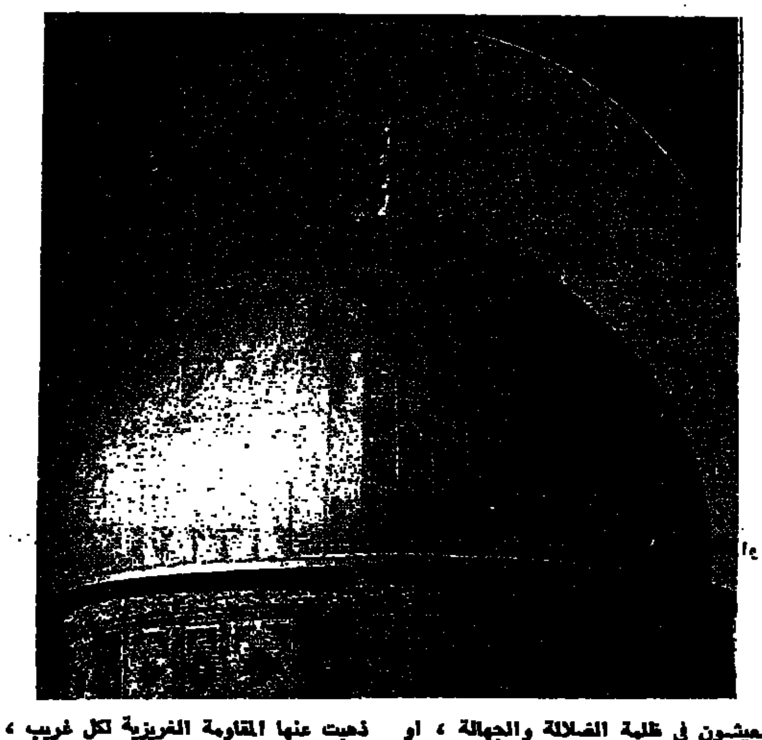
نعم .. ان هذا القلب الذي يمتلىء ايمانا وحكمة ، يفيض في الوقت نفسه حنانا ورحمة ، ويطالع في الافق دائما املا باسما في النجاح والفلاح .. لا اقول: انه يفيض رحمة باتباعه وحسب .. فانه وان كان لاتباعه من رحمته النصيب الاوفر ، فهو ــ كما وصفه الله ــ رحمة للعالمين ، لاعدائه واوليائه اجمعين ، حريص على خيرهم وسعادتهم ، مشفق على عنتهم وشقوتهم : ــ عزيز عليه ما عنتم ، حريص عليكم ، بالمؤمنين رؤوف رحيم ــ .

ولا اقول : ــ انه كان يداعب املا في نجاح جزئي يخص عشيرته الاقربين ، او يخص ام القرى ومن حولها .. ولكنه كان يحمل املا في نجاح محيط شامل ، بتنظيم البشرية كلها .. الم تر كيف كان كل انتقاص من محيط هذا النجاح ، انتقاص من طيب نفسه ونعيمها ، وزيادة في احزانها والامها ؟ .. هذا القلب الرحيم كيف يطيب له عيش وهو لا يزال يرى طائفة من اخوته في الانسانية يعيشون في ظلمة الضلالة والجهالة ، او في حماة الفساد والرذيلة ، او تحت نير الذل والعبودية لغير الله ؟ .. كيف يطيب له عيش وهو كلما حاول استنقاذهم وتكريمهم واعزازهم تفلتوا من يديه ، وترددوا امامه في الهاوية متهافتين ــ على ضعفهم ــ كما يتهافت الفراش على النار ، لا بد اذن ان يعيد الكرة .. وان يجدد التجربة مرة بعد مرة ، عسى ان يتحقق له هذا الامل المنشود ، فتشرق الارض كلها بنور ربها ، وتصبح وقد ملئت برا وعدلا ، وسعادة وكرامة .. ايمان قوي ، وحب عميق ، وحرص على اقتناص الامل البعيد .. ذلك هو سر عزمه المتوقد وجهاده المتجدد الذي كان اول عوامل النجاح .

هذا العامل من جانب صاحب الرسالة يسنده ويؤيده عامل اخر من جانب الامة التي تلقت تلك الدعوة والارض التي بزغ فيها نورها .. ارض بكر لم يدنسها في التاريخ كله اقدام الفاتحين ، ولم تتحكم فيها يوما ما ايدي الغاصبين .. وامة المعية الذهن ، مرهفة الحس ، حفيظة الحمى ، ابية للضيم .. ما هو الا ان ذهبت عنها المقاومة الغريزية لكل غريب ، وما هو الا ان فتحت عينها على كنه النور الجديد ، واذا هو قد ملك عليها شعورها وتفكيرها ، فحملت مشعله بسواعدها القوية ، وقلوبها الفتية ..

هكذا تجاوبت نفسية الداعي والمدعو .. فالتقت القوتان في حلقة مفرغة ، حملت الى العالمين رسالة الاسلام .

وبعد .. فما رسالة الاسلام ؟ .. انها رسالة تدعو الى نفسها بنفسها .. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار .. رسالة نزيهة القصد ، مجردة من كل غرض ، انها ليست رسالة العلو والاستعباد ، ولا رسالة الطغيان والفساد .. انها رسالة النور والايمان ، والعدل والاحسان .. رسالة الفطرة السليمة ، والاخلاق الكريمة ، والسياسة الحكيمة .



الســـلام الأيجابــى

البيت مثابة وسكن ، وفي ظله منبت الطفولة وتدرج الحداثة ، ومن سماته تأخذ سماتها وطابعها وفي جوه تتنفس وتتكيف .. وكم من احداث وحوادث وقعت على مسرح المجتمع واثرت في سير التاريخ تكمن بواعثها الخفية في مؤثراتها البيئية .

والفرد الذي لا يستمتع في بيته بالسلام ، لن يعرف للسلام قيمة ولن يتذوق له طعما ، ولن يكون عامل سلام وفي اعصابه معركة ، وفي نفسه قلق ، وفي روحه اضطراب .

والاسلام يتجه الى بذر بذور السلام في البيت ، في ذات الوقت الذي يتجه فيه الى الضمير الفردي والى المجتمع الدولي .. فكلها حلقات متضامنة وفيما بينها ترابط واتصال .

لا سلام لعالم ضمير الفرد فيه لا يستمتع بالسلام تلك هي فكرة الاسلام .. فاذا شاء ان يقيم السلام العالمي على اساس ركين فهو يبدؤه هناك في قرارة الضمير.

وللفرد في النظام الاسلامي قيمة اساسية ، فهو اللبنة الاولى في بناء الجماعة ، وفي ضميره تنبت البذرة الاولى للعقيدة ، وفي سلوكه تستحيل العقيدة المكنونة حقيقة ظاهرة ، بل يستحيل هو ذاته ترجمة حية لهذه العقيدة .

وفي ضمير الفرد يغرس الاسلام بذرة السلام .. السلام الايجابي الذي يرفع الحياة ويرقيها ، لا السلام السلبي الذي يرضى بكل شيء ويدع المبادىء العليا تداس في سبيل العافية والسلامة .. السلام النابع من التناسق والتوافق المؤلف من الطلاقة والنظام ، الناشىء من اطلاق القوى والطاقات الصالحة النامية ، ومن تهذيب النزوات والنزعات ، لا من الكبت والتنويم والخمود .. السلام الذي يعترف للفرد بوجوده وبنوازعه وباشواقه ويعترف في الوقت ذاته ... ومصالحها و... وحاجاتها و... والخلق والمثل... واتساق .

سيد قطب

● والد وولد ●

قيل لعمر بن ذر : كيف كان بر ابنك بك ؟ فأجاب بقوله : ما مشيت نهارا قط الا مشى خلفي ، ولا ليلا الا مشى امامي ، ولا صعد سطحا وانا تحته ...

● صلة الرحم ●

جاء رجل الى معاوية رضي الله عنه فقال له : سالتك بالرحم التي بيني وبينك أن تقضي حاجتي ... فقال له معاوية : أمن قريش انت ؟ قال : لا ... قال : فأي رحم بيني وبينك ؟ قال الرجل : رحم آدم عليه السلام !

قال معاوية : رحم مجفوة ، والله لاكونن اول من وصلها . ثم قضى حاجته ..

...رمضان

...ـام في الأسلام

لفضيلة الشيخ جميل الخطيب
امام المسجد الاقصى المبارك

...لى المكلفين من المسلمين صيام شهر رمضان ، ... شعبان ، في السنة الثانية للهجرة في آيات ... العزيز ، فقال سبحانه :

...ين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين ... تقون ، اياما معدودات ، فمن كان منكم مريضا ... دة من ايام اخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام ... ع خيرا فهو خيرله ، وان تصوموا خير لكم ان كنتم ... رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس ... دى والفرقان ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ... او على سفر فعدة من ايام اخر ، يريد الله بكم ... بكم العسر ، ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ... كم تشكرون ــ .

...كر الحكمة من ايجابه فقال : « لعلكم تتقون » ، ... هدف سام وغاية شريفة ومطلب عزيز تحن النفوس ومن وصل اليها فقد وصل الى اصل كل خير ، ... دنياه ، والنعيم المقيم في اخرته .

... المسلمين آداب لا بد من مراعاتها ، منها غض ... ذموم ومكروه ومايثير الشهوة ، وحفظ اللسان من ... والنميمة والغيبة والخصومة والمراء ، وكف السمع ... كل مكروه ، وكف بقية الجوارح عن الاثام والشهوات ... من الطعام وقت الافطار والسحور .. فيكفي بما ... ته ولا يوقعه في التخمة ، او سوء الهضم ، وبذلك ... ان المبارك تنظرة يعبرها الصائم الى خير المكرمات ... مال الصالحات ، فيتخلق باخلاق الصالحين ، ويهتدى ... طاهرين .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

...ع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان ... ابه ــ

... ان الله لا يقبل صومه لانه اصبح جسما بلا روح ، ... ب عليه آثاره الصالحة ، فلم يبق منه الا ترك ... ، والله غني عن ترك الطعام والشراب ، لانه انما ... تقوى والاثار الصالحة المترتبة على العبادات ، ... ليم :

...له ليجعل عليكم من حرج ، ولكن يريد ليطهركم ... ليكم ، ولعلكم تشكرون ــ .

... مي بالمكان الارفع من الناحية العبادية ، اذ شرفه ... نفسه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما ... ن حديث قدسي :

...وم فانه لي وانا اجزى به ــ .

... كبح النفس عن احب شهواتها اليها ، ايذانا من ... لتسليم لاوامر مبدعه ، والتسليم غاية غايات ... هو معنى الاسلام وحقيقته ، والصوم مع انه قربة ... في ذاته ، يعد النفس البشرية ويؤهلها لجميع ... التي امر الله عباده بالاخذ بها ، كالعطف على ... على المحرومين والرحمة بالضعفاء والمصابين ، ... ، والتنفيس عن المكروبين ، والشعور بحاجات ...

...ال مجتمعة تنبه القلوب لضرورة التكامل بين ... ناء ، بين الاثرياء والفقراء ، وثمرة ذلك توحد ... اع الكلمة ، وقيام دولة الحق في الارض .

عن « هدي الاسلام »



...صموا بحبل الله جميعاً

... اكبر الاسباب التي ... الم تستهين بحقوق ... ب منهم خاصة ، ... ناصرة الكلامية ... حذرة ، هو اختلاف ... ة والعربية فيما ... ها لبعض واستعانة ... على البعض الاخر ... ون على انفسهم ... اس .

... الاجيال القادمة ... غ هذه الحقبة ، ... خة بالسوء والعار ، ... ن ملوكنا او رئيس ... را ؟ .. ولا تقولوا ... الحديث فالله تعالى ... داد ما نقدر عليه ... « واعدوا لهم ما ... وة » وما اكثر ما ... ه من هذه القوة ، ... نا كلها ، وهي ... ، الذي سوف ... ذلك بالنصر والعزة ... واية ذلك قوله ... ن حقا علينا نصر ... .

... ة الامة الاسلامية في ... ان يتناسوا مناصبهم ... لى انهاء ما هم فيه ، ... جالا ، ويموتوا ... اء في سبيل الله ، ... وا على صوت ... ، ويستيقظوا على ... ، كما هم مطالبون ... دوا من مظاهر ... م ، وان يبادروا ... يدان العمل والكفاح ... ك لان المناصب ... مة لها مع بقاء العار ... عسل في مثل ما نحن ... ه واحلى منه طعم ... ياة العزة والانفة ...

... سادة المسلمين ان يتحملوا مسؤوليتهم بشرف وشجاعة ، وان يعلنوا في شعوبهم بقوة وصراحة ، انه لا نوم بعد اليوم ولا ترف ، ولا فسوق ، وانه لا بد من ان يرتفع هذا النداء جهيرا على المنابر والمآذن ، في كل مكان وبقعة في العالم .

وهل نفعل ذلك قبل فوات الاوان .. ام اننا نظل في اغفاءتنا لاهين عما يحيط بنا من نوازل واحداث ، وما يدبر لامتنا الاسلامية من خطط عدوانية تستهدف الاستيلاء عليها لتهيم في افاق الارض ..

ولست اقول ذلك بحماس عاطفي ، واندلاع غير عقلاني ، ولكنها الحقيقة المرة تصرخ بكل وضوح في وجوه المسلمين جميعا، وهي تردد بحماس بالغ : اطلبوا الموت توهب لكم الحياة !

● طلب الشكر ●

عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله «صلعم» :

اللهم اجعلني شكورا ، واجعلني صبورا ، واجعلني في عيني صغيرا ، وفي أعين الناس كبيرا ..

● الشكر لله ●

جاء رجل الى ابي حنيفة وقال له : يا أمام : دفنت مالا مدة طويلة ونسيت الموضع الذي دفنته فيه .. فقال الامام : ليس في هذا فقه فأفتي لك ، ولكن اذهب فصل الليلة الى الغداة فانك ستذكره ان شاء الله تعالى ..

ففعل . فلم يمض الا اقل من ربع الليل ، حتى ذكر الموضع الذي دفن فيه فجاء الى ابي حنيفة فاخبره فقال : قد علمت ان الشيطان لا يدعك تصلي الليل كله ، فهلا اتممت ليلتك كلها شكرا لله .

وضاح فارس : الفنان العربي فشل في عملية الخلق

وضاح فارس ، الفنان العراقي التقيناه في حوار طويل ومعمق عن معضلات فنوننـــا التشكيلية ، الحوار رصد الازمة وطرح حلولا .. وكان مناسبة للتعرف علـــى نشاطات الفنان ، واصدار مجلة « مقامات » متخصصة في الفنـــون التشكيلية العربيـــة .. وفارس هنا يتهم الحركةالتشكيلية بالضياع .. والتشتت بسبب غياب النقـــد الاصيل ، مطالبا بمنهجية جماليـــة بعيدة عن تقليد المدارس الغربية. وقد جرى الحوار التالي :

□ تتناقل الاوساط الفنيـــة اخبارا مفادها انك بصدد الاعداد والتحضيـــر لاصدار مطبوعة عن الفنون التشكيلية ؟

:: اجل ، وبالتحديد مجلة عربيـــة شهرية ستصدر من اوروبا وتعنى بالفنون التشكيلية « عمارة ، نحت ، رســـم ، تصوير فوتوغرافي » ... والفنون العربية التقليدية « رسم المخطوطات ، العمـــارة العربية ، الخط العربي » .. وتتعدى ذلك لنشر اعمال ادبية خلاقة « شعر ، قصـــة قصيرة » .. الى جانب مشاهدات بصرية « البيئة خصوصا » والاهتمام بحال الفنون التشكيلية غربيا بما يهم العالم العربي ، سترصد المجلة ايضا حركـــــة العروض والنتاجات والاصدارات المتعلقة بالشأن الثقافي والتشكيلي عربيا وعالميا ، كما انها ستعكس في صفحاتها مختلف استحداثات فنون التصميم الصناعي .. المجلة ستجمع بين الاختصاص والابداع وستشارك فيها وتتعاون معها خبرة من النقاد والباحثيـــن والفنانين العرب .

□ اواســـم المجـــلة ؟

:: مقامـــــات .

زمـــن الانبهـــار

□ في الفترة الاخيرة تتردد في الاوساط الفنية معالم اسئلة ، واجوبة احيانا ، عن حالة التنازع التي استمرت زمنا بيـــن عالمية الفنان العربي ومحليته ، وبيـــن حداثته واصالته .. هل انتهى بتقديرك زمن « الانبهار » بالغرب وابتدأ زمن الاسئلة الحقيقي في البحث عن منهجية جماليـــة عربية ، اصيلة وحديثة في ان معا ؟

:: ثمة فوضى في البحوث الدائرة عن الفن التشكيلي العربي ، الفنان العربي « تعلم » هذا الفن ، بمعطياته وتقنيته وما يدور حوله من تفسير ونقد واستعمال من مناهل عصر النهضة الاوروبي .. بحيث « بدع » رساما ونشل خلاقا في مجتمعه ، ووصل بعضهم الى عالمية تكاد تعزلهم عن بيئتهم ، لايضاح ما اقول سأجري هـــذه المقارنة : مجتمعاتنا العربية لم يكـــن بامكانها ان « تعيش » طوال العقـــود الاخيرة بلا موسيقى وفنون محلية وشعر، لكنها كانت قادرة على « العيش » مـــن دون الفن التشكيلي .

ولست اسوق هذا الكلام للانتقاص من شجاعة المجابهة والتحدي والموهبة التي مارسها عدد كبير من الفنانين العرب ، بل لتصوير مدى ابتعاد حركة الفنون التشكيلية في الوطن العربي عن فاعلية حقيقية فـــي حياة مجتمعنـــا .

□ لكن الا ترى انثمة شروطا وظروفا عامة ، غير فردية احيانا ، تحدد وتوجه هذا الضيـــاع ؟

:: يسهم في هذا التشتت غياب النقد وغياب التفاعل بين الفنون والاداب فـــي عالمنا العربي المعاصر .. الى جانب امراض اخرى ، منها اغراءات الانتاج الماديـــة — حيث القصور عن البحث — وبدائية تعامل الجمهور، المثقف خصوصا والمؤسسات الثقافية عامة ، مع شخص الفنان فـــي اطار تقويم مكانة عمله الابداعي فـــي حضاراتنا المعاصرة .

□ الفنان العربي ، بعيدا عن شجاعته وموهبة بعضهم، لا يبدو خلاقا بقدر ما يبدو باحثا عن « تحضر ما » وفق النموذج الغربي .. فيما النقد يتابع ويسهل دورة العرض والطلب .. فما رايك بذلك ؟

:: تماماً الحالة الان كما ذكرت ، ما ابحث عنه وما يجب ان نبحث عنه فـي الفنان التشكيلي هو موقع « البطـــل » كما وجد في الفنون الاخرى : الاساسي هو ان يستطيع العمل الابداعي ملامســـة ...

على العالم الى جانب ارتباطنا الابداعي — النقدي بالتراث .

□ الفنون التشكيلية حديثة النشأة عربيا ، موادها مستوردة ، نماذجها غربية كما في المعاهد التي تعلم فيها فنانونا كذلك في عدد واسع من نتاجاتهم ..

:: في الحالة الناشئة ، لنـــا ان نمارس النقد باشد واقسى السبل لوضع حركات فننا التشكيلي في مواجهة مشـــكلة البحث عن موقعها في دورة الحياة والبيئة .

تكمن مشكلة السينما العربية ، مثلا ، في الموضوع ، لان التقنية الالية واحدة ، فيما مشكلة الرسم تبدو ابعد من الموضوع والاسلوب والتقنية ، تكمن مشكلة الرسم في تحديده ، في تقاليده ودوره وفاعليته .

لذلك نجد بعض الفنانين العرب ينتجون اعمالا تضاهي في شكلها وتقنيتها افضل النتاجات المعاصرة في الغرب ، لكننا ، وبعد البحث الطويل عنها ، نجدها اسيرة مبدأ « العرض » وما يستتبع ذلك مـــن تحبيذات تترك في مكان ما دهشة ، واعجابا تقديرا .. الخ ، ولا تترك اثرا حقيقيا خارج اطار القاعـــة .

□ ... لكن لو نبحث فيما يتوفـــر للجمهور العريض خارج صالة العرض مـــن تقديمات تساعده على تذوق وتلمـــس الممارسة التشكيلية العربية المعاصرة ؟

:: خارج صالات العرض ، توجـــد وسائل الاعلام ، وهي بطبيعتها تعطـــي تفسيرا للحدث .. انها صورة العمـــل وليست باي شكل العمل بذاته مساحـــة ولونا .. لا سيما في الصحافة اليوميـــة حيث التفسير يتراوح بين الابيض والاسود ...

عن ابداعيته ودون ان يتقوقع في صومعته النخبويـــة .

اذا لم يحدد الفنان وظيفته الابداعيـــة صار عميل الاستهلاك ، عليه ان يكـــون

لذلك ، لا اجد ان الثقافة الفنية عن طريق وسائل الاعلام تكفي باي حـــال اعتمادها بديلا عن الممارسة الفعلية داخل البيئـــة .



محرض جمـــالي « لوحـــــة لضيـــاء العـــزاوي »

البطل في زمن جوعنا الجمالي ، وهنـــاك فارق نوعي بين تعلم عادة الرسم ، مثلا، والرسم الخلاق القادر على استنبـــاط « شيء ما » من ذاتنا الجماعية فـــي صيغ متطورة وجديدة .

الاصالة والحداثة

□ لكن متى سينتهي هـــذا التنازع بين الاصالة والحداثة ، بحيث لا تبقـــى الحداثة مرادفة للتبعية والاصالة مرادفة للموت الابداعي ؟

:: منذ ثلاثين عاما وضعنا الفنـــان تحت ارهاب الاختيار بين الاصالـــة والحداثة ، فيما لا معنى للحداثة من دون الاصالة والاصالة خالية من الحياة والفعل بدون الحداثة المستمرة .

زمن « الانبهار » بالغرب لن ينتهـــي لان الغرب الثقافي والحضاري ما زال حالة مستمرة وفاعلة ولان ثقافتنا العامة تنهل من منابعه قصدا او عفوا .

في موازاة هذه العملية قلما نجـــد اهتماما او تطلعا الى الفنون الشرقيـــة العريقة ، بما فيها فنون العالم الثالث ، الا ان تحييد التاثير السلبـــي للحضارة الغربية الجامحة يكون في تنوع اطلاعنا

الخط و « الجريمة » ...

— وهل تعني العودة الى الانتاج الفني داخل البيئة « استلهام » صيغ واشكـــال ورموز الحرف الفنية المتوارثة في اريافنـــا العربية خصوصا ؟

● « الاستلهام » تعبير ضخم في هذا المضمار ، على الاقل ، انا ادعو الفنانين العرب الى اعادة النظر في الفنون التقليدية وتقاليد العمل فيها وعلاقاتها بالبيئة ، لا للتمثل بها لاستكشاف طبيعة هذه العلاقـــة ومحاولة اضافتها الى تقاليد العمل فـــي الفنون التشكيلية المعاصرة .

وفي هذا المجال ، لي أن اذكر الاعمال الاخيرة للفنان المغربي فريد بلكاهية الـــذي انتج اعمالا متكاملة في حداثتها ومعاصرتها ومبنية كليا على مواد هذه الحرف وعلـــى تقاليد العمل فيها .

— لكن «استلهام» التراث ، لا سيما في الخط العربي ، يتحول عند بعض الفنانين العرب . « موضة » تجارية تحقق غرضين متلازمين ، ظهور الفنان بمظهر الاصيل في ديمومته ، والتناغم مع متطلبات ســـوق عربية تدعي ، هي الاخرى ، الظهـــور بمظهر الاصالة في ديمومتها ...

□ كم من الجرائم ارتكبت باسم الخط العربي في الفن التشكيلي العربي المعاصر .

:: هل تكتفي بهذا الجواب ؟

□ لا . للتوضيح مكان في هذا المجال: الخط العربي كان وما يزال ، ضمن ظروف التطور الصناعي والطباعي الحديثة ، اكثر الفنون التراثية معاصرة وقدرة على التطور ومجاراة الحاجات الابداعية والتقنية فـــي مختلف عصور التاريخ العربي .

بعض الفنانين العرب استعملوا الخط العربي «عتبة» للوصول الى مرتبة او الى صيغة تراثية ما . القلة النادرة «استلهمت» العناصر الجمالية والفاعلة في الخط العربي لتبدع انتاجا متميزا فنيا واجتماعيا .

:: من هي هذه القلة النادرة ؟

□ شاكر حسن ال سعيد وسعيد عقل (الرسام طبعا) ... وعدد كبير من الفنانين الاجانب .

:: ومن الذين « استعملوه »؟

□ يحضرني في هذه المناسبة الفنان ، الصديق وجيه نحلة في انتاجه الاخير .

:: فنوننا التشكيلية كيف تتجه ، نحو التعبير عن « حساسيات » محلية (قطرية مثلا) ام نحو التعبير عن تميزنا القومي ؟

□ حركات الفن التشكيلي العربي ، بسبب ارتباطها التاريخي و «التعليمي» بمذاهب الرسم العالمية ، تقع في دائرة هذه المذاهب ومنهجيتها ... وتبقـــى بعض الظواهر الفنية العربية النادرة التـــي «تفترق» هذا المناخ السائد .

:: لو توضح ، معتمدا على الامثلة ، ما تقوله ؟

□ الرمزية الشعبية ، مثلا ، التـــي ميزت الفن العراقي بالخمسينات ما لبثت أن تعممت على باقي الممارسات التشكيلية العربية .

كذلك ، فان استعمال المميزات الجمالية في الخط العربي باشكالها المبسطة ، والذي ميز جزءا مهما من عمل الفنانين السودانيين في نهاية الخمسينات ، ما لبث أن صـــار ممارسة عربية عامة ... وقس على ذلك ، الذي يميز حركات الفن التشكيلي العربية اقليميا او بشكل اخر ، ليس الا طبيعـــة العلاقات الثقافية والاجتماعية لكل مجتمع عن المجتمعات الاخرى ، بحيث تجد تاكيدا على التجريبية في قطر ، وتاكيدا على البحث اللوني او على العمل — الشاهد السياسي في قطر اخر .

:: اذن ، الاساسي في فنوننا التشكيلية يكمن ، وفي هذه المرحلة من تطورها ، في ضرورة استقلالها ، وتمييز حضورها عـــن تاريخها الراهن ذي النسب « التعليمـــي » الغربي ...

□ هذا هو احد الادوار المطلوبة للحركة فنية عربية مثالية . اذا نظرنا الى مجمل الحضارة الانسانية الفنية وجدنا ان الفنون المحلية تصب فيها باصالتها الخاصة (ولا اعني بذلك خاصية الموضوع بل خاصيـــة جمالية اجتماعية تقنية متكاملة) .

الفن العربي ، حتى هذه الفترة ، يتلمس طريقته في رفد الحضارة الانسانية الفنيـــة بالشكل الذي كان فيه رافـــدا في اوج ...

:: ولكن هل يجب ان تؤدي عمليـــة البحث عن هذه الخاصية الجمالية الـــى الابتعاد عن مواد العمل الفني الغربية ، مثلا ، او العودة الى فنوننا التقليدية ؟

□ التركيز على الابتعاد وعلى الحرف ليس مقصوداً بذاته ، بل لتسهيل عمليـــة البحث عن منهجية جمالية قادرة على التفاعل المجتمعي الخلاق .

الاساسي اذن لا يقوم في الاعتماد علـــى هذه او تلك بل باستنباط المنهجية الخلاقة.

وفي هذا المجال ، ارى في هموم ونتاجات فناني المغرب تحسسا لهذا الهاجس .

« رعاية » الفنـــون

:: نشهد في عدد من الاقطار العربيـــة، تحديدا منذ ربع قرن ، اهتمامات رسمية بـ «الرعاية» الفنون التشكيلية ... هـــل تحقق هذه «الرعاية » سبلا ابداعية ام انها توضب هذه الفنون وفق حاجـــات المؤسسات ؟

□ لرعاية الفنون موقع ضروري يمتد عبر التاريخ ، واغلب فنون العالم اعتمدت على الرعاية ، فردية كانت ام مؤسساتية او حكومية .

والامثلة على ذلك ، تعود الى مصـــر القديمة في عهد الفراعنة . الا أن للرعاية محاذيرها في حياتنا المعاصرة : انها تنفي ذاتها حين تصبح مصدراً مغرياً او وحيـــداً لحيوية الفنان المادية ، اذ لا يلبث الفنان ان يقع اسير تفسيرات وحدود يفترض ، في غالب الاحيان ، انها مطلوبة منه ، وقد تكون كذلك في بعض الاحيان .

المثال الحي على النتائج السلبية للرعاية الرسمية غير المدروسة هو نموذج حركـــة الفن التشكيلي المعاصر : فبعد ثورة ٢٣ تموز (يوليو) شاءت الدولة المساهمة فـــي دعم ومساعدة الفنانين المصريين (وكانـــوا يشكلون في ذلك الوقت اهم حركات الفن التشكيلي العربي ، لا بل احدى اهـــم الحركات العالمية المميزة) عبر توفير تفرغهم للعمل الفني . وقد تلا ذلك قيام اجهـــزة ادارية اوكلت بتنفيذ هذه المهمة .

في البداية ، كانت مهمة هذه الاجهزة لا تتعدى توزيع «الاعاشة» المالية ، لكنها ما لبثت ان مارست عملية الانتقاء والتوجيه تحت سطوة واغراء الدعم المادي . وبعد عشرين عاما من « الفنون التسجيلية »، التي « فبركها » ورثة الفن المصري والعربي العظيمين ، نجد حالة الفن المصري يرثى لها ... لولا بصيص امل في جيل الشباب.

توقفت عن الرسم

:: وضاح فارس ناقد ... ويقسو على زملائه احيانا كثيرة ، لكن لوضاح فارس ، وجه اخر ، غير وجه صاحب صالات العرض والعارف بحال فنوننا ، هو وجه الفنان المبدع ... علينا هذه المرة أن نطالبك بأن «تحاكم» نتاجك ؟

□ توقفت عند افتتاح قاعة «الكونتات» (١٩٧٠) في بيروت عن العمل وعن تقديـــم نفسي كفنان .

:: لماذا ؟

□ خلال تلك الفترة اعتقدت ان هذا الموقف سيترك لي حرية التقدير غير المتاثر بعملي ... واليوم انا لست اكيدا مـــن سلامة قراري .

:: هل ستعود يوما الى الرسم ... وهل ستكون العودة تراجعا عن قـــرار خاطىء ام انها عودة ستحمل ملامح جديدة تبلورت خلال فترة الانقطاع ؟

□ اولا انا لم اتوقف حتى الان عـــن التخطيط والتصميم .

لكنني لا ارى مبررا لمحاولة دونكيشوتية في العودة الى الرسم ... لقد اخـــذت الحياة مجرى مختلفا .

:: لكنك تنظم المعارض ، وتمـــارس التصوير الفوتوغرافي ... لماذا ؟

□ ان تنظيم المعارض جزء من التطبيق العملي لطريقة تفكيري النقدية . بعضها اقيمه في قاعتي (حين امتلك امكانيات ذلك)، وبعضها الاخر اساعد على اقامتها في المراكز الثقافية العراقية لتوفير الانتشار والتسهيلات

اما التصوير الفوتوغرافي فانا لا انطلع لاعتبار ممارستي له فنا او احترافا ... انه لذة عميقة جدا .

:: كيف ذلك ؟

□ القدرة على انتقاء وتجميد لحظـــة جمالية معينة .

ماذا لـــو نلعب ؟

:: ماذا لو نلعب يا وضاح ؟

□ نلعب .

:: كيف تحدد محمد المليجي كفنان ؟

□ يبحث بهدوء عن الدور

:: شاكر حسن ال سعيد ؟

□ احد القلة الاكثر دينامية واصالة في حركات الفن التشكيلي العربي المعاصر .

:: فاتح المدرس ؟

□ فنان تعبيري ، وتسجيلي يكاديني اسواروا اسلوبية حوله .

:: ضياء العزاوي ؟

□ محرض جمالي ثقافي عربي يتعب من دوره احيانا .

:: أمين الباشا ؟

□ من اكثر الفنانين تنوعا وقدرة علـــى التجرؤ على مواد التعبير الجمالي ، يتفاعل بعضوية نادرة مع بيئته من دون الوقوع في الفولكلورية الرخيصة .

:: عارف الريس ؟

□ معرضان في الذاكرة : « دمـــاء وحرية » و « زهور شارع المتنبي » .

:: اكثر تجربة تشكيلية عربية تتجـــه نحو التكامل او متكاملة ؟

□ جواد سليم وامين الباشا .

:: اكثر لوحة عربية تحب رؤيتها دوما؟

□ مجموعة «ملحمة الشهيد» لكاظـــم حيدر .

:: وافضل معرض عربي ؟

□ في الذاكرة معرض « دماء وحرية» لعارف الريس .



الدينامي والاصل « لوحة لشاكر حسن ال سعيد »

روضـة الفنون الجميلة

باشراف : عبد العزيز مسك

بقلم المندوب الفني

وليم ابراهيم نخلة
ضابط ايقاع صغير يشترك مع فرق الكب...

منذ سن السادسة ووليم نخلة مهتم بالايقاع كانت جميع الادوات المنزلية من طناجر وصواني حتى الابواب ومقاعد الدراسة مضربا لانامله الدقيقة الحساسة .

ثم كان اول طبلة فخارية وقعت بين يديه كانت وهو ابن العاشرة، يقول وليم :

— كانت الطبلة الاولى التـــي امتلكتها لنفسي وانا في ســـن العاشرة لكن قبل ذلك كنت ... على طبلات بعض الاقـــ... والاصدقاء. هذه الرغبة وا... المتواصلة جعلتني ملما باية... جميلة ومتنوعة .

— هل خرجت مع الفـ... للعزف في الحفلات ؟

— كثيرا ، مع فرقة عطاالله شوفاني والمطر... عيلبوني وفرقة الانوار ... والحفلات المدرسية المتنوعة ...

— هل السهر الطويل ... دراستك وانت الان في الـ... العاشر ؟

— لم اكن اسهر واوا... الاشتراك في احياء كل الـ... التي تعرض علي فكنت ... باية فرقة ، حتى لا اضطـ... ان البي كل الدعوات ... على ان اكون ناجحا في د... قبل كل شيء .

يتطلع وليم الى دراسـ... عالية فهو ايضا يعزف ... العود والاكورديون يقول ... على العود اخي العازف ... نخلة وهو معلم موسيقى ... البطوف .

فـرقـة ليـالى السمـر الموسيقيـة فى البعينـــة

انها الفرقة الموسيقية الشرقية الوحيدة في قرية البعينة احـــدى قرى بطوف الجليل تأسست منذ قرابة سنة ، وفي البعينة التقيت



باحد مؤسسي الفرقة او بالاحرى الشخص الاول الذي بدأ بفكـــرة تأسيس فرقة موسيقية انه المطرب الشاب جميل موسى يقول جميل :

— بعد أن تعلمت العزف على العود لدى الفنان غازي نقـــرا رايت ان من المناسب ان نظهـــر أمام قريتنا والقرى المجاورة بشكل مناسب . لا كافراد بل كجماعـــة تستطيع ان تحيي الحفلات الخاصة والعامه . وقد اجريت الاتصـــالات مع عازفي قريتنا وقريتي كفر كنا والمشهد وتشكلت الفرقه علـــى النحو التالي :

انا وزميلي المطرب محمـــود قرطاوي نقوم بدور الغناء كذلـــك اقوم بالعزف على العود من قريتنا ايضا ضابط الايقاع ذياب سليمان على العود ايضا باسم عبد العزيز من كفر كنا وعلى الكمان راجـــح سليمان من المشهد .

— هل احييتم عددا معقولا من الحفلات ؟

— احيينا في البعينة والرينـــة وسالم والناصرة قرابة عشريـــن حفلة .

— ما هي الاغاني والمعزوفات التي تؤدونها في الحفلات ؟

— نقدم غالبا الاغاني الشعبية كذلك نغني لمختلف المطربيـــن المعروفين ، اما المعزوفات فنقـــدم المعزوفات ذات الايقاع التـــي تتناسب مع رقص المحتفلين .

خضر زيدان
رسام صغير من كفر مـ...



الدفتر الذي اطلعني عليه خضر احتوى على عدد مـــن الجميلة المرسومة بالعنـــوان «الجواش» مناظر وراعي يحمل جديا وجامع القرية وصـــورة لوجه .

وخضر تلميذ مترفع الى الصف التاسع في المدرسة الاعداديـــة الثانوية في كفر مندا ، اطلعنـــي ايضا على شهادته فاعجبـــت بنتائجه في جميع المواضيع وهنأته وتمنيت له دوام النجاح .

يرسم خضر بمختلـــف ادوات الرسم بالاسود وبالالوان الباستيل والتوش والجواش ، نشر له منظر لجامع القرية .

وائل نصار طافش
من مهرجان الغنـــاء الى شاشة التلفز...

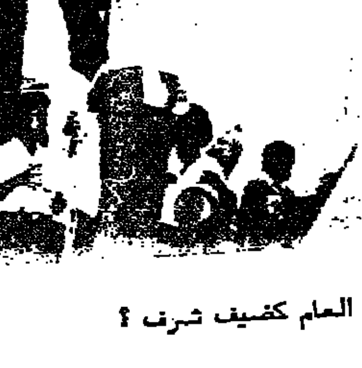
الفائز الاول في مهرجان عـــام الطفل الدولي في المركز الجماهيري في طمرة : «مهرجان الغنـــاء للصغار» .

وائل ابن الحادية عشرة مـــن عمره في الصـــف السادس في مدرسة بيت جن الرسمية «ب» ، وهو ايضا عضو في فرقة الدبكـــة للصغار التابعة لبيت الشبيبة في بيت الشبيبة .

وحين التقيت بوائل في قريته حدثني عن اشتراكه في المهرجان قال :

— غنيت أمام الجمهور ولجنة التحكيم اغنية «عيني بتضحـــك وقلبي بيبكي» للمرحوم الموسيقار فريد الاطرش وكنت متاكدا بعـــد تجاوب الحضور مع الغناء من انني سأحصل على المرتبة الاولى وكان تاكدي في محله .





العام كضيف شرف ؟

— كما هو متبع لم ادع للغناء وكنت احب ان اظهر ثانية كمـــا ظهرت امل مرقس في المهرجـــان الذي فزت به بعد ان فازت هي ...

— هل ظهرت يا وا... التلفزيون ؟

— نعم بعد المهرجا... للاشتراك في برنامج عا... فقرة «براعم» وغنيت ... الاطرش اغنيتين «... وفي المرة الثانية غنيت اشتقت لك .

— هل تعلمت العزف ...

— نعم ، اشترى لي ... عودا قبل نصف سنة ... اعزف على العود وارقـ... ايضا .

— من يعلمك العزف ... العود ؟

— معلم الموسيقى في ... الاستاذ جورج سمعان ... الاستاذ داود عيلبوني ... الينا للتدريب على الدبكـ...

واستمعنا الى وائل و...

...ة ايجابيــة محببــة

...ايام وفي احـد مساجد مدينة غزة ، عقـد قران ...ن مواطني المدينة ،وقد غص حرم المسجد بعد صلاة ...بير من المواطنين .

...ى الحضور ركعتين لله تعالى استمعوا الى تـلاوة ...يم ، والقيت كلمات ومواعظ واناشيد واهازيج دينية، ...توزيع الحلوى على المواطنيــن .

...طوة جديرة بالاهتمام والدراسة ، فهي ذات مغـزى ...لمستوى الدينـي والاجتماعي والاقتصادي .

...ى الديني : ان يعقد القران في بيت الله وبحضـور ...لمصلين ، في ساعة خشوع وصلاة وابتهال ، ساعة ...ا فرحــة اللقاء ،وتجري فيها مراسيم نصف الدين ...ريـس والعروس دينهمـا بزفافهما واقترانهما على ...وله .

...ى الاجتماعي ، ان فارقا كبيـرا بين ان تجـري ...في بيت من بيـوت اهل العريس او العروس ، او ...، كما يحدث في هذه الايام ، دلالة على الابهة والفخفخة ...ن ان تجري فـي بيت الله .

... هذا ان مراسيـم الاعراس تجري في بعض الاحيان ...اسعة في المدينة او القرية ، وينبري اصحاب الاسلحة ...تسابق في اشعـال السماء بلهيب من نار اسلحتهم ، ...ل عيون العريـس والعروس ، حين يكون اهلهمـا ...، والمال .

...ق بين الظاهـرة المتبعة حتى الان في احياء يـوم ...، الاحتفال به فـي بيت الله ، كما جرى مؤخرا في

...لمستوى الاقتصادي فالكل يعرف كم من الاموال تنفـق ...ت الزفاف ، حتى انه اصبح مألوفا عند الناس ان ...ن يجب ان تجـري في صالات الفنادق الرحبة ، وتقام ...حدث المتحدثون عن عدد الخراف التي نحرت ، وعدد ...لتي افرغت .

... الفارق بين هـذه العادة المتبعة في وسطنا العربي ، ... الجديدة التـي ظهرت مؤخرا في مدينة غزة مـن

...لماذا ينتصر الغرور وحب الظهور علـى التواضع ... تجلب الراحـة النفسية والسرور ، ولماذا ينتصر ...ذير على الاقتصاد والتوفير ، ويرضى المبذر باخوة ...يم ، وقد قال الله في كتابه العزيز : ...رين كانـوا اخوان الشـياطين » .

... يا حبذا لـو ان الخطوة التي قام بها احد شـبان ...بعقد قرانه فـي المسجد ، واقامة مراسيم زواجه ...تواضع وخشوع ، ان تكون هذه الخطوة ظاهـرة ...ة لجميع المواطنين ، ولكل من اراد الاقدام على الزواج ... ظاهرة ايجابيــة ومحببة ، فوائدها كثيرة ومغزاها

اهميــة التكنولوجيا والصنــاعــة النوويــة

دراسة وتقديم : حسين منصور – رام الله

توصلت الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية الى صناعة اول قنبلة ذرية ، لذلـك صارت اقوى دولة في العالم ، خصوصـا بعد ان عرف العالم خطورة هـذا السلاح الجديد ، الذي استطاعت به هزيمة اليابـان دون استخدام قواتها المسلحة .

ادرك الاتحاد السوفياتي خطورة انفراد الولايات المتحدة بقـوة الردع الذري « النووي » على امنه واهدافه الايدلوجية والاستراتيجية ، حتم ذلك عليه التوصـل الى صناعة القنبلة الذرية سنة ١٩٤٩ ، بذلك توازنت قوى الردع النووية بيـن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

ومنذ تلك الفترة انطلق سباق سريـع بين هاتين الدولتين حول تطوير هـذه الاسلحة الخطيرة واساليب نقلها لاهدافها فظهرت القنابل الهيدروجينية والصواريخ البعيدة المدى ، والطائرات القاذفـة العملاقة والغواصات الذرية المسلحـة بالصواريخ ذات الرؤوس النووية ، واجهزة الانذار والتوجيه الالكترونية المعقدة .. ولم يلبث ان تصاعد المخزون من هـذه الاسلحة الرهيبة لدى العملاقين حتى قيل ان كلا منهما تحتفظ بمخزون من اسـلحة التدمير الشامل يكفي لتدمير الحضارة اكثر من ست مرات .

بيد ان التكنولوجيا توجهت في بدايـة الستينات لحقل غزو الفضاء حيث نجـح السوفيات بارسال قمر صناعي يحمل رجلا يدور حول الارض عام ١٩٥٧ .

ثم تعاظم طموح هذه الدول التقنـي حيث انه ادى لانزال مركبات علـى كوكبي المريخ والزهرة ، وما زال السباق التقني علـى اشــده .

الواقع ان هذا التطور التقني النووي والالكتروني المذهل يتصل بعظمة هاتيـن الدولتين وذلك من خلال :

أ – تطور الاسلحة النووية حيـث اصبحت القنابل الهيدروجينية تدمر المراكز والمدن الاستراتيجية في اي مكان .

ب – تطور الصواريخ البعيدة المدى ، بحيث اصبحت قادرة على توصيل مركبة من الارض للمريخ ، مما يقطع بان الدولتين العملاقين لديهما القدرة الى عدم تصـور قيام هذه الحرب لاي سـبب ، بالاضافـة للقدرة على توصيل الاسلحة النووية الى اي جزء من سطح الارض ، مما يتلاشى معه عامل المسافة والزمن الى حد كبير ، وباتت الحسابات الاستراتيجية النوويـة دقيقة للغاية ، لان فرق دقيقة يكون ثمنه باهظا على حياة الدولة .

تطور اساليب التصويب والتحكم لمسار الصاروخ الحامل للسلاح النووي حيـث يمكن اصابة الهدف بدقة واحكام مهما كان مداه عن موقع اطلاق الصاروخ ، ممـا يضيق دائرة الاحتمالات الاستراتيجية .

تطور اساليب الانذار والتوجيه الالكتروني او نظم الدفاع الجوي ، بحيـث صارت قادرة على ابلاغ انذار والتوجيه للضربة القاضية الانتقامية بالصواريـخ المضادة للصــواريخ .

من خلال ذلك يتضح لنا اهمية التكنولوجيا والصناعة في ارتقاء قوة الدولة العسكرية وصيرورتها دولة مهيبة الجانب في المجتمع الدولي ، ولكن ما يتبادر الى الذهن هـو التساؤل هل سيؤدي هذا التقدم التقنـي المذهل في نهاية المطاف الى تدمير الحضارة البشرية وعودة الانسان ثانية الى الكهوف هذا اذا بقي الانسان حيا على الكـرة الارضية ؟ وماذا يكون الموقف لو اتخـذ احد رؤساء الدول العملاقين الاعظم قرارا يشن ضربة نووية مفاجئة ضد الطـرف الاخر تحت اية ظروف نفسية او شخصية معينة ؟ او تحت تاثير حسابات استراتيجية خاطئة في ظل ظروف معينة .

ومن ناحية اخرى فان التقنية النوويـة يمكن ان تكون في خدمة اقتصادية للدولـة مما تقدم من طاقة كهربائيـة هائلة ، والقدرة على ادارة المصانع الضخمـة وتحويل المياه المالحة الى مياه عذبة .

ومن ثم يمكن القول ان التكنولوجيـا والصناعة النووية ترتبط بقوة الدولـة مباشرة عن طريق توفير قوة الردع الشاملة وبطريق غير مباشرة بتدعيم الاقتصـاد الوطنـي .

متطلبات الصناعة النووية :

ان صناعة السلاح النووي تتطلـب الاحتياجات والمنشات التالية :

أ – توفير مصادر مادة اليورانيوم الطبيعي الموجود في الطبيعة بحالة كونه خاما او مختلطا مع الفوسفات ، بالكميات المطلوبة وتتوافر هذه المادة في بعض الاقاليـم في اميركا الشمالية والكنغو وجنـوب افريقيا والاتحاد السوفياتي .

ب – المفاعل الذري لاشغال اليورانيوم الطبيعي للحصول على طاقة كهربائية وعلى رماده من البلوتونيوم « ٢٣٩ » غيـر النقي ، حيث ان هذا يستخدم لكلا الاغراض العسكرية والاقتصادية .

ج – المصنع الخاص بالفصل الكيميائي لاستخلاص وفصل البلوتونيوم ٢٣٩ النقي من مخلفات رماد اليورانيوم الطبيعي

د – قد تحتاج الدول العظمى المنتجـة للقنابل الهيدروجينيـة لانتاج مـادة « اليورانيوم ٢٣٥ » المستخدم في صناعـة القنبلة الهيدروجينية ، والذرية احيانـا ، وانتاجه يتطلب وجود مصنع لاستخلاصه من اليورانيوم الطبيعي وتستخدم طريقـة الانتشار الغازي لتحويل المعدن لمركـب غازي حار للغاية يمرر من خلال ملاييـن الثقوب المجهرية حوالي خمسين مـرة لفصل ذرات اليورانيوم ٢٣٥ الاخف ثـم تركيزها خلف الثقوب المجهرية التي تسمـح بمرورها فقط وليس لهذه الطريقة فوائـد اقتصادية مثل طريقة المفاعل النووي المولد للكهرباء والحرارة .

هـ – مصنع تجميع اجزاء القنبلة النووية اي المادة الانشطارية الانفجارية وتكـاد تكون تكنولوجيا التجميع معروفة لـدى الاوساط العلمية في غالبية دول العالم .

الاثار الاستراتيجية للسلاح النووي

مما سبق يمكن استخلاص النتائـج التاليـة :

الصناعة والتقنية النووية صارت احدى المقومات الرئيسية لقوة الدولة في الربـع الاخير من القرن العشرين ، وصار التفوق الاستراتيجي يقوم على امتلاك هذا السلاح وتطويـره .

ان امتلاك هذا السلاح الرهيب قـد ترتب عليه ثورة استراتيجية في العلاقـات الدولية ، ان جاز استخدام هذا التعبير كما سنرى فيما بعد وادى الى التوازن او الرعب النووي في المجتمع الدولي ، والى استحالة الحرب العالمية الثالثة .

ان انتشار التقنية النووية في العديـد من دول العالم مثل بريطانيا وفرنسـا والصين والهند والمانيا الاتحادية واسرائيل وكندا واستراليا الخ ، وتوصل الـدول الاربع الاولى الى صناعة القنابل النووية يشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي ، ويعني امكانية تملك عدد غير قليل من الدول لهذه التقنية ، يترتب على التسليح النـووي التقليص للاسلحة التقليدية وتكريس الامر الواقع ، كما يعني ان الدولة يتعذر عليها استخدام القوة النووية لتحقيق اهدافهـا الاستراتيجية في مواجهة دول نووية اخرى والالتجاء الى وسائل الضغط الاقتصادي والسياسي او المواقف الودية والسلمية لكسب صداقة الدول ، وتحقيق المصالح المشتركة المتبادلة .

هذه الاستراتيجية تبرر ضرورة تعاون دول المجتمع الدولي لاقرار السلام والامن الدوليين ولتوفير الرخاء والرفاهيـة للانسان في كل مكان ولتوجيه الطاقات العلمية لارتياد الفضاء ولتامين مستقبـل الجنس البشري .

الاثار المصرية في الخارج تتعرض الى حوادث

القاهرة – ذكرت مجلة – اكتوبر – الاسبوعية ان العقرب الشهيرة في مجموعة توت عنخ امون في برلين قد انكسرت منذ ثلاثة شهور الى ١٢ قطعة – وتجـدر الاشارة الى ان هذه العقرب قطعة واحدة من الذهب الصب ضمن كنوز توت عنخ امون .

واوضحت المجلة – ان عددا مـن خبراء الاثار السويسريين الذيـن زاروا معروضات توت عنخ امون لاحظوا ان هناك ثلاثة كسور في القناع الرئيسي وان هذه الكسور لم تكن موجودة قبل عرض هذه الكنوز في مدينة برلين .

وكانت مجلة – اكتوبر – نفسها قـد اشارت مؤخرا الى اضرار لحقت بتمثال فرعوني صغير يدخل في عداد القطع الخمس والخمسين التي تتكون منها كنوز توت عنخ امون المعروضة في جمهورية المانيا الاتحادية فقد انكسر تاج تمثال الملكة سلكت الى عدة اجزاء واثار هذا الحادث ردود فعل عنيفة في القاهرة وخصص البرلمان المصـري اجتماعا كاملا لبحث المخاطر التي تتعرض لها كنوز الفراعنة لدى عرضها بالخارج .

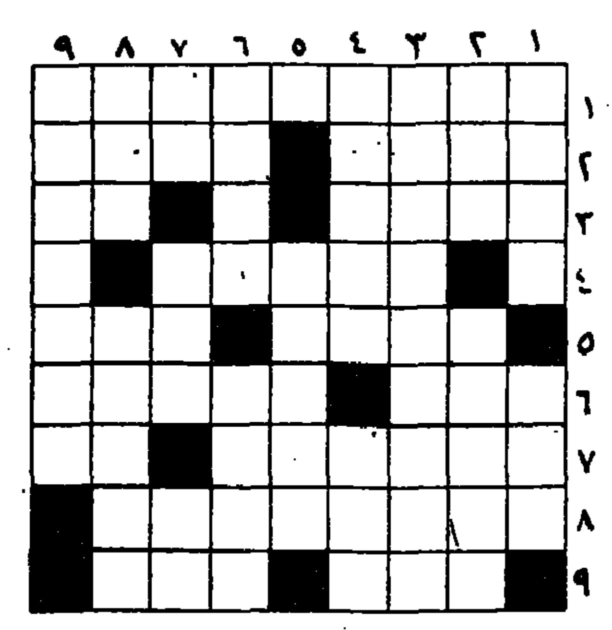
وقد اوصت اللجنة الثقافية التابعـة للبرلمان الحكومة المصرية بان تستعيد هذه المعروضات .

● من ذكاء أبى حنيفة ●

دخل الامام ابو حنيفـة رضى الله عنه الى البادية فاحتاج الى الماء ، فجاءه اعرابي ومعه قربة ملآنة فابى الا يبيعها الا بخمسة دراهم .. فدفعها له ، ثم اخذ القربة . ثم قال له : يا اعرابي ما رأيك في السويق ؟ . فقال : هات !. فأعطاه سويقا ملتوثـا بزيت ، فجعل يأكل حتى امتلأ ، ثم عطش ، فقال : على بشربة .. فقال : بخمسة دراهم علـى قدح من ماء !.

وهكذا استرد ابو حنيفة دراهمه الخمسة وبقى له الماء !.





اعداد : عمــاد عـزت – القدس

● افقيا :

١ – رئيس بلدية غزة
٢ – فارغ – يغفر
٣ – اظهر – جدها في « البيت »
٤ – متشابهة
٥ – مبذر – انقلب الى شر
٦ – فزع – قصر للملك حسين
٧ – « سنار » بلغة اجنبية – للتنبيه
٨ – زهر ابيض طيب الرائحة
٩ – يتحسس – ربوة

● عموديا :

١ – حجر ثق...
٢ – فتى – ...
٣ – رئيس بل...
٤ – عملة عربية ...
٥ – حبول
٦ – عاصمة بيرو – ...
٧ – سنارة – لبث – ... قصيرة ملترمه
٨ – مخلص – ضعيفة
٩ – اعزاؤنا

...ـار العـرب عبر التاريـخ

– الحلقة الثالثة والاخيرة –

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة

...ء التاريخ ، يتخـذ اليوم معنى جديدا ، فهو مجهـود الناس لكي يلتقوا ويتحدوا ، بغية ...لتاريخ العالمي ، لكي يظفروا في الميدان الاجتماعي ، وعلى كافة الاصعدة ، بما تستلزمــه ... وعتاد .

...لرنا الى الماضـي ، ...لمستقبل ، وتزودنا من ... برؤية شاملة للتاريخ ... لنا امل يمكننا مـن ... حثيثا معتقدين فـي ...ة ، وذلك بتكتيـل ...لة بحثا عن اصلـح ...ب الانسان .

... ٧٨٧ للميلاد ، ووصلت اول ... ميناء «كنفو» ولعلهـا ... » لا كانتون ، عاصمـة ... نهر يانغتسي .. وروى ... ذلك العهد فقال :

... التجار الى الصين بحراء ... بالاستيلاء على كل بضائعهم ... هناك ستة اشهر كاملة ... سفينة تجارية ، ثم اخذوا ... كل شيء واعادوا مابقى

...رسوم الجمركية الباهظة ، ... كسب ارباح خيالية ، اذ ... فرة من الحرير باسعـار ... هذه البلاد ، يسير احقر ...ا حريرية صيفا وشتاء .. ... «الصيني» الرقيق وشحنوه ... الى الغرب الذي اشتـد ... لم يكن من المستطاع نقلـه ...ل برا .

...لوا المعرفة للشرق والغرب

...ر العرب كانت الصلات بين ...نة في التركستان على اوثق ... وبالاخص لان الامبراطوريين ...شترك يقطن في صحاري وسط ...لع ويغزو ، بين حين واخر ... الصين او المراكز التجارية ...ة على الحدود الشمالية ...طار الاسلامية .

...بد الله بن بطوطة الكثير من ... عدد الجاليات العربيـة ... لقاها خلال رحلته فـي ... والهند والصين وجزر المحيط ...لاطين وامراء مسلمين يحكمون ...مة في الشرق الاقصى . ومن ...لجميع ان «الشجرة الدر» كانت ... التي نودي بها سلطانـة ... ان ابن بطوطة يقول ان امراة ... «الرضيه» تولت العرش ، وان ...سمها خديجة تولت العرش في ... المحيط الهندي . وفوق ذلك ...عرب مسعل الدين الاسلامي ...شرق الاقصى ، فاعتنقـه

الملايين من سكان تلك الاقطار دون قتـال او ارغـام .

وكان العرب وسطاء بيـن حضارات اليونان والهند والصين ، فنقلوا المعرفـة والعلوم الى كل من غرب اوروبا والصين معا .. واقتبس الاوروبيون الارقـام العربية فاغنتهم عن الارقام الرومانيـة المعقدة ، ونقلوا عنهم علومهم وفلسفتهم وثقافتهم عن طريق الاندلس وصقلية والمغرب وتونس ، وابتدعوا «الصفر» كي يسهلوا معرفة الحسا بالعشري ..

ويمكن القول انه من المستحيل امسـاك الدفاتر ومعرفة الحسابات التجارية دون ذلك .. وفي مطلع القرن التاسع الـف رجل اسمه محمد بن موسى الخوارزمـي كتابا عرف فيما بعد بعلم الجبر .. وتعرف التجار العرب في الصين على ملح البارود او «الثلج الصيني» .. وفي اواخر القرن الحادي عشر ظهرت اول اشارة الـى «البوصلة» التي اصبحت عظيمة القيمـة في الملاحة عبر البحار .. وجاء بالورق الذي اخترعته الصين حوالي عام ١٠٥ للميـلاد الى سمرقند ، الصينيون الذين وقعوا في الاسر عام ٧٥١ ، ثم بدىء بصنعه هنـاك على اوسع نطاق ، وبيع باغلى الاسعار الى العالم كلـه .

ولم يزر العالم المسيحي الغربي فـي شمال جبال الالب غير عدد قليل من التجار الشرقيين ، مثل ابراهيم بن يعقوب الذي وصل الى متيز ، وراي سوء حالة السكان في القرى الفقيرة ، وكان هؤلاء ينتجـون ويصنعون ما هم في حاجة اليه ، فاذا جـاء تاجر واشترى السلع من اي مكان ، شعر الاهلون بنقصها حالا وتضرر المستهلكون من ذلك .

والواقع انه لم تكن هناك سلع علـى الاطلاق الا في الحالات الاستثنائية ..ولكن عندما تحل الاعياد المسيحية ويهرع الفلاحون الى المدن فتكتظ بهم ويجتمع النبلاء لينظموا حفلات العاب الفروسية ، كان «رجـل الشرق» هناك يعرف انواعا مذهلة مـن البضائع لم يحلم بها رجال ذلك العهد فـي الساحة الواقعة امام الكنيسة او في مدخل قصر الاسقف ، أ وتحت حماية قلعة حصينة، كالاقمشة الثمينة والاسلحة البديعة والتوابل النادرة .. وهنا تبدأ تجربة السوق ، على شكل معرض اولا .. وكلمة «معـرض» باللغات الاوروبية مشتقة من كلمة «فريا» اللاتينية ، ومعناها «العيد كنسي» مما يشير الى الصلة الوثقى بين الديانات والتجـارة العالمية .. ويبدأ التجار ، استعدادا لمثل هذه الفرص الكبيرة ، في تقديم طلباتهـم للبضائع التي يريدون ، وبذلك يتيحـون للمنتجين المحليين كسب رزقهم .. ولـم تكن المهمة سهلة ابدا ، اذ كانت المعارضة ضد التجار عنيفة لا تغلب .. فالمنتجـون يريدون ان يتعاملوا رأسا مع سيد المقاطعة او القس ، او الفلاحين المجاورين .

ونعم الغرباء العزل من السلاح ، في هذا الوسط غير المضياف ، بحماية النبلاء الكبار لانهم عرفوا كيف يكسبون رضاهم ، بـان اتوهم من اماكن قاصية بانسجة جميلـة واسلحة غالية وبوازي الصيد او خيـول اصيلة ..

واستمر الطلب شديدا على الحيوانات.. وأرسل الخليفة هارون الرشيد الى شارلمان ثيابا من حرير ، وعطورا ، وخياما ، وفيلا حيا ، وساعة مائية عجيبة مصنوعة مـن النحاس .. وجاء التجار الى الصيـن بكركدنات حية من ارض «الوانتشي» ولعلها سومطره ، فاحدث ظهورها دهشة عظمى.

– انتهى –

قراءات أدبيـة

● من ذكاء أياس ●

استودع رجل رجلا مالا ثـم طلبه فجحده ، فخاصمه الـى اياس : وقال المدعى اني اطالبه بمال اودعته اياه وقدره كذا وكذا .. فقال له اياس : ومن حضرك ؟ قال : كان رب العزة حاضرا .. قال اياس : دفعته اليـه في اي مكان ؟ قال الرجل : في موضـع كذا .. قال : فاي شيء تعهده من ذلك الموضـع ؟ قال : شجرة عظيمة .. قال اياس : فانطلق الـى الموضع وانظر الى الشجرة لعل الله يظهر لك علامة يتبين بهـا حقك ... فمضى الرجل مسرعا ، فقال اياس للرجل المدعى عليه : اقعد حتى يرجع خصمك . فجلس اياس يقضي بين الناس . ونظر اليه بعد ذلك وقال له : يا هـذا اترى صاحبك بلغ موضع الشجرة التي ذكرها ؟ ..

قال : لا !

فقال اياس : يا عدو الله ، انك لخائن !..

ثم احتفظ بالرجل حتى جـاء صاحب الحق واخذه .

صنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداف

النــداء الاول

قال هبنقه : راى احدهما قطين يقتتلان في مضرب من مضارب البدو فصاح باعلى صوته : قطين يـاعرب قطين .. فظنوا انه ينادي على «القطين» (التين المجفـف) فتدافعوا نحو مصدر الصوت يريد كل واحد منهم ان يحصل علـى نصيبه ، والبدو مشهورون بحبهم للحلوى . فصاحوا به : اخضر والايابس (ويقصدون هل التين طازج ام مجفف) .

فقال : بسابس .. بسـابس (قطط) .

قالوا : حكاية .. بل ملحـة لطيفة ... وكان على هؤلاء البدو ان يميزوا بين المعنيين لكلمة قطين ويفهموا المقصود .

قال هبنقة : سرعان ما فهمتم .. ايهـا العقلاء .. اذن فلمـاذا تتدافعون صوب اي نداء او شعار تسمعونه دون ان تفهموا ابعـادة واهدافه ؟؟ وعندما تقع الفاس في الراس وتصبحون وسط الحـوام تعرفون متاخرين بانكم اخطاتم في تسرعكم وكان عليكم الانتظـار والتبصر والتحسس ... وكثيرون هم من كانوا ضحايـا الشعارات والنداءات ... وباختصار فنحن ننخدع عند اول اشارة مرور .

مع تحيات – هبنقة

لقــاء مـع :

فريق الكشاف الألمانى الضيف

اجرت اللقاء : ايفيت بتريس

من اهم النشاطات الاجتماعية التي تنمي بها العلاقات الطيبة ، وتقوى المحبة تملأ الفرحـة والسرور ، وتقوي الشخصية في عدم الخوف واعطاء الراي والثقة بالنفس ، والجراة في المحادثـة ، والتعبير عما يدور بقلوب شبيبتنا بصراحة ، هي الكشافة .

فمن نشاطات الكشافة ، تبادل الزيارات الكشفية بين دولة واخرى ، فقد وصـل في السنة الماضية احد فرق كشافة اوروبا من المانيا حيث زارت البلاد وعادت الـى بلادها سعيدة ، ونلاحظ هذه السعادة عندما الف احد رؤسائها كتابا في اللغـة الالمانية تحدث عن الاماكن التي زارها الفريق وملاحظاتهم حول التحركات والمناسبـات التي وقعت لهم .. وفي هذه السـنة قامت احدى الفرق الكشفية بزيارة البلاد يرئسها الاب « رونلد » زائر السنة الماضية ومؤلف الكتاب المشار اليه ، وقد التقيت باحد اصدقاء رئيس الفرقة الذي كان في صحبته السنة الماضية ايضا ، حيـث جرى الحوار التالي :

س – متى وصلـت الفرقة الى البلاد ؟

ج – وصلت السفينة من ايطاليا الى ميناء حيفا يوم الاربعاء ٩–٧–٨٠ وفي التحديد الساعة السابعة صباحا ، ففي الساعـة الثانية عشرة انتقلنا الى « كفار سير »

س – ما اسم الفرقة ولاية منظمـة كشفية تنتمـي ؟

ج – اسم هذه الفرقة الكشافة الالمانيـة على اسم « القديس جورج » وهـي تابعة للمنظـمة الكشفية الكاثوليكيـة الالمانيــة .

س – ما هي دوافع واهداف هذه الزيارة ؟

ج – دوافع هذه الزيارة تكمن في تبـادل الزيارات والاراء بين الشبيبة والتعـرف على الاوضاع ومن الاهداف ايضا زيـارة الاماكن المقدسة ، ولهذا السبب ستقضي الفرقة في القدس حوالي اسبوع كامل .

س – ممن تتكون هذه الفرقــة ؟

ج – عدد هذه الفرقة ٢٢ شخصا اربعـة يقومون بعمل مرشدين ، عمر المرشد منهم ما يزيد على ٣٠ سنة ، فرئيس الفرقـة يدعى رونلد ، اب « خوري » متزوج لـه ثلاثة اولاد ، ومرشد مدير مدرسة ، واثنان اساتذة ، والباقي طلاب مدارس تتراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة فلكل ستة طلاب مرشد .

س – هل تلقيتم دعوة من احـدى الفرق الكشفية في اسرائيل ؟

ج – تلقينا دعوة من الكشافة الارثوذكسية في مدينة يافا – تل ابيب ، كما علمت ان بلدية « حولون » ساعدت هي الاخرى في قسط من المصاريف .

س – ما الفرق بيـن الكشافـة الالمانية ، والاسـرائيلية ؟

ج – طبعا .. كما تعلمين كل الانظمـة الكشفية متشابهة .. الا ان المجال اوسع من الناحية الاقتصادية في بعض الفـرق الكشفية ، كما ان الاماكن والنشاطات اوسع ايضا ، اما من حيث المبدا والقاعدة فليست ثمة فروق .

س – ما هي برامجكم واماكن زيارتكم المقررة في هـذه الزيارة ؟

ج – برنامجنا المقرر للفرقة الكشفية الضيفة هي كما يلـي :

في ١٠–٧ ستقوم البعثة الكشفيـة بمشاهدة مناظر واثار في الاماكن التالية ، التي تكون من المثلث حيفا – مجـدو وقيساريا ، واللقاء الاول سيكون مـع الكيبوتسات في جبل الكرمل في ١٤–٧ ، تل ابيب – يافـا .

سنشاهد سوق الخضار هناك ونقـوم بزيارة القاعة العامة في المدينة ، ومقابلة رئيس البلدية .. وفي ساعات المسـاء سيتم لقاء بين الضيوف وبين فرقـة كشفية عربية ، ومعا سيقومون بالتعرف



على تل ابيب ، وفي خلال ذلك سيزورون المتحف البلدي وفي ساعات المساء المتاخرة سيقومون بالاستحمام في البحر . اما في مدينة يافا سيقومون بزيارة كنيسة القديس بولص وبيت سيمون الدباغ .

وفي يوم ١٤–٧ سينقلنا الباص متجها نحو الحدود حيث نشاهد الميناء ، وفـي اشكلون سنشـاهد المنتزه الوطني مـن الفترة الصليبية ثم العودة الى يافا .. فشارع الصهيونية ثم البحر . ومن هناك الى ياد مردخاي ، لسماع بعض المعلومات عن اقامة دولة اسرائيل وحربها مع العرب من اجل استقلالها عام ١٩٤٨ .

وفي مدينة غزة سنتناول الغداء ومـن ثم نشاهد مناظر عامة ، وفي غزة سننتقل الى بئر السبع ، حيث نشاهد الانجازات بصورة عامة والاستماع الى قصـة « اسحاق واسماعيل » وفي ساعات المساء سيتم اللقاء بين الكشافة اليهودية مـن المقاطعة الجنوبية والضيوف .

وفي ١٦–٧ سننتقل الى كيبوتس سديه بوكر في صحراء النقب ومشاهدة بيـت « دافيد بن غوريون » ، ومن ثم مشاهدة فاران وبئر هاجـر .

وفي يروحام سنشاهد منخفين صغيرين ومن هنالك ننتقل الى عراد حيث سنبيت هذه الليلة بعد مقابلة فرقة كشفيـة اسرائيلية محلية .

في ١٧–٧ نصعد الى صخرة « مسادا » ونهبط الى البحر الميت ، ثم عين جـدي وبعدها نرجع عند المساء الى القدس .

وفي ٢٠–٧ من القدس نقوم بزيارة لعين كارم ، حيث نزور فيها الكنيسة التي ولد بها القديس يوحنا ثم ننتقل الى هداسا حيث نشاهد رسومات ولوحات شاغال ، ثم ياد وشيم ثم حائط المبكي ، وفـي ساعات المساء سيتم لقاء بين الضيـوف وبين الكشافة الارثوذكسية العربية ، وفي يوم الثلاثاء ٢٩–٧–٨٠ مـن مينـاء ... القلط .. وفي ٢٣–٧ نقوم بزيارة ساحـة المعبد مع الجامعين ، وبيت لحم وكنيسة نتردام ، جبل الزيتون وضواحي القدس .

٢٤–٧ او ٢٦–٧ الناصرة ، كما نتابع زيارة الاماكن المقدسة في الناصرة وغيرها وسيعقد قداس في نهاية الزيارة في كنيسـة الـروم .

هذا وستبحر السفينة الى المانيـا يوم الثلاثاء ٢٩–٧–٨٠ من مينـاء حيفـا ، ولنا لقاء اخر مع هذه الفرقة الضيفة ان شاء الله .

الاعلان عن ملابسات وفاة السجين الجعفري

مصلحة السجون تبدى اهتماما بالحالة الصحية للمضربين عن الطعام

الحاج رشاد الشوا وأنور نسيبة يطالبان بتحسين ظروف السجناء

القدس — صرح امس مدير مصلحة السجون الميجور جنرال حاييم ليفي بان نتائج التحقيق الذي اجرته لجنة خاصة امر بتشكيلها وزير الداخلية حول ملابسات وفاة السجين الامني محمد علي الجعفري يوم امس الاول تشير الى انه في اثناء تغذية السجين بغذاء اصطناعي بسبب اضرابه عن الطعام تسرب قسم من هذا الغذاء عن طريق البلعوم الى القصبة الهوائية ومنها الى الرئتين مما ادى الى اصابته بالالتهاب الرئوي .

واضاف مدير مصلحة السجون الذي كان يتحدث امس في مؤتمر صحفي انه تم ابلاغ منظمة الصليب الاحمر بحادث وفاة هذا السجين وان ممثلي منظمة الصليب الاحمر قاموا امس بزيارة السجناء الامنيين في سجني نفحه والرملة كما زاروا مستشفى اساف هروفيه حيث يعالج سجينان اصيبا بالتهاب رئوي . وكان السجين المتوفي قد نقل هو الاخر الى هذا المستشفى بعد ان شخص طبيب السجن اصابته بالمرض وتدهور حالته الصحية .

واشار مدير مصلحة السجون الى عدد المضربين عن الطعام من السجناء الامنيين فقال ان عددهم في سجن نفحه يبلغ ٤٩ سجينا وبقي في سجن الرملة سجين واحد فقط مضرب عن الطعام بعد ان اوقف ٢٢ سجينا اخر اضرابهم عن الطعام وقال الميجور جنرال ليفي ان ٧٤ من السجناء الامنيين في سجن الرملة قاموا امس باضراب عن الطعام ليوم واحد احتجاجا على وفاة السجين الجعفري واكد الميجور جنرال ليفي ان مصلحة السجون تولى صحة السجناء المضربين عن الطعام اهتماما كبيرا حيث يقوم طبيب خاص بفحصهم يوميا للاطلاع عن كثب على حالتهم . واضاف ان عملية التغذية الاصطناعية التي تعطى لبعض السجناء المضربين خاضعة لاشراف الطبيب . وردا على سؤال قال مدير مصلحة السجون ان السلطات المختصة على استعداد لمعالجة كل مشكلة قد تنجم عن قيام السجناء الامنيين باخلال النظام .

وذكر الميجور جنرال ليفي ان سبب وتوقيت الاضراب عن الطعام في سجن نفحه هما سياسيان اذ ان السجناء الامنيين موجودون في هذا السجن منذ ٤ اشهر الا انهم بادروا الان الى الاضراب عن الطعام وذلك بسبب بحث القضية الفلسطينية في الامم المتحدة .

ونفى مدير السجون ان تكون هناك اية اعمال تعذيب او ضرب تمارس ضد السجناء الامنيين .

مظاهرة احتجاجية في شرقي القدس

وتظاهر امام مكاتب الصليب الاحمر في شرقي القدس ظهر امس عشرات من اقرباء السجناء الامنيين في سجن نفحة احتجاجا على وفاة السجين علي محمد جعفري وقد قامت الشرطة بتفريق هذه المظاهرة بالقوة واعتقلت تسعة عشر من المتظاهرين بينهم ٥ نساء .

ورفع المتظاهرون اثناء المظاهرة صورة السجين المتوفى وطلبوا من التجار في شرقي القدس اغلاق متاجرهم ، وقد استجاب معظم التجار لذلك .

وطالب السيد انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس ووزير الدفاع الاردني سابقا السلطات الاسرائيلية باجراء تحقيق شامل في الظروف التي يعيش فيها السجناء الامنيون في سجن نفحة بالنقب

واكد السيد نسيبة الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في منزله امس انه يعارض جميع اعمال العنف وسفك الدماء ايا كان مصدرها بما في ذلك الفلسطينيون . ولكن ذلك لا يبرر حسب اعتقاده ان يلقى سجين ادين بالقتل حتفه في سجنه كما حدث بالنسبة الى السجين محمد علي خليل الجعفري .

بلدية غزة تطالب بتحسين اوضاع السجناء

وعقد المجلس البلدي في غزة جلسة امس ناقش فيها الاحداث الاخيرة المتعلقة بوضع السجناء الامنيين ، وقرر المجلس ارسال برقيات احتجاج على وفاة احد السجناء علي محمد جعفري امس اثر اصابته بالتهاب رئوي الى كل من رئيس الدولة السيد اسحق نافون ومدير السجون في اسرائيل ووزير الدفاع بالوكالة السيد يغائيل يدين .

وذكر رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا انه يعتقد بان السبب في وفاة السجين يعود لسوء الاوضاع في السجون لا سيما في سجن نفحة .

وذكر سكرتير بلدية غزة انه سبق للبلدية أن طلبت من الحاكمية العسكرية أن ترتب لوفد من البلدية زيارة لسجن نفحة الا أن هذا الطلب لم يستجب .

وناشدت بلدية غزة السلطات المختصة السماح لوفد عنها بزيارة السجن ، كما ناشدت السلطات العمل من أجل تحسين الشروط والمعاملة داخل السجون .

دولة الامارات العربية تخفض انتاجها النفطي

ابو ظبي — اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده ستخفض انتاجها النفطي بمعدل ٨٠ الف برميل يوميا اعتبارا من مطلع شهر آب القادم .

ويذكر أن الامارات تنتج حاليا ما مقداره مليون و٨٠٠ الف برميل من النفط يوميا .

★ تتمات ★

مقتل ١١ شخصا

المسلمين والجيش السوري .

كما وقعت محاولة لاغتيال السيد عصام العطار زعيم الاخوان المسلمين السوريين الذي يقيم في مدينة آخن في المانيا الغربية منذ عشر سنوات ، وقد اكد السيد العطار هذا النبأ في مكالمة هاتفية اجراها معه مراسل صحيفة الخليج الصادرة في ابو ظبي ، وقال انه نجا من هذه المحاولة باعجوبة الا انه رفض الافصاح عن تفاصيل الحادث خشية عرقلة التحقيق الذي تجريه أجهزة الامن الالمانية .

ويذكر أن عصام العطار يقوم بالتنسيق بين فروع الاخوان المسلمين في سوريا وأوروبا الغربية ، وقد ترأس في الآونة الاخيرة مؤتمرا لزعماء هذه الجماعة عقد في احدى العواصم الاوروبية .

ويلاحظ أيضا أن محاولة اغتيال العطار وقعت في نفس اليوم الذي اغتيل فيه في باريس صلاح الدين البيطار رئيس الحكومة السورية الاسبق الذي كان هو الاخر من اشد معارضي النظام السوري الحالي.

منع لجنة التوجيه الوطني من السفر الى واشنطن

القدس — قررت الحاكمية العسكرية منع اعضاء لجنة التوجيه الوطني من السفر الى الولايات المتحدة للاشتراك في مؤتمر دعت الى عقده جمعية النجدة الفلسطينية في امريكا في الشهر القادم .

وكانت الحاكمية العسكرية قد قررت حظر اي نشاط سياسي تقوم به لجنة التوجيه الوطني في الضفة الغربية وقطاع غزة .

محاكمة ٤ مواطنين سويديين بتهمة تهريب أسلحة والتجسس لصالح منظمة فلسطينية

ستوكهولم — بدأت امس محاكمة اربعة مواطنين سويديين اتهموا بتهريب اسلحة وبالتجسس غير القانوني لصالح منظمة فلسطينية .

وقد اعترف المتهمون الاربعة ، رجلان وامراتان ، انهم قاموا بتهريب الاسلحة الى السويد عندما عبروا الحدود من الدنمارك في مطار هلسينبورغ . ولكنهم نفوا انهم نفذوا اعمالا تجسسية لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — واعترف احد المتهمين بانه زار بيروت وكان على اتصال مع هذه المنظمة .

واكد المدعي العام السيد اكمل مورات ان الرجلين من اصل فلسطيني .

كما اوضح محامو الدفاع ان السيدتين زارتا اسرائيل ، ودحضوا الاتهامات بانهما قامتا بتصوير مناطق عسكرية حساسة في اسرائيل .

وقد جرى التحقيق حول اعمال التجسس في جلسة مغلقة ، ورفض المدعي العام تبيان تفاصيل عن الاتهامات ، وذكر انه اتضح من خلال التحقيق ان المتهمين ارادوا القيام بعملية ضد رجال الامن في شركة الطيران الاسرائيلية « ال — عال »

ومن المقرر ان تستمر محاكمة هؤلاء الاشخاص الاربعة بعد غد الجمعة .

نادي « نعمات » في الدالية يستضيف وفدا نسائيا من طيرة الكرمل

حيفا — من مصباح حلبي — استضاف النادي النسائي « نعمات » في دالية الكرمل يوم امس وفدا من النساء العاملات من بلدة طيرة الكرمل وذلك في نطاق برنامج « اعمل لك جارا » والذي اعده مجلس عمال الطيرة بالاشتراك مع مجلس عمال دالية الكرمل .

وقد استقبلت عضوات هذا الوفد السيدة حورية بيراني مركزة النادي حيث القت امامهن محاضرة شاملة عن مكانة المراة الدرزية في البلاد وعن فعاليات ونشاطات ناديها .

قوات الرائد حداد تحبط محاولة تسلل مجموعة من افراد المنظمات

المطلة — احبطت قوات الرائد سعد حداد في الجنوب اللبناني امس محاولة تسلل قامت بها مجموعة من افراد المنظمات الى الجنوب وقد عملت قوات الرائد حداد على مطاردة المجموعة والقت القبض على احد افرادها .

احتفال بتدشين بناية المدرسة الجديدة في فسوطه

ابو سنان — من نجيب صعب — يقيم اليوم الخميس المجلس المحلي في فسوطة احتفالا خاصا لتدشين بناية المدرسة الجديدة في القرية .

وصرح السيد شوقي خوري رئيس المجلس المحلي في فسوطة بان الاحتفال يقام تحت رعاية وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر وأن بناية المدرسة الجديدة تحل مشكلة الغرف وتوفر الراحة لطلبة المدرسة .

المجلس الاقليمي — مركز الجليل ينفذ بعض المشاريع التطويرية

يركا — من مزيد حسن صالح — صرح امس السيد حمد سيف الرئيس الجديد للمجلس الاقليمي — مركز الجليل لقرى ، جت ، يانوح ، كسرى ، وكفر سميع بانه قد تم تعبيد بقية الشوارع الداخلية في قريتي كسرى وكفر سميع بمبلغ قدره حوالي ثلاثة ملايين ليرة ، وقد تم الانتهاء من تسييج ملعبي كرة السلة في كل من قريتي جت ويانوح بمبلغ قدره حوالي ربع مليون ليرة ، ومازال العمل مستمرا في اقامة بنايتين للمدرستين في كل من قريتي كسرى وكفر سميع .

واضاف السيد سيف يقول لقد باشرنا في اقامة ملعبين لكرة القدم في قريتي جت ويانوح بكلفة خمسة ملايين ونصف المليون ليرة ، وقد تم شراء تراكتور لجمع النفايات مع كف وعربة وكذلك مضخة لتفريغ الحفر الامتصاصية بمبلغ قدره مليون ونصف المليون ليرة ، كما بوشر بترميم وتصليح الغرف الدراسية لهذه القرى خلال العطلة الصيفية بمبلغ قدره حوالي نصف مليون ليرة .

٣٥٠ من الحاخامين في اميركا ينتقدون ضغوط ادارة كارتر على اسرائيل

نيويورك — نشر حوالي ٣٥٠ من الحاخامين في الولايات المتحدة بيانا في صحيفة نيويورك تايمز امس اعربوا فيه عن استيائهم من الضغوط التي توجهها ادارة الرئيس كارتر الى اسرائيل .

واعرب هؤلاء الحاخامون في بيانهم هذا من شكهم فيما اذا كان المسؤولون المصريون يرغبون حقا في السلام وذلك لانهم اوصوا دولا افريقية بعدم استئناف علاقاتها مع اسرائيل .

عضو الكنيست مرتسيانو يشكل كتلة جديدة باسم « المساواة لاسرائيل »

القدس — بعث امس عضو الكنيست سعاديا مرتسيانو برسالة الى كل من رئيس الكنيست ورئيس لجنة الكنيست اعلن فيها انفصاله عن كتلة — شيلي — واقامة كتلة جديدة باسم شيفيون لاسرائيل « المساواة لاسرائيل » وطلب السيد مرتسيانو في هذه الرسالة ان تعترف لجنة الكنيست بكتلته الجديدة وتقر لها ما تستحقه من تمويل حسب قانون تمويل الاحزاب .

المنظمات اليهودية الاميركية تدعو الى عدم اقحام السياسة في مؤتمر المرأة

نيويورك — ناشد اتحاد رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة « وبني بريت » أمس الادارة الاميركية بذل الجهود المكثفة لاحباط محاولات منظمة التحرير والكتلة السوفياتية ودول العالم الثالث السيطرة على مؤتمر المراة الدولي المنعقد حاليا في كوبنهاغن وتحويله الى منبر للدعاية ضد اسرائيل وضد الصهيونية .

وقد بعث رئيس الاتحاد برقية الى وزير الخارجية الأميركي ادموند ماسكي اعرب فيها عن قلق المنظمات اليهودية العميق ازاء جهود اعداء اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط اقحام السياسة في شؤون المراة ومشاكلها .

حمله اعلامية في كوبنهاغن لاحباط محاولة اتخاذ قرار يندد بالصهيونية

كوبنهاجن — بدأ أمس ممثلو اسرائيل في مؤتمر المراة الدولي المنعقد حاليا بحملة اعلامية هدفها احباط نوايا الدول العربية ودول الكتلة الشرقية وعدد من دول العالم الثالث محاولة اتخاذ قرار يندد بالصهيونية وربطها بالعنصرية ويدعو جميع المنظمات النسائية الممثلة في المؤتمر البدء بعمليات مناهضة لاسرائيل .

وقد عقد رئيسا الوفد الاسرائيلي في المؤتمر السيدة حفا هرتيلي والسيد عوبديا سوفر مؤتمرا صحفيا أمس اشترك فيه عدد كبير من الصحفيين اثبتا فيه بالارقام والمعطيات انه منذ عام ٦٧ طرأ تحسن كبير على مكانة المراة في المناطق المدارة .

ومن ناحية اخرى يحظى الوفد الامريكي بنجاح في مساعيه لحمل المؤتمر على عدم التفرغ للموضوع الفلسطيني وبحث مواضيع اجتماعية وثقافية وتربوية لرفع شان المراة في العالم .

أمل نصر الدين يرحب بقرار الكنيست تعديل قانون الجنسية لسكان المناطق المدارة

القدس — اقرت امس لجنة الداخلية التابعة للكنيست تعديل قانون الجنسية الذي يخول وزير الداخلية منح الجنسية الاسرائيلية لسكان المناطق المدارة ، وقد تم اقرار التعديل باغلبية ٧ اصوات مقابل ٤ اصوات وذلك تمهيدا لاحالة التعديل الى الكنيست بكامل هيئتها لمناقشته واقراره نهائيا .

وينص التعديل على انه يجوز لوزير الداخلية منح الجنسية الاسرائيلية لمن يطلبها من سكان المناطق المدارة اذا اقتنع الوزير بان الطالب يؤيد دولة اسرائيل واهدافها وانه او احد افراد عائلته قاموا بعمل ايجابي هام لصالح الدولة .

واعرب عضو الكنيست السيد أمل نصر الدين من التكتل عن ارتياحه لاقرار التعديل من قبل لجنة الداخلية وقال انه يتوقع أن يطلب اكثر من ٥٠ بالمئة من سكان هضبة الجولان من الدروز والعلويين البالغ عددهم ٢٠ الفا الحصول على الجنسية الاسرائيلية ، واضاف انه يعالج هذه القضية في الكنيست منذ سنتين ايمانا منه بان من حق المواطنين الدروز الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ المطالبة والحصول على الجنسية.

اول مسجد للنساء في الضفة الغربية يقام في البيرة

أريحا — من مكتب الصحافة المتحدة — علم أن مديرية الاسكان الاسلامية قد قررت بناء اول مسجد للنساء في الضفة الغربية حيث سيتم بناء هذا المسجد في مدينة البيرة قرب الجامع الجديد .

وكانت احدى سيدات البيرة قد تبرعت بمبلغ عشرة الاف دينار أردني مساهمة منها في اقامة هذا المسجد .

وعلم بان مديرية الاوقاف ستباشر في بناء هذا المسجد بعد عيد الفطر المبارك .

الاحتفال بمنح الجامعة المفتوحة شهادة الاعتراف الحكومي بها كمؤسسة عليا

تل ابيب — احتفل مساء امس تحت رعاية وزير المعارف والثقافة بمنح الجامعة المفتوحة في تل ابيب . شهادة الاعتراف الرسمي بها من قبل الحكومة كمؤسسة للتعليم العالي بحيث اصبح يحق لها منح خريجها شهادة بكالوريس « ب . ع » في العلوم والاداب .

ويذكر ان الانتساب للجامعة المفتوحة غير مشروط بالحصول على شهادة ثانوية وان الباب مفتوح لجميع السكان مهما كان مستوى تعليمهم الدراسة في الجامعة التي يجري التعليم فيها بواسطة المراسلة والدروس التلفزيونية والاذاعية .

نيكاراغوا تعترف بمنظمة التحرير

مناغوا — اعلنت امس نيكاراغوا عن اعترافها بمنظمة التحرير . ويذكر ان رئيس المنظمة ياسر عرفات الموجود حاليا في نيكاراغوا لحضور الاحتفالات بمرور عام على الثورة السندنستية قد اعلن ان الثوار السندنستيين تدربوا وحاربوا في صفوف منظمة التحرير في الشرق الاوسط قبل اطاحتهم بحكم الرئيس النيكاراغوي سوموزا في العام الماضي .

المحكمة تحذر مصنع الخضيرة للورق من عدم تزويد شركتين بكميات من الدفاتر

حيفا — اصدرت امس المحكمة المركزية في حيفا امرا مؤقتا يحظر بموجبه على ادارة مصنع الورق في الخضيرة ولجنة المستخدمين فيه عرقلة تزويد شركتين لتسويق القرطاسية بكميات كبيرة من الدفاتر والورق كان المصنع قد انتجها لحسابهما .

ويذكر ان مستخدمي مصنع الخضيرة للورق قد اعلنوا الاضراب عن العمل منذ اسبوع احتجاجا على رفض ادارة المصنع الاستجابة لمطالبهم وتحسين اجورهم .

عمال تركيا يقومون باضراب عام احتجاجا على اغتيال رئيس النقابات المهنية والسلطات العسكرية تهدد باقالة المضربين

انقرة — وكالات — قام مئات الالاف من العمال في جميع انحاء تركيا أمس باضراب عام احتجاجا على اغتيال كمال توركلر رئيس النقابات المهنية أول أمس في استانبول .

وجاء في بيان رسمي من راديو انقرة ان السلطات العسكرية هددت باقالة جميع العمال المضربين واعتقالهم اذا لم يعودوا الى عملهم كالمعتاد .

وقد عقد مجلسا الشيوخ والنواب التركيان جلسة طارئة أمس لبحث اعمال العنف السياسية التي اجتاحت تركيا مؤخرا وأسفرت عن مقتل اكثر من ١٨٥٠ شخصا خلال العام الحالي . ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الجمهورية التركية امس ان تركيا رفضت طلبا لايران بتسليمها اثنين من ضباط سلاح الجو الايراني كانا قد طلبا حق اللجوء الى تركيا بطائرة دليكوبتر قبل عشرة ايام تقريبا ، وذلك بعد اشتراكهما في محاولة الانقلاب التي اكتشفت في ايران مؤخرا .

واضافت الصحيفة ان السلطات التركية منحت هذين الضابطين حق اللجوء السياسي بموجب المعاهدات الدولية الخاصة بذلك لاسباب سياسية .

تبادل عائلات درزية بين دمشق وقرى هضبة الجولان

القنيطرة — جرى امس في هضبة الجولان تبادل عائلات درزية من دمشق والقرى الدرزية باشراف منظمة الصليب الاحمر الدولية وقوات الطوارىء الدولية .

ويذكر انه للمرة الثالثة تجري هذا العام عملية تبادل عائلات درزية في الجولان في نطاق جمع شمل العائلات .

★ تتمات ★

اعدام ١٤ شخصا

اربعة اشخاص في عبدان فجر امس بعد ادانتهم بالتعامل مع العراق .

وفي ضوء احداث العنف هذه لم يعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس عن اسم الشخص الذي قرر تعيينه في منصب رئيس الحكومة الايرانية ، وتفيد مصادر مطلعة في طهران ان سبب هذا التاجيل مرده رفض الخميني اقتراح الرئيس بني صدر بتعيين نجله لهذا المنصب .

ومن بين المرشحين الجدد لمنصب رئيس الحكومة السيد جلال الدين فارسي وهو محاضر في الجامعة وامضى فترة ثماني سنوات في لبنان وعمل وسيطا بين منظمة التحرير ومؤيديها في ايران .

ومن ناحية اخرى سيطر افراد الحرس الثوري امس على مكاتب صحيفة بامداد الايرانية واعلنوا انها لن تصدر في المستقبل .

★ تتمات ★

اسرائيل ستواصل

ان نحيد عن سياستنا بسبب الاصوات التي يطلقها معارضونا او بسبب الايدي المرفوعة لتاييد قرارات غير عادلة وغير اخلاقية .

هذا وغادر مندوبو الدول العربية والشيوعية وعدد من دول العالم الثالث القاعة لدى اعتلاء البروفسور بلوم منصة الخطابة .

ومن المقرر ان تواصل الجمعية العامة اليوم مناقشة القضية الفلسطينية حيث سيلقي عدد من مندوبي الدول كلماتهم يعربون فيها عن موقف بلادهم من هذه القضية .

في مؤتمر نقابة المعلمين الخامس والعشرين : هامر : للتعليم أهمية بالغة في تقدم المجت[مع] ابرمسون يقترح تقسيم النقابة الى ٦ شع[ب]

تل ابيب — احتفل مساء امس بافتتاح مؤتمر نقابة الم[علمين] الخامس والعشرين في هيكل الثقافة في تل ابيب تحت رعاية رئ[يس] الدولة السيد اسحق نافون وبحضور وزير المعارف والثق[افة] السيد زبولون هامر .

وقد القى كل من رئيس الدولة والسكرتير العام للهستدروت ورئيس بلدية تل ابيب كلمات اشادوا فيها بدور المعلم في تربية الاجيال الناشئة وتحدثوا عن ضرورة المحافظة على مكانة المعلم في المجتمع ورفع شانه .

وقال وزير المعارف في كلمته امام اعضاء المؤتمر الـ ٤٠٠ ان للتعليم اهمية بالغة في المحافظة على كيان دولة اسرائيل وازدهارها وتقدم المجتمع .

واضاف ان من اهداف التعليم في البلاد تنشئة جمهور الطلاب على حب واحترام الغير والعمل للمصالح العامة وتحقيق اهداف الدولة .

وصرح الدكتور شالوم لفين السكرتير الحالي لنقابة المعلمين في مؤتمر صحفي عقده امس في تل ابيب بانه في حالة اعلان الحكومة عن نيتها تنفيذ توصيات لجنة عتصيوني فان العام الدراسي المقبل سيبدأ بدون اية مشاكل .

وقال السيد امنون ابرمسون المرشح لمنصب سكرتير النقابة انه سيقترح تقسيم نقابة المعلمين الى ست شعب تتولى مهمات الادارة والشؤون المالية والمهنية والتربوية والتاهيل والاستكمال والعلاقات الخارجية .

هذا وسيستمر المؤتمر حتى ظهر يوم غد الجمعة حيث سيتم انتخاب السكرتير العام الجديد للسنوات الاربع القادمة كما سيتم ايضا انتخاب المجلس ولجنة المراقبة وسائر هيئات نقابة المعلمين وسيناقش اعضاء المؤتمر خلال اليوم ويوم غد مواضيع تربوية وتنظيمية مختلفة.

الدعوة الى حوار بين الدول المستوردة للنفط والمصدرة له.

لندن — دعا وزير الطاقة البريطاني السيد ديفيد هول الى اجراء حوار بين الدول المستوردة للنفط والمصدرة له مشيرا الى ان هذا الحوار يجب ان يتناول ايضا مواضيع اخرى اضافة الى النفط وذلك بناء على مطالبة الدول المصدرة للنفط اوبيك .

واضاف الوزير البريطاني الذي كان يتحدث امس في لندن امام الجمعية الملكية للقضايا الدولية ان على منظمة « اوبيك» ان تعمل من اجل استقرار الاقتصاد العالمي .

الرئيس الروماني يصل الى باريس

باريس — وصل الى باريس مساء أمس الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تتناول سياسة الوفاق بين الشرق والغرب ، وموضوع نزع السلاح .

ويرافق الرئيس شاوشيسكو وفد كبير يضم عقيلته الينا والنائب الاول لرئيس الحكومة الرومانية . ويذكر ان اخر اجتماع عقد بين الرئيسين كان الاجتماع الذي تم في بوخارست في شهر اذار من العام الماضي .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع أوهلي يوسف ٣ ت
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٧٠٦٢١/٥٥٧٥
فرع تل أبيب : مكتب آراد للاعلان
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٤٤٢٠٢٩
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلان
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

منح شهادة « عزيز حيفا » يوم الاثنين القا[دم]

حيفا — من شفيق منصور — بلدية حيفا يوم الاثنين القادم بمنـ[ح] « عزيز حيفا » على مجموعة من المدينة ممن ساهموا في تطويرها وتعميرها كل في مجال اختصاصه .

ومن بين هؤلاء الذين استحقوا التكريم السيد محمد زيدان كريم المستخدمين المتقاعدين في بلدية ومن الشخصيات المعروفة في ا[لوسط] العربي والزميل الصحفي الدكتو[ر] امير رئيس جمعية الصداقة الا[سرائيلية] البلجيكية .

القنصلية الامريكية بـ[القدس] تبلغ وزارة الخا[رجية] بمظاهرة ذوي سجناء

القدس — تلقت وزارة الخار[جية] ايضاحات من القنصلية الامريكية [في] القدس حول المظاهرة التي قام [بها] ٤٠ من ابناء عائلات المساجين [في] سجن نفحه .

وقال مصدر كبير في وزارة [الخارجية] انه لم يكن هناك اي تجاوز في [...] القنصلية عندما سمحت للمتظا[هرين] [بتقديم] عريضة الى القنصلية .

★ تتمات

الكنيست تق[...]

فهو يقول لا للسلام .

هذا واحيل مشروع القانون [...] الدستور والقانون والقضاء [...] تمهيدا لتقديمه الى الكنيست [...] للقراءة الثانية والثالثة . واكـ[دت] كوهين انها ستسعى لتقديم مشر[وع] في الاسبوع المقبل وذلك قبل[...] الصيفية للكنيست .

رئيس وزراء الـ[...]

الامن في هذه الدول .

وقد تطرق الرئيس المصـ[ري] السادات في سياق الخطاب الـ[...] الليلة الماضية بمناسبة ذكرى [...] الى هذه القضية فقال ، ان [...] وجاراتها تعودت على اتهام [...] باطراف كامب ديفيد بمسئولية [...] امني يقع في اراضيها لانها لا [...] توجيه اللوم الى المسئول الحقـ[يقي] [عن] الحوادث الا وهو العراق .

اغتيال نقيـ[ب ...]

لنقابة الصحافة اللبنانية لتقد[يم] [...] وتنديدهما بالجريمة .

وزير الاعلام السو[ري] يشيد بالفقيد طـ[ه]

وفي دمشق بعث السيد احـ[مد] [...] احمد وزير الاعلام السوري بـ[برقية] الى نقابة الصحافة في لبنان [...] عن حزنه لاغتيال رياض طه في [...] ان نقيب الصحفيين اللبنانيين [...] في ولائه الوطني والقومي وان [...] بعملهم الغادر حرموا الصحافة [...] احد ابرز كتابها ، واضاف وزير [الاعلام] السوري في برقيته قائلا : الخز[ي] [...] المجرمين والشهادة للفقيد والـ[...] لبنان ووحدته ارضا وشعبا .

تضاؤل احتـ[...]

ويعتقد بان الوزير السور[ي] [...] اقناع السيد فرنجية بالعـ[دول عن] معارضته الشديدة في [...] حزب الكتائب في الحكو[مة] الجديدة وقد عاد السيد خـ[دام] [بعد] ذلك الى دمشق .